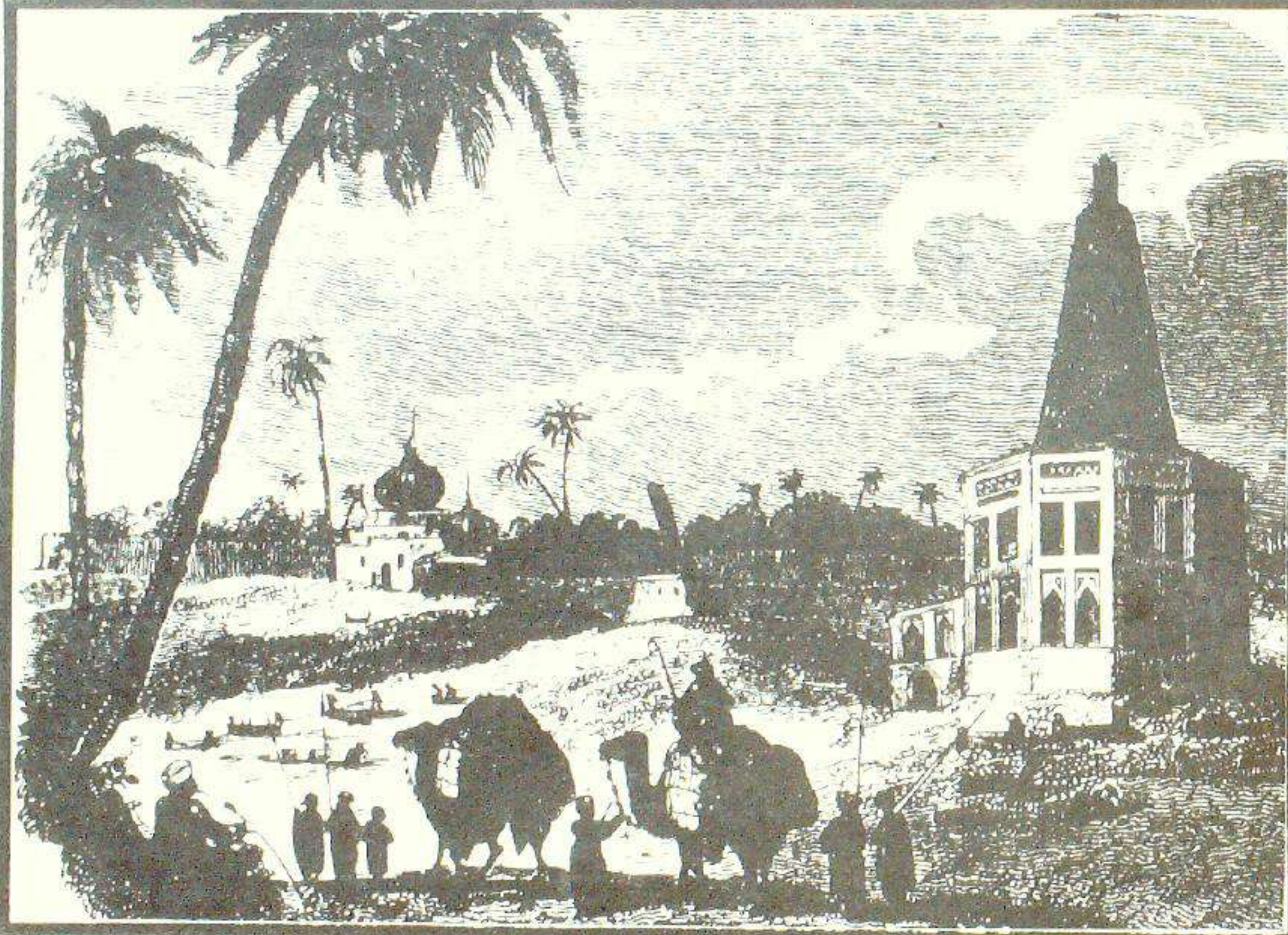


تاريخ  
بيوتات بغداد  
في القرن الثالث عشر للهجرة

تأليف

عبد الرحمن طبعي العباسي السمروردي

المتوفى سنة ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م



تحقيق وتعليق

الدكتور عماد عبدالسلام رؤوف





# تاريخ بيوتات بغداد في القرن الثالث عشر للمجرة

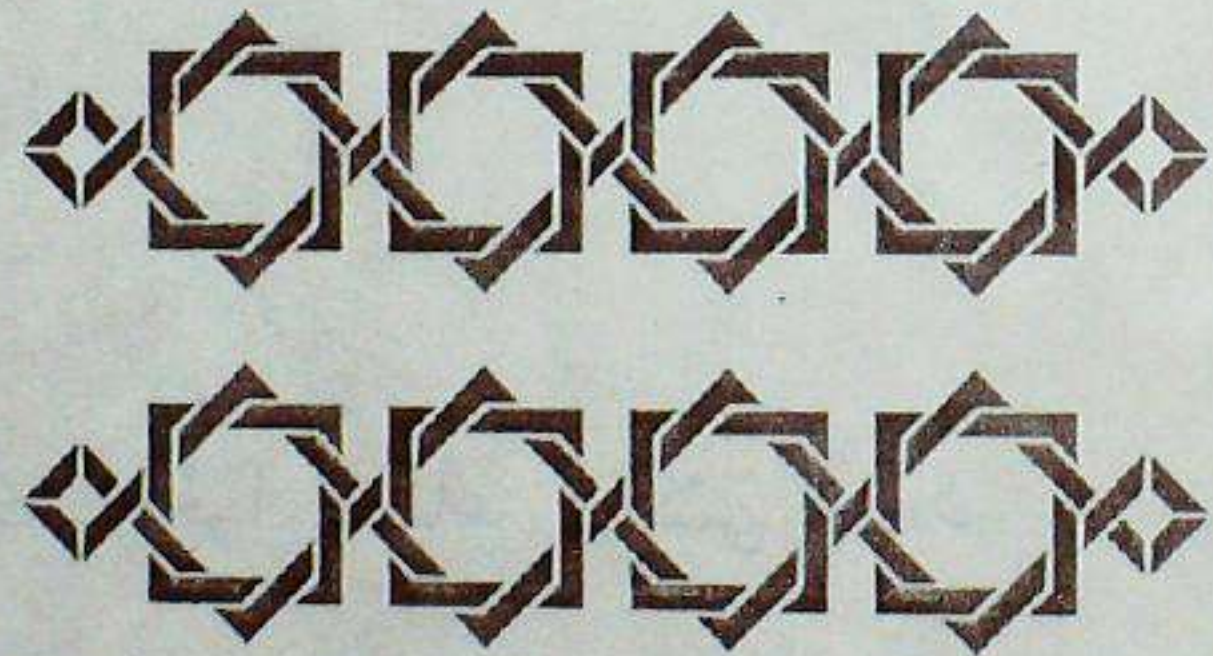
تأليف

عبد الرحمن حلمي العباسي السهروردي

المتوفى سنة ١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م

مع ملحق بأسماء الأسر البغدادية في العصر العثماني

مستخرجة من الوقفيات والحجج الشرعية



تحقيق وتعليق

الدكتور عماد عبد السلام رؤوف

بغدادية ينتمي

من خرجته من

بغداد محمد عبد

ابن محمد

شهره .

من أثر على

عبد المحسن

سماه " تاريخ

ضاً - مدرسا

بغداد أحمد سيف

ان يقيد عليهم

(٢) فيكون هو

، حوادث هذه

عنده سلفه ،

يطأ تاريخياً

بها حفيده محمد



## مقدمة التحقيق

### المؤلف

وضع هذا الكتاب ، في منتصف القرن التاسع عشر ، مؤرخ بغدادي ينتمي الى الأسرة العباسية السهروردية المشهورة في الدور وبغداد بكثرة من خرجته من العلماء والمؤلفين ، وهو الشيخ أبو الخير عبد الرحمن حلمي بن الشيخ محمد عبد المحسن بن الشيخ محمد صالح بن محي الدين بن مصطفى بن عبد القادر بن محمد بن كمال الدين بن أحمد سيف الدين العباسي نسباً والسهروردي طريقة وشهرة .  
وليس من العسير أن ندرك ما لبينة المؤلف وثقافة أسرته من أثر على أهتماماته العلمية ، واتجاهاته في مجال الكتابة والتأليف ، فأبوه محمد عبد المحسن كان مدرساً وقاضياً ومؤلفاً لعدد من الكتب أحدها في تاريخ بغداد ، سماه " تاريخ حوادث بغداد الجديدة " (١) ، وجده محمد صالح ، كان - هو أيضاً - مدرساً وقاضياً ، له كتاب في الموضوع نفسه ، بل أن جده الأعلى ، الشيخ أحمد سيف الدين كانت له " مع الولاة مواقف مشهورة ومناظرات معلومة كان يقيد عليهم الأوابد ، ويجمع لهم من اعمالهم الشوارد ، وقد أستقصى عنهم ذلك " (٢) فيكون هو قد ورث أهتمامه بتاريخ بغداد عن آبائه واجداده ، إذ كان تسجيل حوادث هذه المدينة قد غدا تقليداً أسرياً محضاً يكمل فيه كل واحد ما أنتهى عنده سلفه ، وربما أستفاد مما كتبه آباؤه في كتابه هو ، فتتداخل الكتب لتؤلف شريطاً تاريخياً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مكتب الجواد للطباعة والنشر بغداد

(١) المخطوط الورقة ٦٤ وله ترجمة في آخر كتابه " نجاه الناس بكلمة الأخلص " كتبها حفيده محمد

صالح بن سليم (بغداد ١٣٤٥هـ) .

(٢) المخطوط الورقة ٨٢



واحداً ، متسق الأحداث ، متعاقب العهود ، وإذا كانت مؤلفات أجداد الأسرة قد فقدت ، فإن في مؤلفات عبد الرحمن حلمي وأبيه محمد عبد المحسن ، ما يؤكد صحة هذا الاستدلال الى حد بعيد .

ومعلوماتنا عن سيرة مؤرخنا العباسي محدودة ، أستقينا أغلبها من خلال ما كتبه هو في تاريخه ، وما كتبه أبوه عبد المحسن في كتابه (الدرر البهية في تراجم أحوال الأسرة السهروردية) (٣) ، وأن لم نهمل ما أوردته حفيده من شذرات قليلة عن حياته ، في كتابه الذي عنوانه " أعمال الأجداد في محلات ومعاهد وأثار .. بغداد " (٤) وحدد فيها تاريخ وفاته .

وخلاصة ما توصلنا إليه ، في هذا الصدد ، أنه ولد سنة ١٢١٣هـ / ١٧٩٨م ، وأنه الثالث في تسلسل الولادات في أسرته ، التي تتألف من ستة من الذكور ، وأبنتين اثنتين (٥) وقد عاش في بيت أسرته في محلة فراشة إحدى محلات بغداد الشرقية القديمة (٦) ، ونال تعليماً جيداً بحسب مستوى عصره ، إذ تتلمذ على أيدي علماء بارزين في مدينته ، ذكر منهم الشيخ محمد أمين بن علي السويدي (المتوفي سنة ١٢٤٦هـ / ١٨٣٠م) وهو من المهتمين بالتاريخ والأنساب ، وقد ألفت فيهما ،

(٣) مخطوط منه نسخة مصورة لدى محقق هذا الكتاب .

(٤) نسخة بخط مؤلفها ، لدى المحقق ، ج ٢ ص ٥٠٨ .

(٥) هم محمد أسعد (ولد ١٢١٠هـ / ١٧٩٥م) وعبد القادر (ولد ١٢١١هـ / ١٧٩٦م) ومحمد صالح (ولد ١٢٢٥هـ / ١٨١٠م) وعبد العزيز (ولد ١٢٢٧هـ / ١٨١٢م) وحبيبة (ولدت ١٢٢٣هـ / ١٨٠٨م) وعائشة (ولدت ١٢٣٠هـ / ١٨١٥م) .

(٦) محلة قديمة ، وردت الإشارة إليها أول مرة في حوادث سنة ٧٠٠هـ وكانت تقرب من محلة قنبر علي ، وبعد عقد سوق الشورجة من عقودها .

وأشار هو الى أنه أجازته " بكل العلوم " (٧) ، ومنهم أيضاً الشيخ يحيى المزوري العمادي (المتوفي سنة ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م) ونال منه الأجازة " بجميع العلوم العقلية والنقلية " وذلك سنة ١٢٤٦هـ / ١٨٣٠م (٨) ، ونظراً لعلاقات أسرته الوثيقة بالعديد من علماء عصره ، فمن المؤكد أنه نال أجازات عديدة منهم ، ولكنه لم يصرح بأسمائهم جميعاً .

وتزوج من فتاة تدعى (خديجة) فأنجب منها ولداً سماه محمد أمين سيكون هو أيضاً مؤرخاً (٩) ، وبنتين ، هما فاطمة وأمنة ، وشاء القدر أن تتعرض أسرته الى نكبة داهمة ، فقد توفي معظم أخوته بالطاعون الذي أصاب العراق سنة ١٢٤٧هـ / ١٨٣١م ، ولم يسلم منه غير أخيه عبد القادر ، ثم فشا المرض في زوجته ، وأبنته أمينة ، فتوفيتا ، مما اضطره - بالحاح من والده - الى مغادرة بغداد ، التي أصابها الغرق أيضاً ، قاصداً بلدة (الدور) موطن أسرته الأول ، ليقوم فيها برهة من الزمن ريثما تتجلي الغمة عن بغداد .

(٧) المخطوط الورقة ٤٧ .

(٨) المخطوط الورقة ٤٦ .

(٩) ولد سنة ١٢٥٢هـ / ١٨٣٦م وتولى مناصب علمية وشرعية مهمة ، وأصبح عضواً في محكمة استئناف بغداد ، وله كتاب (تاريخ بغداد) ، ذيل به تاريخ جده الشيخ محمد صالح العباسي . وتوفي سنة ١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م ، والغريب أن محمد صالح السهروردي ، نقل عن جده محمد عبد المحسن ، وهو والد عبد الرحمن حلمي ، أن محمد الأمين هذا توفي في الطاعون أيضاً (أثار الأجداد الورقة ٧٦٠) .



وبعد مدة عاد إليها ، وأقام في محلة باب الأغا (١٠) ، وتزوج للمرة الثانية من أبنه أحد الضباط الكبار في الجيش (١١) ، وأنجب ولدين هما عبد المحسن ومحمد سليم ، وقد عرف منهما العلم والتأليف ، وتوليا المناصب الدينية ، وكانت لأولهما " مجاميع فيما وقع في بغداد من النوادر التاريخية ، وفي تاريخ العوائل المشهورة ، مع عزوهم الى أصلهم وسبب مجيئهم بغداد " (١٢) وهو من الكتب التي لم تصلنا ، وأن كان مما يلفت النظر تشابه موضوعه مع موضوع كتاب أبيه الذي نحن بصدد دراسته الآن .

بدأ عبد الرحمن حياته العملية مدرساً في مدرسة جامع الشيخ عمر السهروردي (١٣) ، ثم أضيف إليه ، بعد وفاة أبيه سنة ١٢٦٣هـ / ١٨٤٦م الأشرف على أوقاف هذا الجامع ، الذي تتولاه أسرته منذ مدة ، فضلاً عن توليه الإمامة والخطابة والتدريس فيه ، وشغل ، من الوظائف الحكومية ، منصب مدير الأعشار في ولاية نامق باشا الأولى (١٢٦٧-١٢٦٨هـ / ١٨٥٠-١٨٥١م) وصار عضواً في مجلس إدارة ولاية بغداد ،

(١٠) عرفت هذه المحلة بباب الأغا نسبة الى من نزلها وهو محمد أغا وأحمد أغا الشابينديين وحيث أن أحمد المذكور توظف في الكمرك أعطى هذا اللقب (محمد صالح السهروردي : لب الألباب ٣٧٠/٢) .

(١١) ويدعى (جبه خانه جي باشي عبود أغا) ، ويظهر أنه كان مسؤولاً عن مخازن العتاد في قلعة بغداد .

(١٢) لب الألباب ٣٧٢/٢ .

(١٣) ورد في آخر بعض رسائل المجموعة المحفوظة في مكتبة المتحف العراقي برقم (١٣٦٤) تملكه بأسمه ، بصفته " المدرس باستانة (= حضرة) الشيخ عمر السهروردي سنة ١٢٥١هـ / ١٨٣٥م " .

هذا بينما شغل أخوه عبد القادر سائر وظائف أبيه الأخرى (١٤) ، واثرت عنه أعمال مهمة في نطاق تعمیر جامع الشيخ عمر السهروردي وتطوير مرافقه (١٥) . وتولى ، في الوقت نفسه ، الأشراف على أوقاف أخرى ، منها وقف السيدة خديجة زوجة محمد الرواف للبساتين التي في جهة الباب الشرقي على أعمال البر والخير (١٦) .

وترجم له السيد عبد الحميد عبادة في كتابه " العقد اللامع في آثار بغداد والمساجد والجوامع " فقال " كان متواضعاً ورعاً مشغولاً بالطاعة الربانية ، وبتدريس العلوم بتلك المدرسة (يريد مدرسة الشيخ عمر السهروردي) وكانت تهرع اليه الطلبة من كل فج وجانب .. وكان معتمداً لدى الولاة والوزراء " (١٧) .

ومن ناحية أخرى كان عبد الرحمن حلمي شخصية اجتماعية تربطها بأبناء مدينته وأسره روابط وصلات عميقة ، وقد أشار هو ، في ترجمته لعدد من

(١٤) الدرر البهية الورقة ١٧ (مخطوط) .

(١٥) ذكر الشيخ محمد صالح السهروردي منها ١. بناء الطارمة القبلية . ٢. الطاق المطل على الصحراء . وقد أرخ الشاعر عبد الباقي العمري هذا التعميد ، في قصيدة له ، مثبتة على الرخام في جدار المدرسة الملحقة بالجامع ، ومنها بيت التاريخ :

فأرفع الكف داعياً يا مؤرخ شاد عبد الرحمن قصرًا منيفاً

(١٢٨٧هـ / ١٨٧٠م)

(١٦) المخطوط ، الورقة ٨ وقد تحولت هذه البساتين الى محلة كبيرة في الثلاثينات عرفت بمحلة الرواف .

(١٧) العقد اللامع ، مخطوط ، الورقة ٣٢ .



معاصريه ، التي ما يربطه بهم من صلوات ، فقال مثلاً عن السيد حسين رفته أنه " أجل أصدقائنا " (١٨) ووصف خليل أفندي بأنه " من أحببنا المقربين لدينا ، وهو من سكنة محللتنا ولنا معه صداقة تامة ، لا ينفك عن مجالستنا " (١٩) وأشار الى الحاج رسول أفندي بقوله " هو من أكثر جماعة الدولة حباً ألينا وأكثرهم زيادة وتردداً على مجلسنا " (٢٠) ووصف السيد أحمد الدركلي بأنه " من أحببنا وملازمينا مع جماعة أخرى كالأخ عبد القادر باشا وأنيس أفندي وحسيب باشا (٢١) والي بغداد ونحن مع الجميع في حبور " (٢٢) وغير ذلك من العبارات التي يفهم منها طبيعة علاقاته الاجتماعية والثقافية بمعاصريه ، وهي علاقات مكنته ، الى جانب عوامل أخرى ، من ممارسة نفوذ غير عادي في الحياة العامة لمدينته ، ولا أدل على ذلك من أنه توسط لمحمد سعيد أفندي نقيب الأشراف ببغداد لدى واليها رشيد باشا (١٢٦٨ - ١٢٧٣ هـ / ١٨٥١ - ١٨٥٦ م) أيام كان الأخير في الأستانة ، وذلك " في قضاء مصالحه - أي مصالح محمد سعيد - بخصوص بعض أوقاف الحضرة " فما كان منه إلا أن أستجاب (٢٣) . ووصف مجلسه في الحديقة التي أنشأها في

- ( ١٨ ) المخطوط الورقة ٤  
( ١٩ ) المخطوط الورقة ٥١  
( ٢٠ ) المخطوط الورقة ٨٦  
( ٢١ ) لم نعرف والياً ببغداد بهذا الاسم ، ولعله (منيب باشا) أنظر النص المحقق .  
( ٢٢ ) المخطوط الورقة ٨٦  
( ٢٣ ) المخطوط الورقة ٨٥

جامع عمر السهروردي ، بأنها " كانت مجلس الوزراء والأصفياء من العلماء " (٢٤) وقال عبد الحميد عبادة " وكان معتمداً لدى الولاة والوزراء " (٢٥) .

وكانت وفاته - رحمه الله - في ٢٢ رمضان سنة ١٢٨٧ هـ / ١٨٧٠ م ، ودفن في رواق جامع السهروردي ، عن يمين جداره القبلي (٢٦) وأرخ وفاته الشاعر أحمد عزت العمري ، بقوله :

أن عبد الرحمن ذات شريف  
صرف العمر في صلاة وصوم  
فرحت بقدمه الحور حتى  
ولسان الحال قد قال أرخ  
قد تحلى بخدمة المعبود  
وقضى نحبه عقيب السجود  
قابلت روحه بند وعود  
جاء عبد الرحمن دار الخلود

- ( ٢٤ ) أعمال الأجداد الورقة ٥٠٨  
( ٢٥ ) العقد اللامع الورقة ٣٣  
( ٢٦ ) الدرر البهية الورقة ٢٨ مخطوط وكان على قبره قفص من الخشب ، ثم أزيل ، وسوي بالأرض ، وطبق مع سائر القبور التي في ساحة الجامع .



## الكتاب

ليست ثمة معلومات عن مؤلفات عبد الرحمن حلمي وأثاره العلمية وقد أشار عبادة الى أن " له مؤلفات ذهبت بالغرق " والكتاب الوحيد الذي وصلنا ، هو هذا الذي نحنُ بصدده الآن (٢٧) وليس للكتاب عنوان ، وربما كان له ، لكنه ضاع بسقوط الورقة الأولى منه ، فأننا وجدناه يبتدىء بخطبة المؤلف رأساً ، ولولا أن المؤلف ذكر اسمه في خطبته لما توصلنا إليه هو أيضاً .

ويتضح مما ذكره أنه لم يؤلف كتابه هذا استجابة لطلب أحد - كما هو التقليد السائد غالباً في عصره - وإنما ألفه لدواعٍ ثقافية خاصة به ، وهي رغبته في أن يدون تراجم من رآه في عصره من العلماء والفضلاء فقال " فقد ظهر في هذا البلد كثير من أهل العلم والفضل وبرز فيه رجال لهم أخبار من محاسن الأخبار وكياسة واستبصار ووددت أن أذكر في هذه العجالة من رأيتهم منهم في عصري وقد شاهدته وكنت منه على اتصال في مصري " (٢٨) . وهكذا فإنه شرط في كتابه أن لا يذكر فيه إلا من يعرفهم من معاصريه بصفة شخصية ، وربما كان هو السبب وراء أغفاله الكلام على أسر بغدادية ، وردت أسماء بعض رجالها في كتابه عرضاً ، وللسبب نفسه ، فإنه لم يشر الى أية مصادر أستقى منها مادته العلمية ، باستثناء كتاب أبيه الشيخ محمد عبد المحسن الذي أرخ فيه ما وقع في

(٢٧) تقع هذه النسخة في ٨٩ ورقة ، في كل منها نحو ١٦ سطراً ، وكان السيد مصطفى صفاء الدين بن محمد صالح بن محمد سليم (والأخير هو أخو المؤلف) قد أهداها صيف سنة ١٩٨٣ فله منا كل شكر وثناء .

(٢٨) المخطوط الورقة ٢

بغداد فسي أعقاب أنتهاء حكم واليها داود باشا ، وفي حكم خلفه علي رضا باشا اللاظ ، فقال واصفاً منهجه في التأليف " وأذكر لأدنى مناسبة ما حرره يراع ساكن الجنان والمتقي بظل عرش الرحمن .. سيدي المعظم ووالدي المفخم .. " (٢٩) وفي الواقع فإنه اقتبس فقرات ، بل صفحات بكاملها ، من كلام أبيه ، استفاد منها في ايراد التفاصيل الخاصة بما أصاب بعض الأسر البغدادية في عهد علي رضا باشا اللاظ ، وبخاصة تلك التي كانت محسوبة على سابقه ، داود باشا ، من اضطهاد وتكيل .

ويظهر أنه أورد تلك المعلومات ، بهدف العظة والعبرة ، إذ قال أنه ذكرها " ليطلع العاقل على ما مرّ على هذا البلد من مخاطر وعمّه من سوء مناظر فيزيده عقلاً واعتباراً " (٣٠) هذا مع أن منهج أبيه وغايته من تأليفه يختلفان تماماً عما ألزم به نفسه ، فما كتبه محمد عبد المحسن كان في أصله رسائل مفصلة أرسلها الى داود باشا بعد أن عُزل عن ولاية بغداد ، وصف فيها ما جرى لأتباعه ، واهل بغداد ، من نكبات بشرية وطبيعية في عهد علي رضا باشا ، ولذا فإنه استخدم ، في طول رسائله تلك ، ضمير المخاطب ، والغريب أن مؤرخنا عبد الرحمن حلمي ابقى بعض تلك الضمائر في اقتباساته ، ونظنه فعل ذلك عن غير قصد ، لأن الكتاب لم يخرج عن مسودته الأولى ، وفيه من الشطب والتعديل ما دلّ على أن مؤلفه لم يكن قد فرغ منه ليخرجه الى البياض .

وعلى أية حال ، فإن الكتاب جاء جم الفوائد ، كثير التفاصيل ، وبخاصة ما يتعلق منه بالتاريخ الاجتماعي لمدينة بغداد في القرن التاسع عشر ، كما أنه ضمّ

(٢٩) المصدر نفسه والورقة .

(٣٠) المخطوط الورقة ٢



أيضاً معلومات مهمة عن خطط بغداد وعشائرها والأحداث السياسية التي جرت في عهده ، وفي عهد أبيه المذكور . وسنأتي - فيما يلي - الى تحليل جوانبه المختلفة .

### الجانب الاجتماعي

يمكننا أن نعدّ مخطوطة السهروردي هذه أقدم قائمة ، وأكثرها تفصيلاً عن الأسر البغدادية في القرون المتأخرة ، فليس ثمة ما يضاهي معلوماتها سعة ودقة ، إذ تكلم فيها على (٦٦) أسرة ، تُعدّ - فيما يظهر - أبرز أسر المدينة وأكثرها شهرة ، وهي :

- |                             |                               |
|-----------------------------|-------------------------------|
| ١ . بيت أحمد شكري           | ٢ . بيت السيد فتاح            |
| ٣ . بيت رفة                 | ٤ . بيت الملا أسماعيل         |
| ٥ . بيت الدباغ              | ٦ . بيت ملا سليمان الجوره بجي |
| ٧ . بيت أوده باشي           | ٨ . بيت السيد حسين رفة        |
| ٩ . بيت معروف               | ١٠ . بيت مصطفى أغا            |
| ١١ . بيت فتحي الموصللي      | ١٢ . بيت علاوي                |
| ١٣ . بيت فيشتني             | ١٤ . بيت مصطفى                |
| ١٥ . بيت شيخ عمر            | ١٦ . بيت إبراهيم نديم         |
| ١٧ . بيت السويدي            | ١٨ . بيت العشاري              |
| ١٩ . بيت الأعظمي            | ٢٠ . بيت مهدي جلبي            |
| ٢١ . بيت عبد الرحمن الأعظمي | ٢٢ . بيت اليمينجي             |
| ٢٣ . بيت عبدالرزاق الشبخلي  | ٢٤ . بيت الشوشة جي            |

- |                                |  |
|--------------------------------|--|
| ٢٥ . بيت أمين                  | ٢٦ . بيت محمد رفيع                                   |
| ٢٧ . بيت الرواف                | ٢٨ . بيت تاتار أغاسي                                 |
| ٢٩ . بيت الخاصكي               | ٣٠ . بيت نائب بغداد                                  |
| ٣١ . بيت بكتاش                 | ٣٢ . بيت وهب أغا                                     |
| ٣٣ . بيت عبود                  | ٣٤ . بيت البرزنجي                                    |
| ٣٥ . بيت ينكجری أفنديسي        | ٣٦ . بيت النقيب                                      |
| ٣٧ . بيت الحاج طه              | ٣٨ . بيت العشاري (أشار الى بعض رجالاته في موضع سابق) |
| ٣٩ . بيت الراوي                | ٤٠ . بيت عبد الكريم أفندي                            |
| ٤١ . بيت القيار                | ٤٢ . بيت الفناهرة                                    |
| ٤٣ . بيت مصطفى الخليل          | ٤٤ . بيت الحاج صالح كاتب الكمرك                      |
| ٤٥ . بيت يوسف بك               | ٤٦ . بيت عزيز أغا                                    |
| ٤٧ . بيت الحاج حبيب            | ٤٨ . بيت رضوان أغا                                   |
| ٤٩ . بيت نائب زادة             | ٥٠ . بيت السويدي (أشار الى بعض رجالاته في موضع سابق) |
| ٥١ . بيت محمود بن زكريا النقيب | ٥٢ . بيت محمد سعيد المفتي                            |
| ٥٣ . بيت يحيى المزوري          | ٥٤ . بيت مرزا أغا                                    |
| ٥٥ . بيت القنوي                | ٥٦ . بيت أغا زادة                                    |
| ٥٧ . بيت الجاويش               | ٥٨ . بيت خليل أفندي                                  |
| ٥٩ . بيت بكتاش                 | ٦٠ . بيت الدوري                                      |
| ٦١ . بيت متولي الدور           | ٦٢ . بيت محمد سعيد نقيب بغداد                        |
| ٦٣ . بيت الحاج رسول أفندي      | ٦٤ . بيت الدرکزلي                                    |
| ٦٥ . بيت الحيدري               | ٦٦ . بيت الشاوي                                      |



وموطن أهمية كلامه على هذه الأسر ، أنه ضمته معلومات ذات فائدة حقيقية في دراسة منشئها ، والمدن التي أنحدرت منها ، فقال في كلامه على بيت السيد فتاح أن " رجاله من بلدة الموصل واستوطنوا بغداد قبل سنة ١٢٣٦ هجرية " (٣١) ووصف بيت الدباغ بأن " أصلهم من الموصل سكنوا بغداد سنة ١٢٣٠ " (٣٢) ووصف بيت الجوره بجي بالموصلي ، فعرفنا بأصلهم ، ومثله ما ذكره عن بيت فتحي الموصلي (٣٣) ، وبيت علاوي ، أذ قال عنه " هو من البيوت الموصلية " (٣٤) ، وقوله عن بيت البرزنجي أنهم " من أهل برزنجه " (٣٥) وعن بيت السويدي أنهم " من أهل قرية الدور العليا " (٣٦) وعن بيت الرواف أنهم " من أهل نجد " (٣٧) وعن بيت عبود أنهم " من أهل الموصل جاءوا الى بغداد " (٣٨) ومثل هذه المعلومات تفيدنا في تحديد تواريخ هجرة الأسر الى بغداد ، فضلاً عن مناطق هجرتها ، مما يفتح مجالات جديدة للبحث في تاريخ الهجرات الاجتماعية ، وأثارها الاقتصادية والسياسية ، أبان ذلك العصر .

- (٣١) المخطوط الورقة ٢  
(٣٢) المخطوط الورقة ٣  
(٣٣) المخطوط الورقة ٤  
(٣٤) المخطوط الورقة ٥  
(٣٥) المخطوط الورقة ١٠  
(٣٦) المخطوط الورقة ٦  
(٣٧) المخطوط الورقة ٨  
(٣٨) المخطوط الورقة ١٠

ويزيد من أهمية هذه القائمة ، أنه أشار في مواضع عديدة ، الى المهن التي اشتهرت بها تلك الأسر ، وصلة ذلك بالعوامل التي ادت الى هجرتها الى بغداد ، وعند تحليلنا للمعلومات التي أوردها عن الخلفيات الاقتصادية لتلك الأسر ، توصلنا الى أنه ذكر :

- ٢٨ اسرة من العلماء  
١٣ أسرة من الموظفين وارباب المناصب العسكرية (أغوات)  
١٣ اسرة من التجار وأهل الحرف  
٤ أسر من الوجهاء  
٨ أسر لم تحدد مهنتهم  
٦٦ أسرة

واهتمام عبد الرحمن حلمي بتسجيل أخبار اسر تنتمي الى فئة العلماء - وهو منهم - وفئة الموظفين وارباب المناصب ، والوجهاء الذين يستندون في ثروتهم على ملكياتهم العقارية أو الزراعية ، يبدو مألوفاً لدى مؤرخي ذلك العصر ، فهذه هي الفئات التقليدية السائدة في مجتمعات المدن العربية في القرون الأخيرة ، وهي التي تحظى ، على الدوام ، بعناية المؤرخين ، حتى أن مؤرخاً معروفاً ، هو ياسين بن خيرالله الخطيب العمري ، لم يأنف - وهو يؤرخ لبغداد ، في أواخر القرن الثامن عشر - من أن يصرح بأنه ذكر من أدركه من " وزراء وعلماء وأمراء وشعراء ، ممن سافر الى بغداد ، ولا نذكر ما عداهم لأن غيرهم تجار وارباب صنائع فلا فائدة بذكرهم " (٣٩) .

(٣٩) ياسين العمري : غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام ص ٣٢٢ (بغداد ١٩٦٨) .



ألا أن الذي يستلفت النظر فعلاً ، هو اهتمام المؤلف بالترجمة لأسر  
التجار البارزة في المدينة ، فقال عن بيت السيد فتاح أنهم ، بعد أستيطانهم ببغداد "   
أخذوا بالبيع والشراء وصار لهم حظ وافر " (٤٠) وعن بيت الدباغ بأنه " بيت تجارة   
وكانوا يحترفون دباغة الجلود وصار لهم مال بذلك " (٤١) ووصف بيت الشوشة جي   
بأنه " بيت تجارة " (٤٢) وذكر عن الملاً سليمان الجوره بجي الموصلية أنه " جاء   
ببغداد بسبب التجارة والبيع والشراء بالجوربة وغير ذلك " (٤٣) ووصف بيت فتحي   
الموصلية بأنه " بيت كسب وسعي وتجارة " (٤٤) وبيت علاوي بأنه " من البيوت   
الموصلية بسبب التجارة " (٤٥) وبيت مصطفى بأنه " بيت تجارة وأهله أجواد " (٤٦)   
وغير ذلك .

ونلاحظ أيضاً أن اهتمام عبد الرحمن حلمي برجال هذه الفئة لم يكن بسبب   
أنهم عُرفوا ، الى جانب تجارتهم ، بالأدب مثلاً ، ولكن لكونهم اشتهروا بالتجارة   
وحدها ، بوصفها نشاطاً اقتصادياً حضرياً له اهميته الاجتماعية ، وعندنا أن سبب

- (٤٠) المخطوط الورقة ٢
- (٤١) المخطوط الورقة ٣
- (٤٢) المخطوط الورقة ٨
- (٤٣) المخطوط الورقة ٣
- (٤٤) و (٤٥) المخطوط الورقة ٥
- (٤٦) المخطوط الورقة ٥

هذا الأهتمام يعود الى ازدياد دور التجار أنفسهم في الحياة العامة للمدن العراقية   
خلال القرن التاسع عشر واتساع مجالات نشاطاتهم لتشمل جوانب من الحياة   
الاجتماعية والثقافية ، وبخاصة في مجال تأسيس المساجد والمدارس ووقف   
الأوقاف لأدامتها ودفع رواتب العاملين عليها من الأئمة والخطباء والمدرسين   
والطلبة وغيرهم ، فهي أذن نشاطات لم تكن بعيدة عن الأهتمامات العامة لمجتمع   
المدينة ، وبخاصة فئة العلماء الذين كانوا يمارسون نشاطاتهم الثقافية والروحية من   
خلال تلك المؤسسات .

ومنهج عبد الرحمن حلمي في عرضه للأسر البغدادية في منتصف القرن   
التاسع عشر ، يتحدد في جملة من الأمور ، أهمها أشارته الى موطن الأسرة   
الأول ، ومهنتها - على ما ذكرنا - والتتويه بأبرز رجالاتها مع التطرق الى ما   
حازته تلك الأسر من سمعة طيبة ومجد ، ويشير - في بعض الأحيان - الى صلة   
رجال الأسرة بالسلطة ، والى طبيعة ما ترتبط به ، مع اسرته ، من علاقات   
ووشائج مختلفة .

وفضلاً عن ذلك ، فإن في الكتاب اشارات مهمة الى أسماء بعض القبائل   
والعشائر وتحركاتها في خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر واخبارها ،   
مثل قبيلة الخزاعل وفشو الطاعون فيها سنة ١٢٤٧هـ / ١٨٣١م ، وانتفاضتهم على   
علي رضا باشا وأمتاعهم عن دفع الرسوم الأميرية ، وتحركات قبيلة شمر الجربا   
بزعامه شيخها صفوق في نواحي سنجار ، وانتفاضة قبيلتي الجبور وعقيل على



علي رضا أيضاً ، وسعي الأخير في إثارة النزاع بين قبيلتي شمر وعنزة ، وبين عشائر بني تميم ، كما تضمن أيضاً أشارات متفرقة الى عشائر وحمائل مختلفة ، مثل الكبيبات في جهة بعقوبا والبو عرار والبو عزيز والبو واوي والسادة المواشطة وغيرهم .

### الجانب الاقتصادي

لا تخلو المخطوطة من أشارات ذات شأن الى بعض جوانب الحياة الاقتصادية في النصف الأول من القرن التاسع عشر مثل تنويهها بأنواع من العملات السائدة في ذلك العهد ، كالقرش ، والقرش رايح بغداد ، والقرش الصاغ ، والآقجة (وهي الدرهم الفضي العثماني) وتحديد ما قيمة الآقجة بثلاثة قروش صاغ ، وهي إشارة مهمة تدل على تذبذب العلاقة بين هذين النوعين من العملات العثمانية آنذاك .

ومن ناحية أخرى ، فإن المخطوطة تحتوي على معلومات مهمة حول الأوزان المستخدمة في سوق بغداد ، وأسعار المواد المعاشية الأساسية في بعض سني الغلاء ، مما يفيد في معرفة القوة الشرائية الفعلية للعملات المتداولة في تلك الظروف ، وذلك على النحو الآتي :

المادة	الوزن	السعر بالقرش الرائج
الأرز	وزنه	٧١ قرشاً
السمن	من	٩٠ ثم ١٢٠ قرشاً
الشعير	وزنه	٢٠ ثم ٥٠ قرشاً
الشمع	أقة	١٠ قروش
التمر الخضراوي	أقة	٣ قروش
التمر الأشرسى	أقة	٣ قروش
التمر البيدرية	أقة	٣ قروش
التين البيشنك	أقة	٦٠ قرشاً
الذرة	أقة	٣٠ قرشاً
الهرطمان	حقة	١٠ قروش
اللوية	حقة	١٠ قروش
الباقلأ	حقة	١٠ قروش
ساتر أنواع الحبوب	حقة	١٠ قروش
الشيرج	حقة	١٠ قروش

وسجل مقادير رواتب بعض فئات المجتمع البغدادي في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر ، مما يعين الباحث على دراسة المستوى المعاشي لها ، ومن تلك الفئات : المدرسون والوعاظ ومتولو الأوقاف والخطباء وغيرهم ، وهي رواتب تبدو طيبة للغاية ، فوارد أبيه محمد عبد المحسن ، كان يزيد على ثلاثة آلاف أقة (الآقجة = ٣ قروش صاغ) مؤلفاً من رواتب عدة وذلك على النحو الآتي :-



النظارة على أوقاف الشيخ عمر السهروردي  
والتدريس في جامعه

٧٢٠ أقبجة

النظارة على أوقاف محمد الفضل والوعظ  
في جامعه

١٠٨٠ أقبجة

حصة من أوقاف الأمام محمد الدوري  
الخطابة في جامع مرجان

٣٦٠ أقبجة

٥٠٠ أقبجة

التدريس والامامة والتولية في جامع حسب الله  
المجموع

٥٠٠ أقبجة

٣١٦٠ أقبجة

فاذلما لاحظنا أسعار المواد في القائمة أعلاه ، وهي تمثل أعلى ما تصل إليه  
في أيام الغلاء ، تبين لنا المستوى المعاشي المرتفع الذي كان عليه واحد من فئة  
العلماء في ذلك العهد .

وتطرق عبد الرحمن حلمي ، فيما تطرق إليه ، الى الضرائب والمصادرات  
التي كان يتعرض لها التجار وأهل الحرف بين حين وآخر ، فأشار الى ما فرضه  
علي رضا باشا من الضرائب على التجار والبزازين والخفّافين والحدّادين  
والعطارين وغيرهم من الوجوه والأغنياء " فالذي لم يدفع يحبس ويضرب " (٤٧) .

ولم يقصر المؤلف اهتمامه على الحياة الاقتصادية داخل المدينة نفسها ،  
وانما تناول بعض الأوضاع الاقتصادية في الريف أيضاً فسجل مثلاً تحول نهر  
دجلة عند بلدة الدور وما سببه هذا التحول من أزمة اقتصادية ، أدت الى هجرة  
السكان منها الى بغداد ، كما تكلم على مشاكل الملكية الزراعية في الدور ، وأشار

(٤٧) المخطوط الورقة ٣٣ .

الى عدد من أوامر الولاة الخاصة بها ، كما ، أنه وضّح الصلة بين حيازة الملكية  
الزراعية وبين تولي السلطة الادارية في مكان ما ، حين أشار الى أن جده محمد  
صالح وكان - على ما وصفه - حاكماً أقطاعياً " يحكم الدور وسرمن رأى وتكريت  
والدجيل وما والاها شرعاً وأدارة ولقب بمتولي الدور وسرمن رأى وتكريت  
والدجيل ومتسلمها وقاضيها الى غير هذه الألقاب التي كانت تختلف باختلاف توالي  
الولاة [في] مدينة بغداد " (٤٨) فملكته الواسعة أذن هي التي دفعت ولاة بغداد الى  
تحويله حكم تلك المنطقة المهمة وتفويضه صلاحياته المختلفة فيها .

### الجانب السياسي

أن معظم المعلومات التي أوردها المؤلف عن هذا الجانب ، أستقاها من  
كتاب أبيه المشار إليه سابقاً ، وهي رواية شاهد عيان عاصر أحداث  
الأضطهادات التي عانى منها البغداديون إثر إعادة الحكم العثماني المباشر الى  
العراق ، ولذا فقد حفلت المخطوطة بمعلومات مهمة عن تعسف الوالي علي رضا  
باشا ، وغصبه للدور والأموال ، وكراهية أهل بغداد له ، ولأعوانه الذين لا  
يتورعون عن أيداء الناس طمعاً فيما يملكون (٤٩) ، كما تضمنت تفاصيل عن نكبة  
علي رضا لرضوان آغا ، أحد أتباع داود باشا ، واضطراره الى مغادرة بغداد ،  
ثم مصادرة أمواله ، والتتكيل بأهله (٥٠) ، وثورة الشيخ صفوق الجربا على علي

(٤٨) المخطوط الورقة ٦٢ .

(٤٩) المخطوط الورقة ١٤ .

(٥٠) المخطوط الورقة ١٧ .



رضا في سنجار و قدوم محمد أمين باشا الجليلي أحد أواخر ولاية الجليلين في الموصل الى بغداد ، والتحركات القبلية المصاحبة لتلك الأحداث (٥١) .

### الجانب الخططي

أحتوى المخطوط ، فيما بين تفاصيله العديدة ، على أشارات مهمة عن مواضع جغرافية في بغداد في منتصف القرن التاسع عشر ، من شأنها أن تفيد الباحث في خطط هذه المدينة ، مثل أشارته الى المدرسة السليمانية (التي أنشأها سليمان باشا الكبير) والى مسجد حسب الله ، وجامع الأمام الأعظم ، والقصبة الأعظمية ، ومحلة باب الأغا ، ومحلة الأغوات ، ومحلة فراشة ، وجامع قنبر علي ، ودار الأمانة (السراي) وغير ذلك من مواضع كانت معروفة في عهده .

كما أنه أشار الى مدن ومواضع جغرافية خارج بغداد ، مثل الحلة والحسكة وتكريت والدور والدجيل وسنجان والعمادية وراوندوز وعانة وبعقوبة وهيت ، والى مواضع في الدور ، مثل الواهمية والخيزرانية والرشيديّة والرحمانية ، وهي مواضع لم نكن لنسمع بها لولا أشاراته تلك وما أورده بشأنها من معلومات .

### الجانب الإداري

والمخطوط حافل بأسماء المناصب والوظائف الإدارية التي كانت معروفة في سراي بغداد وفي قواتها المسلحة أبان القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، ويمكننا أن نعدّ عبد الرحمن حلمي آخر من سجل لنا وجود تلك المناصب

(٥١) المخطوط الورقة ٤٣ .

والوظائف والألقاب ، قبل أن تأتي عليها حركة التنظيمات العثمانية في سبعينات القرن الأخير ، ومنها : الأوده باشي (أي أمر القاعة حيث ميّت العسكريين) والتاتار آغاسي (أي المسؤول عن شؤون البريد) والخاصكي (رتبة عسكرية عثمانية) والينكجري أفنديسي (ويظهر أنه المسؤول عن الشؤون الإدارية لأورطات الأتقشارية في بغداد) وكاتب الكمرك ، والمصرف ، والدفتردار (وظيفتان ماليتان) والكذخدا (نائب الوالي ومساعدته) والجبانة جي باشي (المسؤول عن مخازن العتاد) والجاووش (ضابط أنكشاري موكل بتبليغ الأوامر وتنفيذ العقوبات) والمحاسبة جي أفندي (مدير المحاسبات العامة) وغير ذلك من وظائف وألقاب .

### الجانب الثقافي

وفي الكتاب أخيراً بعض اللمحات عن الحياة الثقافية في بغداد والدور آنذاك ، فقد تكلم فيه مؤلفه على الأسر العلمية ، ونوّه ببعض رجالاتها ، واهتمّ - على نحو خاص - بالترجمة للعلماء من أسرته ، وسجل عنوانات مؤلفاتهم العديدة في العلوم الدينية واللغوية وفي المنطق والعقائد والتاريخ (٥٢) ، وأشار الى أعمالهم الثقافية في بلدتهم " الدور " وما أنشأوه فيها من المدارس (٥٣) ، ثم ما أصاب الحياة الثقافية فيها نتيجة هجرة بعض سكانها الى بغداد (٥٤) ، وما يتصل بذلك من شؤون .

(٥٢) المخطوط الورقتان ٦٤ و ٨١ .

(٥٣) المخطوط الورقة ٦٣ .

(٥٤) المخطوط الورقة ٥٢ .



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي جعل في كل شيء دليلا على قدرته العظيمة  
وآياته الخفية التي لا يدركها العقل ولا يحيط بها العلم  
والمعجزات التي لا تعد ولا تحصى التي لا يصفها الوصف ولا يحصى  
الحساب ولا يحيط بها العلم ولا يدركها العقل ولا يحيط بها العلم

# النصر المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كل شيء دليلا على قدرته العظيمة  
وآياته الخفية التي لا يدركها العقل ولا يحيط بها العلم  
والمعجزات التي لا تعد ولا تحصى التي لا يصفها الوصف ولا يحصى  
الحساب ولا يحيط بها العلم ولا يدركها العقل ولا يحيط بها العلم  
والمعجزات التي لا تعد ولا تحصى التي لا يصفها الوصف ولا يحصى  
الحساب ولا يحيط بها العلم ولا يدركها العقل ولا يحيط بها العلم  
والمعجزات التي لا تعد ولا تحصى التي لا يصفها الوصف ولا يحصى  
الحساب ولا يحيط بها العلم ولا يدركها العقل ولا يحيط بها العلم

والله اعلم بالصواب

الحمد لله الذي جعل في كل شيء دليلا على قدرته العظيمة  
وآياته الخفية التي لا يدركها العقل ولا يحيط بها العلم  
والمعجزات التي لا تعد ولا تحصى التي لا يصفها الوصف ولا يحصى  
الحساب ولا يحيط بها العلم ولا يدركها العقل ولا يحيط بها العلم  
والمعجزات التي لا تعد ولا تحصى التي لا يصفها الوصف ولا يحصى  
الحساب ولا يحيط بها العلم ولا يدركها العقل ولا يحيط بها العلم  
والمعجزات التي لا تعد ولا تحصى التي لا يصفها الوصف ولا يحصى  
الحساب ولا يحيط بها العلم ولا يدركها العقل ولا يحيط بها العلم

والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقول العبدُ الفقير إليه تعالى ، أبو الخير الشيخ عبد الرحمن حلمي بن قاضي عساكر العراق الشيخ محمد عبد المحسن بن العلامة خطيب دار السلام الشيخ محمد صالح بن العلامة قدوة المحققين القاضي بالحق الشيخ محي الدين بن الشيخ الزاهد والعالم العابد الشيخ محمد بن الشيخ المحقق والمحدث المدقق الشيخ عبد القادر بن العالم الفاضل والشيخ الكامل ذي المقام الأعلى والشرف الأسنى الشيخ محمد بن العلامة الشيخ كمال الدين بن العلامة بقية أئمة السالفين ، وذخيرة العباسيين ، أبو محمد أحمد سيف الدين عليهم رحمة رب العالمين ، أمين :

الحمد لله الذي خصَّ بغداد بالعُمران والعرفان و [ ] (١) من بين البلاد بالخير والسعادة و [ ] ، وجعل أهلها خير أهل وسكانها أكرم سكان ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أنسان عين [ ] وعلى آله وصحبه [ ] ومشيدي الأمصار والبلدان . وبعد فقد ظهر في هذا البلد كثير من أهل العلم والفضل ، وبرز فيه رجال لهم أخبار من محاسن الأخبار ، وكياسة وأستبصار ، ووددتُ أن أذكر في هذه العجالة من رأيتُه في عصري ، وقد شاهدته وكنت منه على أتصال في مصري ، واذكر لأدنى مناسبة ما حرره يراع ساكن الجنان ، والمتفِيء بظل عرش الرحمن ، محسن العلماء ، وصدر الشريعة الغراء ، سيدي المعظم ، ووالدي المفخم ، من الحوادث التي وقعت في بغداد ، وعمِّ بسببها الفساد ، وتقدم الأندال الجهلاء ، وتأخر الأشراف الفضلاء ، ليطلع العاقل على ما مرَّ على هذا البلد من مخاطر ، وعمّه من سوء مناظر ، فيزيده عقلاً واعتباراً ، والله سبحانه [ ] .

(١) ما بين المعرفات ساقط بسبب تكسر حوافي الورقة الأولى من المخطوط .

## بيت أحمد شكري

إشتهر هذا البيت بالفضل ، سيما السيد أحمد شكري المذكور ، لعلمه وفضله وأدبه وعقله . وقد تولى قضاء مدينة (٢) سنة ١٢٥٤ هجرية (٣) ، وهو من أهل الفضل والصلاح والعدل ، من بيت السيادة والشرف .

## بيت السيد فتاح

هو بيت سيادة وفضل ، ورجاله من بلدة الموصل أستوطنوا بغداد قبل سنة ١٢٣٦ هجرية (٤) ، وأخذوا بالبيع والشراء وصار لهم حظ وافر والله أعلم . واشتهر من أهل هذا البيت السيد فتاح صادق المعروف بالموصلي (٥) ، وهو رجل صالح محبوب .

(٢) كذا ولم نعلم أية مدينة أراد .

(٣) الموافق أولها ٢٧ آذار ١٨٣٨ م .

(٤) الموافق أولها ٩ تشرين الأول ١٨٢٠ م .

(٥) ورد اسمه شاهداً على وقفية خديجة بنت عبد الله زوجة الحاج محمد جليبي الرواف المؤرخة في

١٥ ذي الحجة سنة ١٢٣٦ هـ - ١٨٢٠ م .



## بيت رفقة (٦)

من البيوت المشهورة في بغداد ، وظهر فيه كثير من الرجال [الذين] عُرفوا بالفضل والعلم والأدب والتجارة (٧) ، ولهم مجلس في دارهم (٨) ، ولهم جاه عريض في البلد ، وعميدهم السيد عمر جلبي (٩) ، وهو رجل ديين فاضل عاقل ذو مقام ، وهم أحب الناس إلينا من القديم .

## بيت ملاّ أسما عيل (١٠)

جاء هذا بغداد يطلب العلم ، وأستوطنها ، وهو من أهل الفضل والعلم

(٦) نوه إبراهيم فصيح الحيدري بهذا البيت ، " فقال "بيت رفقة : وهو بيت فضل وسيادة وتجارة ، وبقي منهم بعض التجار " (عنوان المجد في أحوال بغداد والبصرة ونجد ٩٣) وورد في مجموعة خطية مصورة لدينا بيتان " لأحمد بن شيخ محمد بن رفقة المقتى ببغداد " فيظهر أن " رفقة " هذا هو أسم جد لهم .

(٧) وبالافتاء أيضاً ، كما يفهم من الهامش السابق .

(٨) كانت هذه الدار تقع باتصال محلة العاقولية من شرقي بغداد ، بينها وبين محلة باب الأغا .

(٩) من وجهاء بغداد في عصره ، توفي سنة ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م ودفن في مقبرة الأمام الأعظم ، وكان قد وقف داره المذكورة على أخته ، ثم على أبنه لها ، ثم على فقراء بغداد بموجب الوقفية المؤرخة سنة ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م . أنظر إبراهيم الدروبي : البغداديون ١٥٤-١٥٥ .

(١٠) هو الشيخ أسما عيل بن مصطفى الموصلية ، هاجر إلى بغداد شاباً ، حيث أكمل دراسته على كبار مشايخها ، وانتسب إلى الطريقة النقشبندية ، وتوفي سنة ١٣٠٢هـ/١٨٨٤م ، علي علاء الدين الألويسي : الدر المنثور ص ٩٣-٩٥ والمسك الأذفر ص ١٣٦ .

والصلاح ، ورُتّب أماً (١١) في جامع الصاغة (١٢) ببغداد ، وصارت له شهرة فائقة بفضلته وصلاحه .

## بيت الدبّاغ

بيت تجارة ، وكانوا يحترفون دباعة الجلود ، وصار لهم مال بذلك وأهل هذا البيت أهل دين وصلاح ، وأصلهم من الموصل ، سكنوا بغداد سنة ١٢٢٣ هجرية تقريباً ، وظهر [فيهم] الرجل الصالح الفاضل ملا عمر الدبّاغ (١٣) .

(١١) الصحيح أنه عمل مدرساً وتفرغ للتدريس ، الدر المنثور ص ٩٤ .

(١٢) جامع الصاغة ، من مساجد بغداد العباسية الشاخصة إلى يومنا هذا ، شيدته السيدة زمرّد خاتون أم الخليفة الناصر لدين الله العباسي المتوفاة سنة ٥٩٩هـ/١٢٠٢م ، ويقع على شاطئ دجلة ، في أسفل المدرسة المستنصرية ، وقد وصفه السيد محمود شكري الألويسي بقوله " أن فيه مصلى واسع على النهر ، وعلى يمينه منذنة وفيه مدرسة عامرة وحجر أخرى .. وفيه خزانة كتب تشتمل على مخطوطات قديمة العهد ، والكثير منها تلف بتداول الأيدي عليها " مساجد بغداد وأثارها ص ٤٢ وما زال الجامع عامراً بالمصلين ، شامخاً بقبابه المعقودة على الطراز العباسي ، وبمنذنة المزججة العتيقة ، وقد عرف ، في العهود المتأخرة ، بجامع الصاغة أو الصياغين بسبب أنتقالهم إلى السوق الذي عند بابه ، ثم بجامع الخفافين لتكاثر صنّاع الخفاف في هذا السوق في العهود التالية . كتابنا : تاريخ الخدمات السنوية العامة في العراق (مخطوط) .

(١٣) لم نقف على ترجمته ولكننا قرأنا اسمه شاهداً على وقفية الحاج بكر الموصلية الباجه جي على جامع الصياغ في بغداد المؤرخة في ٢١ رمضان ١٢٢٣هـ/١٨٠٨م وورد اسم ابنه قاسم آغا بن الملاّ عمر الدبّاغ شاهداً على وقفية رحمة خاتون بنت محمد بك المؤرخة في ١٣ شوال سنة ١٢٤١هـ/١٨٢٦م .



## بيت ملا سليمان الجورة بجي الموصلية

جاء بغداد ، وبسبب التجارة والبيع والشراء بالجورب (١٤) وغير ذلك والله أعلم . وكان هذا الرجل ديناً فاضلاً ، ألا أن اظهر هذا البيت صديقنا داود آغا لأنه توظف في الحكومة ، وصار له توجه ، وعمل له ديوان في بيته ، وله آدب ومنادمة .

(١٤) هذا ما يذكره المؤلف ، كان سبب شهرة الأسرة بلقبها هو لتجارتها بالجورب (الذي بمعنى لباس القدم) والمعروف أن الأسرة المشهورة اليوم بال جورجي ، منسوبة الى وظيفة أحد أسلافها ، فالجوربه بجي ، في التشكيلات الأتشارية العثمانية ، ضابط يتولى قيادة فوج (أورطة) أخذ اسمه من لفظة (جوريا = شوربا، شوربة) لأنه - بالأصل - يتولى تموينها بالشوربة (أنظر جب وبوون : المجتمع الإسلامي والغرب، ترجمة أحمد عبد الرحيم مصطفى ٩٠/١ و ١٧٦/٢) ويذكر ابراهيم الدروبي (البغداديون ص ١٣٤) أن أسلاف هذه الأسرة جاءوا بغداد مع السلطان مراد الرابع سنة ١٠٤٨هـ/١٦٣٨م وأن مجلساً حاقلاً كان لهم في دارهم في محلة راس القرية شرقي بغداد ، ونوه بأسماء طائفة من رجالاتهم ، ولكنه لم يشر الى سليمان الموصلية هذا ، ولكن ورد اسم ولد له هو داود آغا بن ملا سليمان جورجي شاهداً على وقفية خديجة بنت عبد الله المشار اليها سابقاً سنة ١٢٣٦هـ/١٨٢٠م . وتتردد أسماء رجال هذه الأسرة في الوقفيات البغدادية القديمة ، ففي وقفية الحاج عبد الرحمن بن الحاج محمود ونه المؤرخة في سنة ١٢٣٣هـ/١٨١٧م (مصورة لدينا) نقرأ اسم (ملا أبراهيم بن الحاج أحمد جوربه جي) شاهداً عليها ، وفي سند شرعي باسم الحاج خليل جليبي ونه مؤرخ في سنة ١٢٧٦هـ وجد أن من بين الشهود عليه (عبد الوهاب بن محمد جورجي) (مصور لدينا أيضاً) .

## بيت أوده باشي (١٥)

هو ناصر آغا ، كان رجلاً فقيراً يخدم في سراي الحكومة بهذه الوظيفة ، والذي شهر هذا البيت ابنه الحاج جواد جليبي لأنه أشتغل بالبيع والشراء وأثرى ، وهو يتدخل لدى التجار ، صادق دين يحب العلم ، فصار له ذكر بالبلد ، وهم ليسوا من بغداد .

## بيت السيد حسين رفة

هو من أشهر البيوت في بغداد (١٦) ، بيت علم وسيادة ، وأهل خير أهله ، وهم

(١٥) كلمة تركية مركبة من مقطعين ، أوده ، وتعنى الحجر ، وباشي ، بمعنى رئيس ، مقدم ، فيكون معناها رئيس الحجر ومقدمها ، وكان يقصد بها اصطلاحاً في الدولة العثمانية ، أسم وظيفة المختص بحفظ عباءة النبي صلى الله عليه وسلم بأستانبول (جب وبوون ٢١٢/٢) إلا أن مدلولها في بغداد - كما يبدو - كان ينصرف الى إحدى الوظائف الثانوية في "سراي" الحكم . ولم نقف على ترجمة جواد المذكور ولكن حفيدا له هو محمد بن شيخ جمعة بن جواد كان ساكناً في محلة الحاج فتحي في بغداد ، وله باقجة (بستان) في محلة السنك ، ورد اسمه في دعوى اقامها سنة ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م وصدر بها اعلام شرعي في ٢٩ ذي الحجة من تلك السنة .

(١٦) سبق أن اشار المؤلف الى هذا البيت ، ونوه بأحد رجاله السيد عمر جليبي .



في جوارنا في محلة باب الأغا (١٧) ، وأجلّ أصدقائنا ، وقد كان وجيباً في هذا البيت السيد حسين أفندي رَفَّه زاده ، وهو رجل كريم ذو أخلاق طيبة .

### بيت معروف

معروف هذا بالأدب معروف والصدق ، وهو ابن محمد علي الرجل الخير ، وكان معروف ذا فضل وصلاح .

### بيت مصطفى آغا

أشتهر من هذا البيت ملا عبد الوهاب [وكان] يحفظ الكثير من النوادر ،

(١٧) من محلات بغداد في العصر العثماني، شغلت جانباً من محلة سوق الثلاثاء في العصر العباسي، ونسبت إلى دائرة آغا الينكجيرية (= الأتقشارية) والحبوس التي فيها ، وأول إشارة إلى هذه المحلة وردت في وقية داود باشا على جامع الحيدر خانة المؤرخة سنة ١٢٤٣هـ/١٨٢٧م . وسيذكر المؤلف أنها كانت مقراً لدائرة (تفنجي باشي) أي رئيس التفنجية ، وهم جند محلي مزود بالبنادق ، ويظهر أنها أصبحت كذلك بعد إلغاء نظام الأتقشارية رسمياً سنة ١٢٤١هـ/١٨٢٥م .

وهو من أهل الفضل والأدب ، كثير التردد على مجلس والدي الشيخ عبد المحسن القاضي (١٨) .

### بيت فتحي الموصلي

من البيوت التي أستوطنت بغداد بيت فتحي ، وهو بيت كسب وسعي وتجارة ، وظهر فيه الحاج ابراهيم جليبي من أهل الغنى ، وله في التجارة معرفة وهو دين فاضل ، وله مجلس في بيته وله تردد كثير على بيتنا .

### بيت علاوي

هو من البيوت الموصلية [قدم بغداد] بسبب التجارة ، وقد كان في هذا البيت علاوي بن الحاج يونس الموصلي ، وهو رجل حسن الأخلاق ، وكذلك أخوه حمّوش بن الحاج يونس الموصلي [وهو] رجل دين صالح .

(١٨) هو الشيخ العلامة عبد المحسن بن محمد صالح العباسي السهروردي ، ولد في (الدور) سنة ١١٥٩هـ/١٧٤٦م ودرس هناك ، حتى اشتغل مدرساً فيها ، وقدم بغداد فكان من المقربين إلى داود باشا ، وتولى أوقاف الشيخ عمر السهروردي وأوقاف جامع مرجان ، مع تعيينه قاضياً للعسكر ، وتوفى ببغداد سنة ١٢٦٣هـ/١٨٤٦م ، وهو مؤلف تاريخ حوادث ولاية بغداد الذي سينقل منه المؤلف فيما يأتي ، انظر محمد صالح السهروردي : ترجمة عبد المحسن السهروردي، نشرها في آخر كتابه "نجاه الناس بكلمة الأخلص" (بغداد ١٣٤٥هـ) ص ٤١-٤٦ .



### بيت فشتني

هو بيت نعمة ، ولم نعرف سبب شهرتهم (١٩) ، وكان الوجه في هذا البيت عبد الله نافع فشتني .

### بيت مصطفى

بيت تجارة ، واهله أجواد ، منهم الحاج إبراهيم بن مصطفى ، وهو رجل دين خير .

### بيت شيخ عمر

بيت طريقة وصلاح ، ومنهم سالم خضر بن شيخ عمر .

### بيت إبراهيم نديم

بيت أدب ووجاهة ، ومن رجاله محمد بن إبراهيم نديم .

(١٩) لاتكرر غرابه هذه الكلمة ، وهي قريبة من لفظة (فشتني) التي ضبطها السمعاني (الأنساب ٣٨٧/٤) بفتح الفاء وسكون الشين ، وقال هي نسبة الى فشتنة قرية من قرى بخارى ، وأنظر ياقوت : معجم البلدان ٢٦٧/٤ .

### بيت السويدي

بيت علم وفضل وديانه ، وهم من أهل قرية الدور العليا (٢٠) ، جاء جدهم محمد أمين أفندي بغداد واستوطنها (٢١) بسبب العلم ، وكان - رحمه الله تعالى - عالماً فاضلاً تقياً صالحاً ، وقد أجازني بجميع العلوم ، وهم أشد الناس حرمة لبيتنا لأنهم أخذوا العلم عن أجدادي الأماثل الاعلام ، سيما العلامة محيي الدين العباسي (٢٢) ، واعطاهم من أراضينا في الدور (الواهمية) لزرعها والاستفادة من

(٢٠) هي بلدة الدور الحالية ، وتقع على ضفة دجلة اليسرى ، بين سامراء وتكريت ، وعرفت أيضاً بدور عربايي ، أو دور عربايا ، أي دور العرب ، تميزا لها عن قرى أخرى كانت تحمل اسم الدور أيضاً ، معجم البلدان .

(٢١) يريد الشيخ محمد أمين بن علي السويدي ، عالم بغداد ومؤرخها ، المولود سنة ١٢٠٠هـ / ١٧٨٥م والمتوفى سنة ١٢٤٦هـ / ١٨٣٠م وكان معاصراً للمؤلف وليس هو أول من استوطن بغداد - كما يقول - لأنه ولد ببغداد من أب ولد فيها أيضاً ، والصواب أن أول من استوطنها منهم جدهم الأعلى الشيخ ناصر الدين بن حسين العباسي ، فقد ولد في بلدة (الدور) وعاش فيها ، أبان النصف الأول من القرن العاشر للهجرة (١٦م) ثم غادرها الى بغداد حيث أستقر ، واسرته ، بصفة نهائية ، ومن ذريته الشيخ عبد الله بن حسين بن مرعي بن ناصر ، (١١٠٤هـ / ١٦٩٢ - ١١٧٤هـ / ١٧٦٠م) وهو أول من عرف بلقب (السويدي) ومحمد أمين المذكور هو الحفيد المباشر له .

(٢٢) هو أبو صالح محيي الدين بن محمد المصطفى بن عبد القادر البغدادي العباسي نسباً ، السهروردي طريقة ، وكان قاضياً بتكريت والدور وسامراء .



غلتها مقابل أجرة ، ومنهم الملا محمد مانع (٢٣) ، والملا علي أفندي السويدي (٢٤) .

### بيت العشاري (٢٥)

بيت علم وفضل في بغداد ، من رجاله الملا محمد العشاري (٢٦) .

### بيت الأعظمي

بيت فضل وديانة من رجاله الحاج محمد الأعظمي (٢٧) .

### بيت مهدي جليبي

بيت تجارة ونعمة وطلب علم ، من رجاله الملا إبراهيم بن مهدي جليبي .

### بيت عبد الرحمن الأعظمي

من رجاله الحاج عبد الرحمن بن الحاج محمد الأعظمي (٢٨) .

### بيت اليمنجي (٢٩)

من رجاله صالح بن معروف بن علي (٣٠) .

(٢٧) محمد الاعظمي هذا هو السيد محمد افندي بن السيد جعفر افندي الاعظمي ، الوارد اسمه شاهداً

على وقفية محمد سعيد باشا المؤرخة في ٦ صفر ١٢٣٠هـ وفي وقفية خديجة المذكورة .

(٢٨) ورد اسمه شاهداً على وقفية خديجة المذكورة .

(٢٩) أسرة بغدادية كانت تسكن في محلة الحيدرخانة ، وعرفت (بال يمنجي علي) ومن أوقافها حمام

للنساء في محلة الميدان سنة ١٣١٣هـ/١٨٩٥م ، ومن رجالاتها سلمان بن الحاج محمد بن

عزيز ، واحمد طه بك وكان عضواً في محكمة تمييز العراق . الدروبي : البغداديون ص ١٦٤ .

(٣٠) لعل علي هذا هو الجد الذي تنسب اليه الأسرة (يمنجي علي) .

(٢٣) لم يكن ثمة من يحمل هذا الأسم من السويديين حتى عصر المؤلف .

(٢٤) هو ابو محمد أمين المذكور ، وأبن الشيخ محمد سعيد بن عبد الله السويدي ، وكان عالماً جليلاً ،

عد أعلم أهل بلده في الحديث الشريف ، وله مؤلفات مهمة ، وشعر ، توفي سنة

١٢٣٧هـ/١٨٥٦م ، محمود شكري الألويسي : المسك الاذفر ص ٧٣ .

(٢٥) نسبة الى موطن الأسرة الأول ، وهو بلدة "عشارة" الواقعة على الضفة نهر الخابور ، وكانت تتبع

في العهد العثماني لواء دير الزور من الوية ولاية حلب وقد أخذت بعض الأسر العشارية بالتواجد

على بغداد ، في منتصف القرن الحادي عشر للهجرة (١٧م) وعرف منها من أشتهل بالعلم

والفقه والادب ، لعل أبرزهم الشاعر الفقيه حسين بن علي حسن بن فارس العشاري البغدادي

المتوفى في حدود سنة ١١٩٥هـ/١٧٨٠م . أنظر ديوان العشاري ، بتحقيقنا والسيد وليد

الأعظمي ، ص ٥ - ٨ من المقدمة .

(٢٦) لم نقف على ترجمته ووجدنا شهادته على وقفية خديجة بنت عبد الله المؤرخة في ١٥ ذي

الحجة ١٢٣٦هـ .



## بيت أمين

هو بيت تجارة ، من رجاله محمود بن محمد بن امين المذكور .

## بيت محمد رفيع

هو بيت علم وفضل ، من رجاله محمد المذكور ، وهو اليوم قاضي بغداد ، ومحمد رفيع هو ابن حسين (٣٣) .

## بيت الرواف

هو من بيوت التجارة ، ومن رجاله محمد الرواف (٣٤) ، وهو من أهالي نجد . وقد وقفت زوجته خديجة (٣٥) جميع أملاكه في وجوه البر والخير سيما

- (٣٣) تولى القضاء من اوائل جمادي الاول ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠م الى اوائل محرم ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٠م .
- (٣٤) اصله من بريدة من بلدان القصيم في نجد ، هاجر الى بلدة الزبير القريبة من البصرة ، وكسب شهرة في قصة له تروى من انه عشر على كنز ضخم وكان محسناً فنذر ان يبني مساجد شتى في البلاد التي يمر بها ما استطاع الى ذلك سبيلاً ، وقد تولت زوجته المذكورة وقف الأوقاف على خمسة مساجد في بغداد ومسجد واحد في بلدة الزبير ، عبد الرزاق الصائغ وعبد العزيز العلي : أمانة الزبير بين هجرتين ١/٢٣٩ .
- (٣٥) هي السيدة المحسنة خديجة خاتون بنت عبد الله آل شريف جلبي ، ولدت سنة ١٢١٠هـ/ ١٧٩٥م وتوفيت سنة ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م . كتابنا : تاريخ الخدمات النسوية العامة في العراق (مخطوط) .

## بيت ملا عبد الرزاق الشيشلي (٣١)

من بيوت العلم ، من رجاله عبد الرزاق المذكور .

## بيت الشوشه جلي (٣٢)

بيت تجارة ، من رجاله محمد مصلح بن الحاج داود نعمة .

## بيت السيد علي

هو [بيت] فضل وأدب ، ومن رجاله المعروفين السيد علي افندي .

(٣١) من العلماء ، ولم نلق على تاريخ وفاته ولكنه كان حياً سنة ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠م فقد ورد اسمه شاهداً على وقفية خديجة المذكورة سابقاً ونرجح أنه من آل الشيشلي الأسرة العلمية المعروفة ببغداد في القرن الثالث عشر للهجرة (١٩م) وبرز منها رجالات عرفوا (بالجلبية) إشارة الى وجاهتهم الاجتماعية ، منهم محمد سعيد جلبي وعبد الحميد (توفيا سنة ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م) ومحمد نجيب جلبي (توفي ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م) وكان لهم مجلس حافل في دارهم في محلة الحيدرخانة . البغداديون ص ١٥٦-١٥٧ .

(٣٢) جلي : اداة نسبة الى الحرفة ، وشوشة ، او شيشة بمعنى قنينة ، وزجاج ، وبلور ، فالظاهر ان الأسرة كانت تحترف التجارة بهذه المواد . وفي وقفية خديجة المؤرخة في ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠م نقرأ اسم احد الشهود وهو محمد بن حاج درويش شوشه جلي فلعله من هذه الاسرة .



خصومه ، وهي عادة ولاية بغداد في استخدام هؤلاء واللاز والماليك الكرج والارمن وغيرهم ، يأتون بهم اولادا ويربونهم ، واذا كبروا يولونهم املاكهم وادارة بيوتهم وخدمتهم في السراي والبيت ويجعلوا لهم خدم(٤١) خاصة ، منها عمل شطب(٤٢) التوتون ، ومنها لبس الجيب ، ومنها فرش السجادة ، ومنها تقديم الاحذية الى غير ذلك ، ويجعلون لهم مشاهرات(٤٣) ويقطعونهم الاقطاعات ، وبذلك يتم نفوذ الولاية ويعلو شأنهم في بغداد ، [ومنهم] من يجعلهم فداء كارلغية(٤٤) وبطائن يدخلون المجالس ويوافقون اسيادهم بكل ما يقع في البلدة . ومحمد اغا كان من اهل الادب وله مجلس في بيته .

البساتين التي في جهة باب الشرقي(٣٦) التي هي تحت توليتي حسبما شرطت سنة ١٢٣٦ هجرية(٣٧) ، وهو بيت خير ومبرات .

### بيت تاتار آخاسي(٣٨)

من اهل هذا البيت سنة ١٢٢٧(٣٩) هجرية محمد اغا ، وهو رئيس التاتار في بغداد(٤٠) ، وقد جلب والي بغداد هؤلاء وجعلهم بخدمته ، واستعان بهم على

(٣٦) وهي ثلاثة بساتين غناء تقع خارج الباب الشرقي ، وتعرف ببستان الرواف ، وقد استبدلت هذه الموقوفات بالنقد سنة ١٩٣٠ وبيعت وأصبحت اليوم محلة كبيرة تعرف بمحلة الرواف .

(٣٧) الذي في نص الوقفية المذكورة ، المحفوظة في وزارة الاوقاف ببغداد أن السيدة المذكورة عينت نفسها متولية على الوقف ثم بعد وفاتها الى زوجها الحاج محمد جلبي رواف زاده .

(٣٨) ذكر المرحوم أبراهيم الدروبي (البغداديون ص ٩٣) " أن آل التاتار من أهالي بغداد من قديم

الزمان سادة صحيحو النسب ، يمتون بمشجر مضبوط محفوظ لديهم ويتصلون بنسبهم مع نسب العلامة السيد أحمد أفندي خطيب الامام الأعظم " قلنا : فهم آذن من أعقاب ماجد بن عبد الرحمن بن القاسم بن أدريس بن جعفر الزكي بن الامام علي الهادي بن الامام محمد جواد (ع) وهم يتصلون بنسبهم بعشيرة البو عيسى العلوية السامرائية وقد قمنا ، محقق هذا الكتاب ، والسيد محمود السيد فاضل السيد الحاج عويد المليسي السامرائي ، بتحقيق هذا النسب (تاريخ عشيرة البو عيسى) المعد للنشر .

(٣٩) الموافق اولها ١٦ كانون الثاني ١٨١٢ م .

(٤٠) التاتار - بحب الاصلاح العثماني - هم رجال خدمة البريد .

(٤١) جمع خدمة وهي اصطلاحا الوظائف التي كانوا يولونها لهؤلاء .

(٤٢) الشطب لغة : الطرائق في متن السيف والثوب ونحوه ، واصطلاحا : عود يحفر بسفود محمي ليدخن به .

(٤٣) المشاهرة : الراتب الشهري .

(٤٤) مصطلح مركب من العربية والفارسية والتركية ، ويعنى حرفيا : محترفو القداء ، ويقصد به اولئك النفر الذين يتخذهم الولاية حرسا لهم ، أو مرافقين خاصين ، أو من يخصونهم بالمهام الصعبة .



## بيت الخاصكي (٤٥)

من جملة الاغوات في بغداد اهل هذا البيت ، ومنهم ابراهيم آغا الخاصكي .

## بيت نائيب بغداد

ومن هذا البيت محمد أفندي بن مصطفى أفندي (٤٦) ، وهو رجل من اهل العلم يُلقب محمد فخري .

(٤٥) الخاصكي أسم لبعض الوظائف ذات الامتيازات (انظر دائرة المعارف الاسلامية مادة خاصكي) وذكر هذا البيت ابراهيم فصيح الحيدري فقال أنهم "بيت تجارة وعز ، وهم من اولاد ابي بكر الصديق رضی الله عنه" (عنوان المجد ص ١٠٢) وذكر عبد المنعم الغلامي طائفة من رجالات هذه الأسرة (الأسباب والأسر ٢٥٤/١) . ومن رجال الأسرة البارزين الوزير محمد باشا الخاصكي والي بغداد سنة ١٠٦٧ هـ ومؤسس جامع الخاصكي ببغداد ، والجد الجامع للأسرة اليوم هو درويش الخاصكي البكري (ت ١٠٣٣ هـ/١٩١٢ م) وقد أعقب حمادي وصالح وكان للأول ولدا هو كاظم أعقب بدوره عبد الأمير وعبد علي ، أما صالح فأعقب مهدي وصالح وللأول منهما اسماعيل ومحمد وعبد الغني ولصديق عبد الباقي وجعفر ، وللهؤلاء أبناء وأحفاد ، أبرزهم اليوم الحاج قاسم والحاج مهدي ولدا الحاج محمد ومختار بن عبد الأمير ، والدكتور عبد الباقي بن هوبي بن عبد الباقي ، والحاج اسماعيل وغيرهم . وللأسرة أوقاف ذرية في دلتاوة (الخالص) وقرب الباب الشرقي وقفت سنة ١٢٧٩ و ١٢٨٠ هـ .

(٤٦) الراجح أنه الشيخ محمد بن مصطفى نائب الفتوى في بغداد ، وهو من آل العلقبند الأسرة المعروفة التي تولى رجالها التدريس في مدرسة الإمام أبي حنيفة لعدة اجيال ، أنظر وليد الأعظمي : مدرسة الإمام أبي حنيفة ص ٧٣ .

## بيت بكتاش

بيت فضل ، من أهله ولي بن خليل أفندي بكتاش (٤٧) .

## بيت وهب آغا

من بيوت الأغوات المشهورة ، وهو بيت فضل ، من أهله المهلا عبد الرزاق بن وهب آغا المذكور .

## بيت عبود آغا

من بيوت الأغوات في بغداد ، وهم من أهل الموصل ، جاء بهم الولاة وولولهم وظائف في الحكومة على الجبخانه (٤٨) والسلاح وغير ذلك ، ومنهم الحاج مصطفى بن عبود آغا واخوه معروف آغا بن عبود آغا .

(٤٧) يظهر أنه أول من أستوطن بغداد من أهل هذا البيت فقد كان أبوه خليل أفندي بن ابراهيم آغا بكتاش زاده أديبا معدودا بين ادباء الموصل وشعرائها في مطلع القرن الثالث عشر للهجرة ، وقد ترجم له ياسين العمري (غاية المرام في تاريخ محاسن بغداد دار السلام ص ٣٧٠) فقال " له سفرات الى بغداد ، وتعرفه ملوك (يريد : ولاة) الزوراء ، ويقدمونه على الأدباء ويبدو أن صلاته بولاة بغداد حثته على الأستيطان بها حتى غدت أسرته من أسر هذه المدينة . وفي وقفية سليمان باشا الكبير المؤرخة في ١١ ذي العدة سنة ١٢١١ هـ/١٧٩٦ م شهادة للمذكور وقعها بأسمه " خليل أفندي بكتاش زاده الموصلي " .

(٤٨) الجبخانه / حبة خانة مصطلح فارسي - عثماني يراد به مخزن العتاد .



## بيت البرزنجي

بيت علم وشرف<sup>(٤٩)</sup> من أهل برزنجة ، ومن رجاله إبراهيم أفندي البرزنجي<sup>(٥٠)</sup> ، وهو رجل عالم فاضل ، وحصل له وجه عند أشرف بغداد ورجال الحكومة ، وهو تقي دين صالح .

(٤٩) من بيوت السادات المشهورة بعراقه نسبها في نواحي السليمانية واربيل ، يرتقى نسبها الى عيسى البرزنجي بن بابا علي الهمداني بن يوسف بن منصور بن عبد العزيز بن عبد الله بن اسماعيل بن الامام موسى الكاظم (٤) ، وكان بابا علي الهمداني الذي هو من علماء القرن الثامن الهجري قد خلف ثلاثة اولاد ، نزحوا الى المكان الحالي للقرية التي عرفت ، في عهدهم ، ببرزنجة (أي الأرض الكائنة امام الكرخ) حيث كان يقم رجل صالح هو الشيخ خالد ، وهبهم أرضه الواقعة ازاء بيته ، فعرف المكان بهذا الاسم ، وكذلك الأسرة فيما بعد ، وكانت القرية تعد مركزاً لناحية سروجك في قضاء شهر بازار ضمن محافظة السليمانية ، وتبعد عن مركز المحافظة بنحو ٦٠ كم ، أنظر جمال بابان: أصول أسماء المدن والمواقع العراقية ٣٨/١ وعبد الكريم المدرس : الأسر العلمية (بالكرديّة) .

(٥٠) كان مدرساً في المدرسة القادرية ببغداد ، توفي سنة ١٢٢٠هـ/١٨٥٣م ، البغداديون ص ١٥٤ . وقد ورد اسمه شاهداً على عدد من الوقيات البغدادية منها وفتية أحمد رجب الراوي على الجامع الكبير في عانة المؤرخة في محرم سنة ١٢١٩هـ/١٧٩٤م ووقية عاتكة خاتون بنت السيد علي الكيلاني المؤرخة في ٣٠ جمادى الأولى ١٢٣٥هـ/١٨١٩م .

## بيت بينكجيري أفنديسي<sup>(٥١)</sup>

من رجاله عبد الرحمن أفندي<sup>(٥٢)</sup> الينكجيرية في بغداد ، وهو رجل فضل وادب ، وله مجلس في داره ، وذو غنى ، وهو من أكثر الناس إخلاصاً ومحبة لبيته .

## بيت النقيب

أعني نقيب أشرف بغداد ، ومتولي الحضرة القادرية ، ومرشد الطريقة

(٥١) الينكجيرية (وتلفظ يني جرية) أي العسكر الجديد ، وهم الجند الذين يعزى أمر تنظيمهم كفرق مشاة الى السلطان أورخان العثماني سنة ٧٢٦هـ/١٣٢٦م واصبحوا يعدون أكبر قوة عسكرية في الدولة العثمانية الى حين الغاء فرقتهم رسمياً سنة ١٢٤١هـ/١٨٢٦م ، و(أفنديسي) مركبة من : أفندي بمعنى سيد ، وأداة النسبة (سي) وهو المسؤول عن الشؤون الادارية لأفواج (أورطات) الأنكشارية في بغداد .

(٥٢) هو أبين علي الرهاوي ، نسبة الى الرها (أورفة) وقد عرف واسرته ، بالرهاوي ثم بال الأورفلي ، نسبة الى هذه المدينة التي تحدرت منها ، ونوه به الحيدري (عنوان المجد ص ٩٨) فقال "بيت عبد الرحمن الأورفلي المشهور بينكجيري أفندي وهو بيت عز ، وكان للأفندي المشار اليه الرياسة على الينكجيرية في السابق ثم تقلد منصب الدفترية وكان كاملاً وله عدة اولاد ولعبد الرحمن اغا المذكور أبناءهم محمود اغا وعلي اغا وعثمان اغا ولم يعقب محمود اغا ، أما الآخرون فقد أعقبوا ، وهم أجداد الأورفلي اليوم .



القادرية ، وهو السيد محمود أفندي بن السيد رجب (٥٣) ، وقد تولى نقابة الحضرة وواقفها من جهة أهله العلوية ، وهو رجل دين صالح له معرفة بالعلم ، وحالته كانت ضعيفة ، وقد حسن حاله بأخذه السيدة العلوية من ذرية الشيخ عبد القادر الكيلاني - رضى الله تعالى عنه (٥٤) - وهو الذي يقبض ما يرد الى الحضرة الشريفة ، ويؤجز (٥٥) الصلحاء في الطريقة ، وقد عاضده المرحوم والذي في تعيينه نقيباً ، وحدثت به حادثة أيام الوالى علي باشا (٥٦) وسنذكرها في هذه الورقات .

(٥٣) الصحيح أنه محمود بن زكريا ، وقد تولى نقابة الأشراف ببغداد مرتين ، الأولى من ١٢٣٠ الى ١٢٣٤ هـ/١٨١٤-١٨١٨م والأخرى من ١٢٤٠ الى ١٢٥٨ هـ/١٨٢٤-١٨٤٢م ، كتابنا : الأسر الحاكمة ورجال الإدارة والقضاء في العراق .

(٥٤) يفهم من هذا أن السيد محمود لم يكن من ذرية الشيخ عبد القادر الكيلاني ، وإنما توصل الى النقابة عن طريق زوجته العلوية ، والتي هي من ذرية الشيخ الكيلاني ، وهذا القول يجافيه الصواب من وجود عدة ، فالسيد محمود هو من ذرية السيد الشيخ عبد الرزاق بن السيد الشيخ عبد القادر الكيلاني ، وعلى أساس نسبة هذا تولى النقابة ، ومن الثابت والمقرر رسمياً ، انه لا يجوز أن يتولاها من لم يكن من ذرية الشيخ عبد القادر حصراً ، ولم يتولاها - خلال أربعة قرون - أحد من غير هذه الذرية ، وقوله أن حالته (يريد المادية) كانت ضعيفة يتنافى مع واقع ثروة الأسرة القادرية عصر ذلك .

(٥٥) يريد : يمنح الصلحاء الأجازة في الطريقة القادرية .

(٥٦) هو والى بغداد علي رضا باشا اللاط ، وقد تولاها من ١٣ ربيع الأول ١٢٤٧ الى ربيع الأول ١٢٥٨ هـ/١٨٣١-١٨٤٢م وسنأتي أخباره في هذا الكتاب .

## بيت الحاج طه

هو من بيوت الغنى (٥٧) والديانة في بغداد ، ومن رجاله مصطفى أفندي بن عبد الرزاق بن الحاج طه ، وهو من الرجال الموالين لبيتنا .

## بيت العشاري (٥٨)

من بيوت العلم ، ومن أهله الملا محمد أفندي بن عبد الله العشاري ، وملا محمد من أحب الناس أليناً والموالين لمجلسنا ، وقد استفاد كثيراً من درس والدي ، وهو رجل عالم فاضل صالح قدم بغداد من أجل العلم ، وله جاه في بغداد .

## بيت الراوي (٥٩)

من بيوت العلم في بغداد ، ورجاله من الفضلاء الأتقياء الأخيار ، ومنهم

(٥٧) في الأصل (من البيوت الغنية) وما أثبتناه يوافق السياق .

(٥٨) سبق أن توّه ، من قبل ، بهذا البيت ، وأشار هناك الى الملا محمد العشاري .

(٥٩) أن أقدم الأسر التي نزلت من بلدة (راوة) على الفرات ، الى بغداد ، هي المعروفة بالسواهيك ، نسبة الى جد لها يدعى عبد الله ويلقب الساهوك ، ويرتقى نسبة الى إبراهيم المرتضى بن الأمام موسى الكاظم (٤) ، وتعد واحدة من اربع أسر حسينية النسب في راوة ، ومما يؤكد أنها هي التي يقصدها المؤلف هنا ، اشارته الى الشيخ عمر الراوي ، فإنه منهم .



الشيخ عمر أفندي الراوي (٦٠) ، وهو رجل فاضل من أهل الدين ، وأكثر الناس صداقة لنا ، وقد لازم والدي وأنتفع به كثيراً وصار عليه أقبال .

### بيت عبد الكريم أفندي

بيت ديانة وفضل ، ومن أهله الحاج محمد سعيد أفندي بن عبد الكريم أفندي .

### بيت القيّار (٦١)

بيت فضل وديانة ، من أهله الحاج مصطفى أفندي وطه بن عبد الكريم القيّار (٦٢) ، ولأهل هذا البيت علم وآدب ، ولنا بهم صحبة قديمة ، وهم عرب أتقياء .

(٦٠) هو الشيخ عمر بن إبراهيم بن الحاج محمد الراوي ، ولد سنة ١١٩٠هـ/١٧٧٦م واخذ العلوم عن والده وابن عمه الحاج أحمد الراوي ، وكلاهما كان عالماً معروفاً ، وعلى العلامة أحمد الطبقجلي وغيره ، وأسندت إليه سدانة الحضرة الأعظمية وخطابتها ، وتوفي بعد سنة ١٢٤٧هـ/١٨٣١م . محمد سعيد بن عبد الغنى الراوي : تاريخ الأسر العلمية وتراجم رجالها ، الترجمة ١١ وللسيد عمر أحمد سليم الراوي رسالة مستقلة في ترجمته لما نزل مخطوطة .

(٦١) كذا كتبها المؤلف ، والمشهور (القيّارة) وهي أسرة معروفة يرتقى نسبها إلى إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم (٤) ، وتمت بصلة النسب إلى آل الطبقجلي وآل مصطفى الخليل ، وسكنت في محلة باب الشيخ ببغداد ، حيث عد رجالها من وجهاء المحلة واعيانها ، ومنهم من سيذكر المؤلف هنا .

(٦٢) لم نكف على تاريخ وفاة مصطفى أفندي ، أما طه القيّار ، فإنه توفي سنة ١٢٦٢هـ/١٨٤٥م وعُدّ " راس هذه الأسرة ومرجع فضلها وتاج عزها وفخرها " البغداديون ص ٨٦-٨٧ .

### بيت الفناهرة (٦٣)

بيت فضل وكرم ، من أهله الحاج إبراهيم والحاج جواد الفناهريين .

### بيت مصطفى الخليل (٦٤)

وهو من بيوت الأغوات في بغداد (٦٥) ، ومن رجاله البارزين : علي آغا

(٦٣) عشيرة من شمر ، آل جعفر من عبده ، نزحوا من نجد في مطلع القرن (١٢هـ) ، وسكنوا في قرية فنهرة من قرى الحلة ، وبسبب انخفاض مستوى المياه في نهر الحلة ، هاجر قسم منهم إلى مدن عراقية شتى ، ومنها بغداد ، فنزلوا في محلة الفناهرة (بين محلات السنك وباب الشيخ وقهوة شكّر) التي عرفت بأسمهم بالجانب الشرقي منها ، بينما نزل قسم آخر في باب السيف والشواكة من محلات الجانب الغربي ، ويرأسهم حالياً الشيخ فاهم كامل دريب الشمري .

(٦٤) أسرة معروفة هاجر أسلافها من مدينة حماة إلى حديثة ، ثم استقروا في بغداد ، أبان النصف الأول من القرن الحادي عشر للهجرة (١٧م) وبرز منهم السيد أسماعيل المعروف بالحموي ، الذي تولى الأفتاء ببغداد ، وأبنة السيد خليل الذي تولاه أيضاً ، وكان للأخير ولدان ، أحدهما أسماعيل (وهو جد آل الطبقجلي) والآخر محمد وهو أبو مصطفى (الذي عرف بمصطفى الخليل واليه نسبت الأسرة فيما بعد) والأسرتان ، تمتان بنسبهما المشترك ، إلى السيد إبراهيم المرتضى الأصغر بن الإمام موسى الكاظم (٤) ، وتعدان من الأسر الرفاعية الحسينية الذائعة الصيت في القرنين الثاني عشر والثالث عشر للهجرة (١٨ و١٩م) وكان لمصطفى الخليل دار في الكرخ وأخرى في الحلة ، عدتا مقصداً لشعراء عصره وأديبانه .

(٦٥) من ألقاب الشرف في عهد الدولة العثمانية ، يطلقه المؤلف على الموظفين وأرباب المناصب العسكرية ، وربما أطلق أيضاً على غيرهم من ملاكي الأراضي الزراعية .



والحاج محمد آغا ولدي مصطفى بن خليل (٦٦) المذكور .

### [بيت الحاج صالح] (٦٧)

ومن البيوت الكبيرة سنة ١٢٤٧ هجرية بيت الحاج صالح كاتب الكرمك ، وكان صالح المذكور رجلا فاضلا من أصحاب داود باشا (٦٨) وأن علي [رضا] باشا لما ولي بغداد جعل داره حرما يسكن فيه جبيرا ، وضبط جميع الدور المجاورة له والتي حوله وأجلى أهلها منها .

### بيت يوسف بك

بيت مشهور ، ويوسف بك هذا من أهل العلم والكرم والدين والتقوى ، يحب العلماء ، وله مجلس أدب . وهو كريم جواد ، يحب أهل بغداد ويرحم الفقراء وله

(٦٦) الصحيح أن خليلا هو جده لا أبوه على ما تقدم في الهامش السابق .

(٦٧) أضفنا هذا العنوان مرافقة للسياق .

(٦٨) والي بغداد من ٣ محرم ١٢٣٢ إلى ٥ محرم ١٢٤٧ هـ/١٨١٦-١٨٣١ م وهو من أشهر ولاة بغداد ، ولد نحو سنة ١١٨٨ هـ/١٧٧٤ م وقدم إلى بغداد طفلا ، ونال تعليما وتدريبيا جيدا في مدارس المماليك ببغداد ، حتى صار خزانة دار القدر دارا ثم انتزع الحكم من سابقه سعيد باشا ، وليت واليا نحو ٢٧ سنة ، وطمح في آخرها إلى الاستقلال عن الدولة العثمانية ألا أنه عزل ، ثم عفى عنه ، وتقلد مناصب أخرى كان آخرها مشيخة الحرم النبوي ، وتوفي سنة ١٢٦٧ هـ/١٨٥٠ م .

معنا اخوة ، ولقد اخذ علي [رضا] باشا داره ، واختاره لدار الامارة (٦٩) ، وبنى بأخت سليمان باشا (٧٠) ، وجعل مستقر ديوانه نفس حرم يوسف بك المذكور ، مع انه ، اي الوالي ، لا ديوان [له ولا] مصاحب ولا نديم ، لأن أهل بغداد ييغضونه لظلمه ويكرهونه لعسفه وجوره ، وخواصه من احقر أهل البلد وأذلهم ، لا حرمة لهم ولا قيمة لهم ، بطانن سوء وأهل عتو وفسق وظلم ، قد اخذوا اموال الناس وضبطوها ، ولهم رهبة في قلوب أهل البلد بسبب انتسابهم الى الوالي وصاروا من أهل الغنى .

(٦٩) هذه الجملة تحتمل وجهين ، اما انه ضم دار يوسف بك الى دار الامارة (السراي) وهو ما يعني أن توسعة قد جرت بأمره لمباني السراي ، واما انه ترك الإقامة في السراي ، واختار داره لتكون مقرا مؤقتا لحكمه ، والوجه الأخير هو الأقرب إلى الاحتمال ، لاننا نعلم أن خرابا كبيرا اصاب قصور السراي ومنشأته بسبب الغرق وما رافقه من فوضى في آخر عهد سابقه داود باشا .

(٧٠) يريه سليمان باشا الصغير (والي بغداد من ١٢٢٣-١٢٢٥ هـ/١٨٠٨-١٨١٠ م) واسم اخته (سلمى) وقد تم عقد علي رضا باشا عليها في اواسط شهر جمادي الأولى من سنة ١٢٤٧ هـ/تشرين الثاني ١٨٣١ م . سليمان فائق : مرآة الزوراء في سيرة الوزراء (ترجمة موسى كاظم نورس ، ونشر بعنوان تاريخ بغداد ١٩٦٢) ص ١٨٢ .



واما خواصه - يعنى الوالى - فهم درويش اغا (٧١) والسيد احمد السامرائي (٧٢) وعبد الرحمن جليبي بغوان احمد جليبي

(٧١) كان درويش اغا قد تولى وكالة ولاية بغداد منذ ان عزل داود باشا اخر ولاية المماليك وحتى دخول على رضا باشا اللاظ بغداد (مرآة الزوراء ص ١١٠) .

(٧٢) هو السيد احمد افندي الخطيب المشهور بقنطور المتوفى في ١٩ رجب سنة ١٢٧٦ هـ (الروض الأزهر ص ٣٣) بن سلمان بن عبد الله الخطيب بن صالح الخطيب بن طه الخطيب بن صالح الخطيب بن احمد بن سلمان بن جواد بن احمد الخطيب المشهور بقنطور ايضاً بن اسماعيل بن احمد الخطيب بن عبد الكريم بن خليل بن احمد بن شريف بن بشير بن ماجد بن عطية بن يعلى بن دويد بن ماجد بن عبد الرحمن بن القاسم بن أدريس بن جعفر الزكي بن الأمام علي الهادي (ع) ، أستقدمت الدولة العثمانية جده السيد أحمد بن عبد الكريم من سامراء وولته خطابه جامع الأمام الأعظم سنة ٩٤١ فأنحصرت هذه الخطابة باولاده منذ ذلك الوقت ، بوصفها حقاً موروثاً للقادرين منهم ، وكانت الفرامين تصدر بتوليتهم ، أو بتلطيفهم بالأوسمة الرفيعة ، وعرف اكثرهم بلقب الخطيب ، فضلاً عن أن فرعاً منهم هم أبناء السيد حسين بن سلمان بن جواد ، تولى منصب (مفتى الحنفية) أجيالاً عدة ، ومن رجاله السيد سلمان المفتى بن حسن بن حسين بن صالح الخطيب ، وابنه محمد المفتى وحفيده أحمد الذي تولى القضاء ببغداد ايضاً سنة ١٢٣٩ هـ . وقال أبراهيم فصيح الحيدري (عنوان المجد ص ٩٣) " بيت الخطيب ، وهو بيت فضل وسيادة ، وهم خطباء الجامع العظمي ، وهم من أهالي سر من رأى " ، قلنا : وآخر من تولى الخطابة من هذه الأسرة هو السيد محمد بن صالح بن ياسين بن طه الخطيب ، في الثلاثينات هذا القرن ، وتجمع الأسرة ، في نسبها ، بعشيرة البو عيسى العلوية السامرائية ، وبالسادة آل التاتار ، ولهم مصاهرات مع السادة آل الشمسي وآل الخضيرى والبو عباس السامرائيين وغيرهم .

زاده (٧٣) . وفوض الوالى الى عبد الرحمن المذكور تولية قصبية الامام الاعظم ابي حنيفة - رضي الله عنه - وامامته ، وسماه برصه مدرسي (٧٤) ، وجعل الخطيب (من) (٧٥) ليعرف معنى لفظ الخطابة ، لا من جهة البناء ولا من [جهة] الاعراب .

ورتب له تدريس برصة ، وجعل عبد الرحمن ينكجري افندي سابقاً (٧٦) دفترداراً (٧٧) ، ثم بعد مدة عزله ، وجعله من جملة المصاحبية (٧٨) ، وعزل

(٧٣) سيكتبها المؤلف فيما بعد بـ (حمد جليبي زاده) بحذف الالف من احمد ، و(بغوان) كلمة مركبة من مقطعين ، (باغ) بمعنى بستان ، و(وان) المرفقة من (بان) وتعني حافظ ، او حارس ، او خادم ، فيكون معناها خادم البستان أو ناطوره ، وقد عرفت هذه الاسرة نظراً لقبها الاجتماعي (جليبي) ببيت الجلبية . قال الحيدري (عنوان المجد ص ٩٦) " هو بيت مجد ونشأ فيهم عبد الرحمن المشار اليه ، وكان داهية ، ولهم معهم قرابة نساء ، وبقي منهم بعض الناس ، وهم من القصبية الاعظمية " قلت : ومن احفاد عبد الرحمن جليبي المذكور السيد احمد عزت الاعظمي (توفى ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م) الذي اصدر في استانبول مجلة " المندى الادبي " والى كتاب " القضية العربية " في ستة اجزاء .

(٧٤) برصة مدرسي ، رتبة شرفية عثمانية تمنح للعلماء خاصة .

(٧٥) في الاصل ( الذي ) .

(٧٦) هو جد آل الاورفلي وقد تقدم ذكره في الهامش ٥١ .

(٧٧) الدفتردار : اسم وظيفة عثمانية ، مركب من دفتري العربية ، ودار الفارسية وتعني صاحب ، وتسمى دائرته : الدفترخانه ، وخانه فارسية وتعني بيت فيكون معناها الحرفي بيت الدفاتر او السجلات ، ويختص الدفتردار بشؤون الملكيات الخاصة والتعديلات الحادثة على ملكية الاقطاعات ، وكانت الولايات المهمة في الدولة ، مثل بغداد ، تحوي على دفترخانه خاصة بها وترتبط بالدفترخانه المركزية في استانبول مباشرة .

(٧٨) اي : المرافقين .



المصرف (٧٩) الحلبي المسمى بابن السيف (٨٠) ، ونصبه واليا على البصرة (٨١) ،  
ونصب النائب (٨٢) مصرفا بدله ودفتر دارا ايضا ، وتولى المنصيين حاجي

(٧٩) المصرف : هو الموظف المختص بالنظر في النفقات والايادات ، فهو بمنزلة مدير الحسابات  
واسم الوظيفة : المصرفية ، والمصرفخانة دار المصرف .

(٨٠) واسمه محمد اغا كما في محمد خليفة النيهاني : التحفة النيهانية ( قسم تاريخ البصرة ) نقله  
ناشر كتاب ابن الغملاص : ولاية البصرة ومسلموها ص ٢٧-٨٤ . وهو احد الحلبيين الذين جاءوا  
برفقة والي حلب علي رضا باشا عند توليه بغداد ، ومن اولئك الحلبيين الشريف يوسف اغا ال  
الشريف ، الذي تتردد اخباره في حوادث هذا العهد ( سليمان فائق : مرآة الزوراء ، نشر بعنوان  
تاريخ بغداد ص ١٨٢ وعباس الغزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ١٢/٧ ) وهو يوسف بن  
نعمان بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن محمد بن الحاج عثمان بن الشيخ عبد الله الشريف ،  
وكان هذا من الاشراف في حلب ومن اعيانها ( محمد راغب الطباخ : اعلام النبلاء بتاريخ حلب  
الشهباء ٣٠٩/٧ وعبس الكريم غراييه : سورية في القرن التاسع عشر ص ٨٢ ) ، أشى عليه  
السيد أبو الشاء الالوسي طسويلا في رحلته المسماة ( غرائب الأغرئاب ) وتولى منصب ( وكيل  
كنخدا ) في أول عهد علي رضا باشا في بغداد . وتزوج من السيدة وضحة النيسان من عشيرة  
البنو نيسان العلوية السامرائية ، فأنجبت له ولدين ، هما : الشيخ محمد أمين ومصطاف . وقد  
ذاع صيت أوليما ، وأخذ العلم على يد الشيخ عبد الحميد الالوسي ، حتى تولى مشيخة الطريقة  
القادرية النقشبندية ، وكان له من الابناء : السادة لطوف وعلي وأحمد وصالح وسليم ومحمود ،  
ولكل منهم ذرية واحفاد عرفوا جميعا بالبو الشيخ امين . وهم يسكنون سامراء .

(٨١) تولاه من سنة ١٢٤٧ الى ١٢٤٨ هـ / ١٨٣١-١٨٣٢ م .

(٨٢) النائب مطلقا هو نائب الفتوى .

افندي (٨٣) . وهكذا [ صار ] امر بغداد بيدي هؤلاء الذين لا يعرف عنهم غير ما  
ذكرنا وانا لله وانا اليه راجعون ، فدمار البلاد يكون بتولي صغار العمال اكابر  
الاعمال ، وفي هذا كفايته .

### بيت عزير آغا

بيت نعمة ، واهل بغداد يحبون عزير آغا (٨٤) ، وهو من الاغوات الكمل ،  
ومن اهل الديانة . وهو معتمد افندينا داود باشا ، وقد قرأ على المرحوم والدي ،  
ومن اخلص رجال الدولة لوالدي ، رجل كريم يحسن الى الناس ولم يظلم (٨٥) أحد  
في حكمه . وقد نكبه علي [ رضا ] باشا عداوة الى داود باشا ، وفر هاربا الى بني  
كعب في المحمرة ، وجلس عندهم خوفا من بطش الوالي .

(٨٣) هو محمد اسعد نائب زادة وسيذكر المؤلف اخباره فيما يأتي .

(٨٤) هو عزير اغا بن عبد الله ، ابن خالة والي بغداد داود باشا . وقد عينه مسلما لولاية البصرة سنة  
١٢٤٥ هـ / ١٨٢٩ م وليث في منصبه هذا حتى عزله علي رضا باشا سنة ١٢٤٧ هـ / ١٨٣١ م  
وورد اسمه في مخطوطة عنوانها ( الزلزلة العظمى ) اهداها اليه معاصره الشيخ عبد الحميد  
الرحبي قاضي البصرة على النحو الاتي ( امير البصرة رؤوف الدين عزير اغا ) ( المكتبة القادرية  
برقم ٦٣٧ ) وقد توفي قتيلا سنة ١٢٥٧ هـ / ١٨٤١ م وله اوقاف حمة . منها مزارع في السراجي  
من أعمال البصرة ، وجزر في شط العرب ، وعقارات في مدينة البصرة ، اوقفها على المدرسة  
الرؤوفية التي أنشأها في جامع بدر بالمدينة المذكورة ( كما في وقياته المورخات غرة للحجة سنة  
١٢٤٤ و ١٧ شعبان ١٢٤٥ ومحرم ١٢٤٦ وجمادى الاخرة ١٢٤٦ ) . واعقب ذرية ، منهم  
امين خالص متصرف بغداد الاسبق ، ومحمود خالص نائب رئيس محكمة التمييز سابقا وغيرهم  
من الفضلاء . عباس الغزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ٣٢٣/٦ والبغداديون ص ٨٧ .

(٨٥) في الاصل : ينظلم احدا .



ومن الغرائب أن مصطفى بك بن علي بك الربيعي<sup>(٨٦)</sup> اخذ يراجع الوالي عدوكم<sup>(٨٧)</sup> فجعله معتمده ، فصار كأنه لم يعرف داود ولا من خدام داود ، ولله في خلقه شؤون .

### بيت الحاج حبيب

من رجال هذا البيت ابو سمحة الحاج حبيب<sup>(٨٨)</sup> ، وهو خادم المرحوم صالح بك ، وقد جعله علي [رضا] باشا معتمدا على أملاك و اوقاف داود باشا ، وسائر الاوقاف بأجمعها بيده ، وهذا كله بتدبير حاجي افندي<sup>(٨٩)</sup> .

(٨٦) من اعيان بغداد في القرن الثالث عشر للهجرة ، قال الحيدري ( عنوان المجد ص ٩٠ ) : بيت عبد الله بيك الربيعي (وعبد الله هو والد علي بك) وهو بيت مجد اركانه مرفوعة ، لهم التقم التام والقبول العام ، وبقي منهم بعض النجباء . قلت : وعبد الله المذكور هو ابن محمد افندي متسلم ماردين ودفتردار بغداد بن علي قدوم باشا والي الموصل بن ابراهيم باشا بن محمد الطيار باشا بن مصطفى باشا الصارقي والي بغداد ، ومصطفى بك هو جد السيد محمد نجيب الربيعي رئيس مجلس السيادة في العراق بعد ثورة تموز ١٩٥٨ وكانت دور آل الربيعي في محلة العاقولية بشرقي بغداد ، وقد اشار فيلكس جونز سنة ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م الى عقد هناك سماه (عقد الربيعي) (بغداد في سنة ١٨٥٣م ترجمة عبد الوهاب الامين ، مجلة المورد ، المجلد ٢ بغداد ١٩٧٤) .

(٨٧) يظهر ان المؤلف ينقل هنا او يلخص من كتاب ابيه ، الذي هو في اصله رسائله التي كان يرسلها الى داود باشا حينما كان في المدينة المنورة يخبره فيها بما جرى في بغداد بعد تركه اياها وقد ابقى المؤلف - سهوا فيما يبدو - ضمير المخاطب ، وهو عائد الى داود باشا . انظر المقدمة .

(٨٨) لم نقف له على ترجمة فيما راجعناه من مصادر .

(٨٩) هو دفتردار الذي اشار اليه المؤلف من قبل .

### بيت رضوان آغا

من اغوات داود باشا<sup>(٩٠)</sup> وخدامه المخلصين ومعتمده على امواله واملاكه و اوقافه . وهو رجل ديين ، له معرفة بالعلم والادب وخدمة في الدولة كبيرة ، كريم ، عليه اقبال من داود ، وبحوزته جميع خدام داود تقريبا ، ذو رأي وفكر جيد ، ويعطي اهل العلم والفقراء ، وصاحب غيرة وناموس ، وله مجلس وحرمة عند اهل بغداد ، وهو اكثر اغوات داود ملازمة لمجلس والدي . وقد بطش به علي باشا واخذ امواله ونهب داره ، وحفروها واخرجوا الدفائن ولم يبقوا منها شيئا ، وفرقوا اهله ، واستولوا على خيله وجميع ما يملك ، ونقلوا [من] الاسلحة والذهب والفضة<sup>(٩١)</sup> ما لا يحصى ، ولا ندري اين صارت ، ومن ملكها . وعملوا مع زوجة رضوان آغا من الكي بالنار والفضيحة ما لم يعمل مع

(٩٠) كان رضوان آغا من فئة المماليك ، تولى رئاسة احد افواج الجيش الانكشاري (الينكجارية) في بغداد ، ثم عين رئيسا لقواتها النظامية ، برز دوره في اثناء حصار القوات العثمانية بقيادة علي باشا بغداد سنة ١٢٤٧هـ/١٨٣١م وما رافقه من فوضى في المدينة فقد ثبت الى جانب داود باشا في السراي ، ودافع عنه ، حتى اذا ما طمى الخطب ، نقله الى داره حماية له ، ثم تولى قيادة المماليك في عمليات الدفاع عن بغداد ، وقتل في حادثة ابيادة المماليك . سليمان فائق : مرآة الزوراء (نشر بعنوان تاريخ بغداد) ص ٨٠ ، ٨٨ ، ١٠٠ ، ١٨٦ .

(٩١) في الاصل (ونقلوا الاسلحة وذهبها وفضة) .



ادنى ما يكون من السراق (٩٢) ، اعادنا الله تعالى من شر هذه الفتنة الطاغية ، ولا ارشدهم الى الطريق الصواب ، وما كان قد حل برضوان اغا ما حل من الفضائع من جانب جماعة علي [رضا] باشا المولى الا بسبب انه عبد داود باشا ووكله على جميع املاكه .

و(لما كان) الناس في حيرة من علي [رضا] باشا وجماعته [فانهم] اخذوا يخرجون من بغداد للسكنى في بلاد وقرى اخرى غيرها خوفا على انفسهم واموالهم . وفي اوائل شعبان [من سنة] ١٢٤٧ (٩٣) ، اتى من جانب الدولة تفتتار افندي وادعى اموال داود باشا ، واخبرته (٩٤) جماعة علي باشا بأن الذي سلبها اهل بغداد ، فجمعوا الانمة - يعني انمة المحاليل - في المحكمة ، وقالوا : لكم مهلة ثلاثة ايام ، فكل امام يفتش ويدور على الذين سلبوا هذه الاموال من بيت رضوان اغا ومن لهم علم بالذي أخذ وانتهب ، فلم يظهر من جمعهم هذا فائدة ولا عائدة ولا صلة ولا موصول ، ولكن اخيرا بادروا الى بيت رضوان اغا ورأوه محفورا لأجل رؤية الخزائن التي كانت مدفونة فيه ، فتأكد ان الحافر للبيت والناهب للاموال هم ، اي جماعة علي باشا ، واظهروا انهم لم يروا فيه شيئا ، مع انه شاع وذاع انهم هم الذين نقلوا منه الاسلحة والذهب والفضة

(٩٢) ذكر سليمان فائق (مرآة الزوراء ص ١٨٦) انهم هجموا على دار رضوان اغا واخرجوا نساءه وبناته وجمعوهن في مكان وربطوا ارجلين وراحوا يجلدوهن بالمطارق ويذيقوهن انواع الاذى من ضرب بالعصي وكى اجسامهن بالسفود المحمي بالنار ، وغير ذلك من العذاب الذي تقشع منه النفوس ، وكل ذلك جرى بتحريض من الكاتب الموما اليه . يريد كاتب مقاطعة الخالص ملا علي (الخصي) .

(٩٣) الموافق ٥ كانون الثاني سنة ١٨٣٢ م .

(٩٤) في الاصل : واخبره .

وغيرها من الاموال والامتعة حمولا ، ولم يبقوا فيه شيئا بل ارضا بلاقع ، واعسروا اهلهم بلا حياء ولا غيرة ، واقتسموها بينهم ، وصارت لا يدري احد اين صارت ومن ملكها . وبنهب هذه الاموال والتعدي على الناس وظلم العباد (٩٥) صاروا من الاغنياء و[ذوي] الوجاهة في البلد ، وهم اذل الناس . وكل ذلك سببه المولى علي رضا باشا لا حياء الله ولا بياه ولا رضي عنه .

والحاصل ، جفت الاقلام ورفعت الصحف ، والى الله المشتكى من هذه المظالم ، وظهر هؤلاء الزعانم (٩٦) الذين لا تعرف لهم نسيا ، ولا نقرأ لهم حسبا ، انما اشكو حزني الى الله ، ونحن على هذا وما يقع في بغداد من حوادث الموالى وغلمانهم وبطانهم أوباش بغداد ، نعلل انفسنا بقول حبر الامة جدنا عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما : ربما تجزع النفوس من الامر [وله] فرجة كحل العقال .

عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

### بيت فائز زادة

بيت فضل وعلم ، واشتهر من اهله الحاج محمد افندي نائب زادة (٩٧) ، وقد

(٩٥) في الاصل : العباس .

(٩٦) لعله يريد : الزعانف ، وهي هنا رذال الناس .

(٩٧) من كبار ادباء عصره في العراق ، مهر في ادب اللغات العربية والتركية والفارسية ، وله ديوان في العربية والتركية ، وكان والده نائبا للفتوى في كركوك ، فسمي ابنه ابن النائب ، وذكر عباس الغزاوي ان اسرته عربية اموية ، اقامت في قرية (كراو) من اعمال اربيل ، ثم انتقلت الى اربيل نفسها ، وان لهم املاك في الحلة وبغداد (تاريخ الادب العربي في العراق ٢/٢٢٥) .



قرأ العلم والادب على العلامة والدي الشيخ محمد صالح الخطيب بدار السلام العباسي ، وهو رجل دين من جماعة داود باشا الا انه - خشية الوقعة به - انحاز الى جانب علي باشا ، فنصبه الوالي مصرفا ، فسلم اليه منصب الدفتردارية وصار دفتردارا فحاز المنصبين ، فبقي يفتش الاموال التي نهبت لداود من بيت رضوان اغا معتمد داود قصد الوفاء بالعهد على ما قال لي ، واطهر كثيرا منها ، ولكن لم نعلم باعادتها الى بيت رضوان وعدمها ، والغالب انها في حيازته ، ولكنه اخيرا اخطأ لانه ولي من تحت يده عبد علي شيخ الكراة (٩٨) وجعله في محكمة بغداد بدلا عن ينكجري اغاسي احمد اغا (٩٩) ، لان احمد اغا نصبوه ضابطا للحلة الفيحاء (١٠٠) ، ثم عزل ، وصار مصاحبا للمولى (١٠١) ، ثم انهم اختاروا

( ٩٨ ) لا تعلم ما اذا كان يقصد شيخ الكراة رئيس صنف اصحاب الكروود (وهي دواليب رفع المياه التي تعمل بالدواب) ام شيخ المنطقة المعروفة بهذا الاسم ، وعلى اية حال فان في بغداد غير موضع يحمل الاسم المذكور ، منها كراة مريم ، والكراة الشرقية ، وكراة الاعظمية وغيرها .  
( ٩٩ ) اي اغا الينكجيرية (الانكشارية) ويبدو ان هذه هي التسمية الجارية على اللسن يومذاك ، فان نظام الانكشارية الغي رسميا سنة ١٢٤١هـ/١٨٢٥م ، وتسميه وافية داود باشا المؤرخة في سنة ١٢٤٣هـ/١٨٢٥م باسم (احمد اغا بغداد اغاسي) .  
(١٠٠) الضابط هنا : منصب يشبه ان يكون صاحبه ( حاكما عسكريا ) لموقع ما .  
(١٠١) يقصد : علي رضا باشا .

الحاج محمد افندي نائب زاده للمحكمة ، فترقى وصار كدخداء (١٠٢) بك ، فخشي البطش به ، فجعل له جماعة ، وجلب جميع خدمة داود باشا والذين كانوا في خدمته بوظائف الدولة ، وجعل - كما قلنا قبلا - معتمده مصطفى بك [بن] علي بك [بن] عبد الله بك (١٠٣) .

وعندما كان الحاج محمد افندي نائب زاده مشغولا في تنصيب هذه الجماعة وصار له توجه (١٠٤) - بالظاهر - عند الوالي ، لم تشعر الا كما قال الشاعر الحكيم :

يا راقد الليل مسرورا بأوله      ان الحوادث [قد يطرقت اسحارا] (١٠٥)  
لا تتركنن لليل طاب أوله      فرب آخر ليل اصبح نارا (١٠٦)

ذهب الحاج المذكور وهو يعلم ما خبي له على (١٠٧) معتاد الكدخائية من الذهب الى الوزير بعد التراويح ، ولم يعلم ان سابق القضاء والقدر يريد ان يبطش به ،

(١٠٢) كذا كتبها المؤلف بالهمزة ، والمشهور من غيرها وربما كتبت كخددا ، وخفت الى كاخيا ، كخية ، كاهية ، كهية ، وتعني حرفيا صاحب البيت ( كد : بيت ، خدا : صاحب ) وتطلق عادة على من بيده تصريف الامور كالمختار والعمدة والحاكم والزوج ، وقد تحدد منلول هذا اللفظ في الدولة العثمانية ، ابان القرن الثاني عشر للهجرة ، فصار اسم وظيفة مساعد الوالي ومعاونه ومدير مكتبه الخاص لمختلف الشؤون الادارية والعسكرية والمرشح لتولي الحكم بعده  
(١٠٣) هو مصطفى بك الربيعي وقد تقدمت بعض اخباره .  
(١٠٤) اي وجاهة وحظوة .  
(١٠٥) ما بين معقوفين بياض في الاصل .  
(١٠٦) عجز البيت الثاني مختل .  
(١٠٧) في الاصل : الى .



قبل مواجهة الوزير قبض عليه باش قوأس الوزير واحكم وثاقه ، فطلب منه الامان فلم يعطه امانا ولم يلتفت الى تذله وتوسله ، وكان ذلك الامر ليلة السابع والعشرين من رمضان [سنة] ١٢٤٧ في الساعة الرابعة من ليلة الثلاثاء (١٠٨) ، وطرح في الارض فقتل ، وقتل معه قواسه ، وحزوا رأسه وألقوه في الميدان عند رجليه ، وفي اليوم الثاني رفعوه ودفنوه في المدرسة السلیمانیة (١٠٩) .

وقد روع اهل بغداد لهذه الحادثة التي ما انزل الله بها من سلطان ، ولم يعرف السبب أحد ، ولكن الظاهر هو كونه من جماعة داود ، وان علي رضا باشا يريد الانتقام منهم والاستيلاء على اموالهم .

(١٠٨) في سليمان فائق : مرآة الزوراء المسمى تاريخ بغداد ص ١٨٨ انه قتل في ليلة الجمعة ، وبحسب جداول ويستفاد (جدول السنين الهجرية بلياليها وشهورها ترجمة د. عبد المنعم ماجد ١٠٨) فان يوم ٢٧ رمضان يوافق الاربعاء (اذار ١٨٣٢م) .

(١٠٩) في مرآة الزوراء ص ١٨٨ انه دفن في مدرسة علي باشا ، وهي المعروفة بالعلوية (قصر الثقافة والفنون حاليا) والمدرسة السلیمانیة منسوبة الى منشئها والى بغداد الوزير سليمان باشا الكبير (من ١١٩٤ الى ١٢١٧هـ/١٧٨٠-١٨٠٢م) وافتتحها سنة ١٢٠٦هـ/١٧٩١م كما جاء في نص الابيات التركية المثبتة بالقاشاني على بابها ، ووقف عليها كتباً نفسية كثيرة ، منها ما بدأ بوقفه قبل بناء المدرسة نفسها ، ورتب فيها عددا من الطلبة ، ومدرسين ، وخصص للانفاق على ذلك كله اوقافاً جمّة. واستمر التدريس قائماً فيها حتى العقد الخامس من هذا القرن ، واخر من تولاه فيها الشيخ أمجد الزهاوي - رحمه الله - وفي سنة ١٩٥٣م اصبحت بنايتها مقراً لجمعية رابطة العلماء في العراق ، وخصصت فيها شقة على شمال الداخل اتخذت مسجداً ، وقد نقضت مباني المدرسة الداخلية قبل مدة ، وان لبثت بوابتها الجميلة وبعض حجراتها ومنها المسجد قائماً .

ولم يشفع له احد من اهل بغداد ، غير أنني تنكرت له هذا القضاء والعمل (١١٠) ، وتركت الجلوس في دار الأمانة ، وتخلفت عن قضاء الجيوش العسكرية ، ونظارة الأوقاف ، ولزمت بيتي ، وصرت لا أزور ولا أزار ، ولا يهمني سار الجند أم ركب الأمير (١١١) لأن الظلم أخذ منتهاه ، وتحكم الانذال وساد الفجار ، وأختفى أهل الشرف والنجار . وقد زعل علي المولى (١١٢) وابطن لي النكبة ، ولكن رهطي ، وسيادتي في قومي ، وكثرة اولادي ، وثراني والحمد لله ، وقدم آياتي وأجدادي في هذا البلد الأمين وحكمهم وكثرة أعقارهم واملاكهم واوقافهم . جعلت كيده في نحره ، وصرت انا وعشيرتي وابنائي في امان من ظلم هذا الطاغية ، وان بعض جماعته وشي بي عنده ، وقال له : أحرز قاضي القضاة محمد عبد المحسن ، واخش بطشه ، فابطش [به] قبل ان يظهر عليك ، ولكن الله جلّ وعلا اوقع في قلبه الرعب من هذه الكلمات وجعله طائش اللب لا يحرك ساكناً وطلب رجوعي الى القضاء ، وبذل لي الراتب الكثير ، فلم ارجع ولم أجبه ، وقبعت في بيتي ولم اقبل احداً في مجلسي من

(١١٠) لعله يقصد انه ترك - من اجله - القضاء والعمل .. الخ .

(١١١) هذا من قول الشاعر :

أدبني الزمان فما أبالي أسار الجند ام ركب الامير

(١١٢) ذكرنا ان المؤلف ينقل عن والده دونما إشارة اليه .



جماعته علي باشا ، لا كبير ولا صغير ، سوى عبد اللطيف جلبي الزهير (١١٣) واخوانه ، والملا احمد افندي بن الملا سليمان ، والحاج حسين افندي غرابي زاده (١١٤) ، ولصدق حسين افندي واخلاقه الينا وملازمته بيتتا ، زوجت ولدي الشيخ عبد القادر من بنته السيدة مكية ، وقد بذل ابوها الحاج حسين ، وجدها - اعني ابا ابيها وهو الحاج علي غرابي زاده - اموالا طائلة في عرس ولدي عبد القادر - حفظه المولى القادر - ولم يكلفاني شيئا مما يخص النكاح من كل وجه سوى ما فرضته اثناء العقد قصد التشرف والتفضل ، وهو الف قرش رايج بغداد (١١٥) وجارية سوداء ومؤجل الف ومئة وجارية سوداء ، وقد احتفل بزفاف

(١١٣) هو عبد اللطيف بن سليمان بن يحيى بن عبد العزيز بن محمد ، من آل الزهير الاسرة العربية العربية التي نزلت من موطنها الاول ( العارض ) من بلاد نجد الى بلدة الزبير في اواخر القرن الثاني عشر للهجرة (١٨م) وبرز منها رجال كان لهم نفوذ مكنهم من حكم البلدة في غضون ذلك القرن وكان عبد اللطيف قد عاش شطرا من حياته في حلب (حيث أستقر ابوه هناك) ثم انتقل الى بغداد " فحصل له الجاه وتقلد رئاسة التجارة في بغداد " (عنوان المجد ص ١٦٥) ولم نلف على تاريخ وفاته .

(١١٤) لم نلف على ترجمته ، وهو من آل الغرابي الاسرة القديمة المعروفة في بغداد بمن خرجتهم من العلماء ، وبمجلسهم الحافل ، وبمدرستهم العلمية الكائنة قرب جامع السيد سلطان علي ، وهم من ذرية الشيخ علي الهيتي المتوفى سنة ٥٦٣ هـ انظر عنهم عنوان المجد ص ٩٩ والبغداديون ص ١٤٥ .

(١١٥) هو القرش الذي يساوي ربع القرش المعروف بالصاغ ، من العملات العثمانية الفضية ، فالرابح يساوي ١٥ بارات ، بينما يساوي الصاغ ٤٠ بارا ، والبارا عملة فضوية تساوي ٣ اقجات ، وهي الدرهم العثماني المساوية قيمته في القرن الثاني عشر للهجرة ( ١٨م ) نصف قيراط من الفضة . كتابنا : الموصل في العهد العثماني (النصف ١٩٧٥) ص ٥٥٥ - ٥٦١ .

ولدي وجوه بغداد واشرافها ، سيما الموالين لنا في السر والعلانية ، وهم الملا عبد الفتاح افندي مفتي زاده (١١٦) والحاج مصطفى افندي عبود آغا زاده (١١٧) ، والسيد احمد افندي خطيب جامع الامام الاعظم (١١٨) ، والملا عبد الغني افندي جميل زاده (١١٩) ، والملا عبد الحميد افندي جميل زاده (١٢٠) والملا عطية الله عمر افندي رحبي زاده (١٢١) ،

(١١٦) لم تتأكد لدينا هويته ، وثمة اسر مختلفة تلتقت بهذا اللقب في العصر العثماني .

(١١٧) سبق ان فوه به المؤلف عند كلامه على اسرته ( بيت عبود آغا ) .

(١١٨) تقدمت ترجمته والتعريف ببيته .

(١١٩) مفتي بغداد الشهير بادبه وعلمه وثورته على حكم علي رضا باشا . اصل اسرته من (دمشق) هاجرت منها الى الحديثة في بغداد ، درس العلوم على كبار علماء بغداد ، وعينه علي رضا باشا مفتيا سنة ١٢٤٧هـ/١٨٣١م لكن ذلك لم يمنعه من اعلان الثورة عليه بعد ان شكت زوجة رضوان آغا اليه مظالم الوالي المذكور ، فتعرض للاضطهاد ودمرت مدفعية علي رضا بيته ، فأحترقت مكتبته الحافلة بنفائس الكتب ، توفي سنة ١٢٧٩هـ/١٨٦٣م . انظر ترجمته في غرائب الاغتراب ص ٢١١ - ٢١٣ والمسك الاذفر ص ١٢٦ ومحمد سعيد الراوي : تاريخ الاسر العلمية (مخطوط) الترجمة ٧٥ .

(١٢٠) هو أخو الملا عبد الغني المذكور .

(١٢١) لم نلف على ترجمته بين من وصلتنا اخبارهم من آل الرحبي في بغداد ، وهي الاسرة التي نزلت من موطنها الاول في (رحبة) الشام ، وسكنت في محلتها باب الشيخ والسنك بشرق بغداد ، وانجبت عددا كبيرا من المفتين والادباء والعلماء . وورد اسم عمر افندي بن محمود الرحبي شاهدا على وقفية أحمد رجب الراوي على جامع عانة المؤرخة في محرم سنة ١٢١٩هـ/١٨٠٤م .



وحيث الصدور موعرة ، نفوه الى الموصل نفيا شنيعا ، هو وابن اخته محمد سعيد بن التكيه لي في رمضان سنة ١٢٤٧ و اخرجوهما من بغداد (١٣٤) ، ولكن صار في اهل العلم صائر ، فاجتمعوا بوالدي في بيته في محلة فراشة ناحية قنبر علي (١٣٥) ، فكتب والدي الى اغوات الموصل كبيت عبد الله اغا تفنكجي باشي (١٣٦) وغيره من علماء الموصل والذين لنا صحبة قديمة من الاشراف ان يرجعوه الى بغداد ويسفهاوا اعمال الوالي ، فارجع بكل شرف وفضيلة . وقد حصل بيننا وبين علي باشا برودة بسبب ارجاعه ، ولكنه اخيرا كفر عن ذنبه والمظالم التي عملها ، عدا نفي النقيب ، وانكرها عليه والدي العلامة

(١٣٤) في مجموعة خطية للشيخ عبد الفتاح الادهمي (نقلها عباس العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ٣١/٧) ان علي رضا باشا اخرج السيد محمود يوم الخميس ٢٤ من المحرم سنة ١٢٥٢هـ (١٢ ايار ١٨٣٦م) وانه لبث خلف باب الامام الاعظم الى ليلة الثلاثاء الساعة الثانية ، فذهب الى السليمانية في منتصف صفر سنة ١٢٥٢هـ ليلة الثلاثاء .

(١٣٥) محلة فراشة هو الاسم القديم الذي كان يطلق على جانب من محلة قنبر علي وتحت التكية ، بامتداد يصل الى سوق الشورجة من محال بغداد الشرقية . وكانت هذه المحلة تعد في العصر العباسي من محلات نهر المعلى ، تسمى بمحلة درب فراشة . وعدت في القرن الثالث عشر للهجرة (١٩م) محلة مستقلة ، ولم تكن محلة قنبر علي داخلية فيها . انظر احمد سوسة ومصطفى جواد : دليل خارطة بغداد المفصل ص ٢٤٤ و ٢٦٢ .

(١٣٦) اي رئيس التفنكجية ، وهي فرقة عسكرية محلية تخضع للوالي مباشرة ، اشتق اسمها من (تفنكة) اي بندقيّة ، نظرا لتسلحهم بالبنادق . ومهمتهم الرئيسية هي حفظ الامن ، وقد انحصرت رئاستها وراثيا في اسرة موصلية واحدة طيلة عهد الجليليين (١١٣٩-١٢٤٩هـ/١٧٢٦-١٨٣٤م) عرفها المؤلف ببيت عبد الله اغا ، وعرفت ايضا ببيت شويخ ، ثم ببيت عمر اغا نسبة لآخر من تولي منصب تفنكجي باشي " منهم .

الشيخ عبد المحسن افندي ، والمحقق عمي الشيخ خضر افندي ، والعالم المحدث الشيخ الياس افندي . واخوتي الفضلاء الاجلاء ، والعلماء النبلاء الشيخ عبد القادر ، والشيخ محمد صالح والشيخ عبد الغني ، والشيخ عبد الوهاب ، والشيخ عبد العزيز ، والشيخ محمد الملقب هرون الرشيد (١٣٧) . وانكرها عليه ايضا علماء بغداد على المناير [و] هي وضع ضرائب على التجار والبزازين والخفافين والحدادين والعطارين وغيرهم من الوجوه والاغنياء ، فالذي لم يدفع يحبس ويضرب سواء في هذا [اهل] الاسلام واليهود والنصارى " وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون " (١٣٨) حتى ان صراف باشي (١٣٩) ابن بنيامين ضربوه حتى مات من الضرب .

ذكر الوالد في حوادثه : سالنا عن قبضته (١٤٠) وايش كان السبب؟

فقالوا : جلب القصمات (١٤١) من عقيل الذين هم متخفين عند عجيل (١٤٢) واخذ لهم رأيا وامانا ، وكان هؤلاء فروا من ظلم الوالي وجماعته ، فتكرت الجبور وعقيل وحمائل العشائر للوالي واعماله ، وافترقت بنو تميم فرقتين : تائرة ، وهادئة مع الوالي ، وافهموا الوالي [انهم] يريدون [ان] يعملوا حربا ، ويفسد

(١٣٧) انظر نسب ال السهروردي العباسيين ، في مقدمتنا لهذا الكتاب .

(١٣٨) الشعراء اية ٢٢٧ .

(١٣٩) اي رئيس صنف الصرافين ببغداد .

(١٤٠) تعبير عامي يريد به : خير لقاء القبض عليه .

(١٤١) يريد (القصمات) وهي احدى فرقتي عشيرة عقيل عند ذاك مرأة الزوراء ص ٩٨ .

(١٤٢) لم تتأكد لنا هويته .



السهروردي (١٣١) ، و[ان] يكف عن المظالم ، ويقدم الاشراف الى العمل ، ويرجع ما غصبه من الاصناف ، ويطلق المساجين ، وارجاع أموال رضوان اغا ، واعطائه الامان ، وفك جميع من حبس من جماعة داود باشا ، واعطاء الامان لكل من فر من الاغوات وذهبوا الى العشائر ، فاجاب الى ذلك جميعا بواسطة كتحدا بك . ف جاء الى الحضرة بعد صلاة الجمعة وجلس في المدرسة بجميع حاشيته مع الاشراف المذكورين بعد ان تناول يدي وصافح الحضور .

ثم اني بدأت احذرُه (١٣٢) مخافة الله في عبادته ، وان الظلم يؤول الى التدمير حتى ابكيته . ثم باشر في تنفيذ الخطة ، غير انه لم يرجع اموال رضوان اغا ، ولم يلبث الا بضعة شهور فكفانا الله شره . انتهى من كتاب (حوادث الولاية في بغداد) للعلامة والدي قاضي القضاة الشيخ عبد المحسن رحمه الله .

(١٣١) يريد في جامعه المدفون فيه والمنسوب اليه ، وكان عهد ذلك " قريبا من سور الرصافة عند الباب الاوسط ، وقد احاطت المقابر بهذا المسجد من جميع جوانبه وامتلا صحفه منها " ولما يزل هذا الجامع مائلا ، عامرا ، حتى اليوم . وكانت فيه مدرسة وسقاية تأخذ مياهها من قناة مرفوعة على عقود يدها بها دولا في شريعة الميدان ، وبستان هناك . وقد شهد الجامع ومرافقه تعميرات مختلفة ، منها ما حدث في السنوات ١٠٨٥ هـ / ١٨٧٤ و ١٢٧٣ هـ / ١٨٥٦ م و ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ و ارخت بعض هذه الاعمال كتابات ثبتت في مواضع منه ، انظر محمود شكري الأوسي : مساجد بغداد واثارها ص ٥٣ - ٥٦ .

(١٣٢) في الاصل (ان احذرُه) .

## بيت السيد محمود بن السيد زكريا افندي

### نقيب بغداد

هو من بيت السيادة والشرف ، وبيت العلم والصلاح . وقد سلطنا في الطريقة القادرية على يديه ، وليسنا الخرقه ، واجازنا بذلك . وله مقام كبير عند والدي ، ولأبيه عند جدي الشيخ محمد صالح خطيب دار السلام بغداد . ونحن وياهم على حد سواء في كل شيء الا ما حرم الله . وهم ينتسبون الى سيدنا الاعظم الشيخ عبد القادر الجيلاني - قدس سره العزيز - وبيتهم بيت غني ودروشة . وقد نكبه - على ما ذكر والدي - علي باشا لانه كان من جماعة داود باشا ، فعزله عن النقابة ونصب مكانه السيد علي بن السيد سلمان ، وهو ابن عشرين سنة ، ولما لم يعترف بهذا العمل قاضي القضاة ومفتي الحنفية ومفتي الشافعية وعلماء المذاهب الاربعة ووجوه بغداد ، ولم يصدقوه ، اضطر الوالي الى عزله فعزله ونصب مكانه ابن عمه ، وهو السيد مراد (١٣٣) .

وكان قصد الوالي بهذا اغاظة السيد محمود والسيد علي والعلماء ، غير انه لما كان الوالي شديد البغض للسيد محمود افندي وابن اخته محمد سعيد افندي لانهما لم يكونا على مذاقه حسب الظاهر ، واوغر صدره حاشيته الخبيثة ، ارسل كتحداه وجماعة الاغوات وحرروا معلقات القبة للشيخ عبد القادر وبعض قناديل وترس من ذهب ، وظهر لهم ان بقية المعلقات سرقت ، ويظهر - والله اعلم - [ان] هذا القول من السيد مراد .

(١٣٣) هو السيد مراد بن عثمان من ذرية السيد عبد العزيز بن السيد عبد القادر الكيلاني وهو الجد الاعلى للسيد رشيد عالي الكيلاني رئيس الوزراء الاسبق .



والملا محمد افندي بن مصطفى افندي علقبند زاده (١٢٢٢) ، [و] اسماعيل افندي بن عبد الرحمن افندي الامام (١٢٣٣) ، والملا عبد القادر افندي بن ياسين رحبي زاده (١٢٤٤) ، والسيد علي افندي نقيب الاشراف (١٢٥٥) وملا صالح افندي بن حسين افندي مفتي الشافعية سابقا ، واحمد افندي بن عبد الفتاح (١٢٦٦) .

وقد اولم هؤلاء الاشراف العلماء الولايم ، واقاموا الافراح اياما ، وبذلوا المال في زواج ولدي عبد القادر عدا ما تفضلوا به من الهدايا . واما ابوها وجدها ، والحاج درويش افندي غرابي زاده ، فقد صرفوا ستين الف قرش رايج بغدادا وثلاث وصائف وعبدین اسودين وكرجية ، ونصب العرس سبعة ايام ، ووقع هذا في سلخ محرم الحرام الذي هو من شهور سنة الف ومايتين واحدى

(١٢٢٢) فقيه من اسرة عرفت بالعلم والتدريس ، ولد في الاعظمية ، وبها نشأ ، ودرس على علماء عصره ، وعين مدرسا في مدرسة الامام ابي حنيفة ، وفي مدرسة ابي النجيب السهروردي ، والمدرسة القادرية . انظر وليد الاعظمي : مدرسة الامام ابي حنيفة ص ١١٤ وفيه ، نقلا عن بعض احفاده ، انه توفي سنة ١٢٤٦هـ / ١٨٣١م .

(١٢٣٣) تعرف اسرته بالامام الباشا ، ولها صلة القربى مع ال الادهمي وهو والد كل من احمد وعبد الغني ، وكلاهما كان فقيها فاضلا . ولم نقف على تاريخ وفاته .

(١٢٤٤) لم نقف على ترجمته . وفي وقفية احمد رجب الراوي المذكور انفا نقرا بين أسماء الشهود اسم " الملا يس بن عبد القادر الرحبي " .

(١٢٥٥) هو السيد علي بن سلمان بن مصطفى من ال السيد عبد العزيز بن السيد الشيخ عبد القادر الكيلاني ، تولى نقابة الاشراف ببغداد من ١٢٥٨ الى ١٢٨٩هـ / ١٨٤٢-١٨٧٢م .

(١٢٦٦) لم تتأكد لنا هويتهما .

واربعين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واكمل التحية (١٢٢٧) . وعمل هذا العمل في قلب المولى واي عمل ، لان الله تعالى جعل كيدته في عنقه ، وكان تعاضد العلماء والاشراف معي ، وفرحهم بزواج ولدي سيبا قويا في تحطيم شوكته ورد كيدته عنا .

واخيرا ظهر الصدق من الكذب والامانة من الخيانة وشرف النفس من ذلتها فوسط كتخداه وطلب الصلح والكف عنه ، فأجبتة بذلك (١٢٢٨) على ان يكون بمحضر نقيب الاشراف اخي (١٢٢٩) السيد محمود افندي بن السيد زكريا افندي ، وابن اخته محمد سعيد افندي بن التكيه لي افندي (١٣٠) ، والملا عبد الغني افندي بن جميل ، وغيرهم من الاشراف الذين ذكرناهم آنفا ، في حضرة شيخنا وقدوتنا الشيخ شهاب الدين عمر

(١٢٢٧) كذا في الاصل ، وهو غير صواب ، فما يصفه من احداث جرى في عهد علي رضا باشا ، المبتدئ حكمه في ١٢٤٧هـ / ١٨٣١م .

(١٢٢٨) الصواب قوله : على ذلك .

(١٢٢٩) لا معنى لقوله (اخي) ، لان السيد محمود افندي كان نقيب الاشراف فعلا . انظر حاشيتنا المرقمة ٤١ .

(١٣٠) هو محمد سعيد بن اسماعيل التكيه لي ( = التكيه لي ، التكرلي ) ذكر ابراهيم الدروبي (حاشية علي مجموعة خطية لدينا ) ان اياه كان اغا اللاوند (جند محلي ) وهو من اهالي تكرداغ احدي مدن البلاد التركية . وتوفي محمد سعيد ١٢٨٣هـ / ١٨٦٦م . الروض الازهر ص ٥١ .



في الارض (١٤٣) . وخلاف التصحيح [فانه] زاد في الجوع . اما صفوق الجريا (١٤٤) لما رأى صنيع المولى بالموالي ، وما جرى عليهم منه ، تنكر وعنده الحاج عناية الله اغا (١٤٥) داخلا في كنفه ، فارسلوا اليه ، فأبى المجئ الى البلد ، وتوجه الى طرف سنجار ، واختار الفيافي والبرية ، خوفا من التدمير والاذية ، ومما جرى على الموالي من القضية والبلية ، وكانت قضية واي قضية !

(١٤٣) جاء في تقرير اعدته القيادة المصرية في الشام عن هذه الحوادث ما يأتي " ان اهالي بغداد ثاروا في وجه علي باشا ، ولكن نصف الاهالي انضم اليه فتغلب بهم على الثوار " وفيما يتعلق بفرض الضرائب على التجار ، يوضح التقرير ان علي باشا اخطر " بسبب الازمة المالية والقحط لعقد قرض مع التجار على ان تحسب النفود التي ستقرضها منهم على اموال الجمرك في المستقبل " ( دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة ، محفظة رقم ٢٣٨ عابدين ، الوثيقة التركية رقم ٨/١٤٩ في ١٦ ربيع الاخر ١٢٤٨ هـ (١٤ اب ١٨٣٢ م) من ابراهيم باشا يكن الى ابراهيم باشا بن محمد علي ) .

(١٤٤) هو صفوق بن فارس بن الحميدي الجريا ، شيخ عشائر قبيلة شمر الجريا ، احد فرسان العرب وزعمائهم في العراق والجزيرة الفراتية ابان القرن الثالث عشر للهجرة (١٩ م) تزعم عشائره ، وعرف ببأسه ، ووجد في امتداد الحكم المصري الى بلاد الشام فرصة لتحقيق هدفه بتحقيق نوع من الاستقلال عن السلطة العثمانية ، فوقع في قبضة رجال الحكومة العثمانية سنة ١٢٤٩ هـ/١٨٣٤ م ثم اغتاله احد ضباط والي بغداد نجيب باشا سنة ١٢٦٤ هـ / ١٨٤٧ م .

(١٤٥) هو الحاج عناية الله اغا المهردار ، اصله من المماليك ، ترقى في المناصب حتى عهد اليه داود باشا لواء كوي بصفة مؤقتة سنة ١٢٣٣ هـ / ١٨١٧ م وكان قريبا من داود حتى آخر ايام حكمه ، ويذكر سليمان فاتق (مرآة الزوراء ص ٨٦) انه حينما انذر بوجوب الابتعاد عنه ، ولاجل انقاذ حياته عبر النهر الى الضفة الثانية (اي الجانب الغربي) ومن هناك اختفى واختلط بين العشائر . وكانت كتبه قد الت الى مدرسة السيدة نازدة خاتون سنة ١٢٦٥ هـ / ١٨٤٨ م . واحترق اغلبها في الحريق الذي نشب في المدرسة سنة ١٣١٠ هـ / ١٨٩٢ م .

ولهذه الاعمال ، وهجر الناس البيع والشراء خوفا من الظلم ، ارتفعت الاسعار ، فأخذنا الارز الوزنة من السيف (١٤٦) بواحد وسبعين قرشا رايح بغداد ، والسمن المن (١٤٧) بسبعين قرشا ، ثم صار في بعض الايام بمائة وعشرين قرشا ، والشعير الوزنة بعشرين قرشا وخمسين قرشا ، ولا زالت تتصاعد الايام كل يوم . والشمع الأفة (١٤٨) بعشرة قروش ، والتمر الخضراوي بثلاثة قروش ، والأشرسى والبيدراية (١٤٩) كذلك ، والتبن البشك (١٥٠) بستين قرشا ، والذرة بثلاثين قرشا ، والهزطمان واللوبيية والباقلاء وسائر الحبوب والشيرج بعشر قروش الحقة ، وهو قليل (١٥١) .

(١٤٦) السيف لغة : ساحل البحر ، وهو في بغداد موضع . وخان في الجانب الغربي ، مطل جانبه على دجلة ، وتباع فيه الحبوب ، وكانت ثمة كتابة على باب الامامية تشير الى تعمير والي بغداد داود باشا اياه سنة ١٢٤٠ هـ / ١٨٢٤ م ، وقد ازيل هذا الخان منذ مدة ، وموضعه اليوم مرأب السيارات عند جسر الشهداء الحالي .

(١٤٧) سجل فيلكس جونز الذي زار بغداد سنة ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٣ م ، اي في عهد المؤلف ، الاوزان المستعملة في علوة بغداد ، وذلك على النحو الاتي ٥ امان = وزنة علوة و ٢٠ وزنة علوة = تغار علوة او (٢٥٦٠) ليرة انكليزية (الليرة = ٢٩ و ٤٥٣ غرام) ( بغداد في سنة ١٨٥٣ ترجمة عبد الوهاب الامين ، مجلة المورد ، المجلد ٣ بغداد ١٩٧٤ العدد ٢ ص ٧٩ ) وتختلف مسميات هذه الاوزان عند البقالين والعطارين .

(١٤٨) بحسب المصدر السابق ، فان الافة العطاري ، وهي المستعملة لوزن الشمع ، تساوي ٣ ليرات .

(١٤٩) ضرب من التمور يوجد في منطقة بادرايا واليها ينسب ، وهي منطقة ( بكرة ) الحالية .

(١٥٠) لم نقف على مقدار هذا الوزن .

(١٥١) يلاحظ ان هذه الاسعار ، وهي في حالة الغلاء ، تقل كثيرا عما اورده فيلكس جونز في جداوله ، على الرغم من ان المدة الزمنية التي تفصل بين ما يصفه المؤلف من حوادث وبين وجود جونز في بغداد لا تتجاوز ١٢ سنة .



وبينما الناس تعاني هذه الصعاب اذ عمهم الطاعون . قال الوالد :  
والطاعون في الحلة والحسكة (١٥٢) مريع ، وذهب منها الألوف ، وفي بغداد لا  
تحصى الاموات ، فاصلّي في اليوم على ما لا يقل عن خمسمائة جنازة . وفي  
الايام الاخيرة اخذت الواهمة من الناس ، حتى صرنا نرى جندا مسلحين في  
الطريق والبيوت بأيديهم البنادق ، فالذي يضربونه يموت والذي لا يضربونه  
يسلم ، وقليل من ضرب ولم يموت .

ولم يبق من اولادي سوى عبد الرحمن - كاتب الحروف - وعبد القادر ،  
ودفنتهم في جامعنا ، والذي هو تحت توليتنا ، الملاصق لبيوتنا المعروف  
بمسجد حسب الله (١٥٣) ، اذ ليس من يحملهم الى المقابر ، ولم يبق لدي لا عبد  
ولا عبدة ، وفرّ الناس وتركوا بيوتهم مفتحة الابواب ، والاجسام في الدروب  
ملقاة ، كل ذلك كان سببه الظلم والجور وتعدي الحدود ، وقد مات بهذا الطاعون  
من الاغوات الذين فروا من كيد الوالي عباس باشا بغداد (١٥٤) هو وشيوخ  
الخرزاعل .

(١٥٢) الحسكة بلدة قديمة ، وردت اخبارها في اوائل القرن الثاني عشر للهجرة (١٨م) واتخذها رؤساء  
قبيلة الخزاعل مركزا لهم و" ديوانية " نحو سنة ١١٦٠هـ / ١٧٤٧م فعرفت بديوانية الخزاعل ،  
ثم بالديوانية من دون اضافة ، وهي اليوم مركز محافظة القادسية .

(١٥٣) كان هذا المسجد معدودا في محلة " تحت التكية " وقد سبق ان صرح المؤلف ان داره تقع في  
محلة باب الاغا ، فتكون محلة تحت التكية قد احتلت جانبا من محلة باب الاغا فهي متأخرة  
عنها ، يؤكد ذلك خلو قوائم محلات بغداد التي وضعها فيلكس جونز من محلة بهذا الاسم .  
(١٥٤) لم نلف على ترجمته .

وذكروا لنا ان المصرف (١٥٥) محمد (١٥٦) عند حسن خان الفيلي (١٥٧) ومعه  
بعض الموالى متحيزين اليه ، وارسلوا اليه رأيا (١٥٨) وامانا ليحيى الى بغداد فلم  
يرض بالمجيء فبقى هناك . ثم اخذ الوالي ينصب ويعزل ، فجلس بمقام احمد  
ينكجري اغاسي عبد علي الكراذي وسموه تفنكجي باشي ، واجلسوه في  
المحكمة ، فصارت المحكمة محل تفنكجي باشي ، وباب الاغا صار بدل  
المحكمة ، وجلس فيها تقي الدين قدسي زاده (١٥٩) ، جعل الله النار مأواه وزاده ،  
وشرع بأخذ اموال اليتامى والارامل بغير حق ولا سبب شرعي ، كافاه الله ومن  
استعمله على هذا النحو القضاء الباطل ، ومن ولاه على العباد ، ولا حياها ولا  
بياه ، ولا كادت عين ان تراه . والان اكثر اهل بغداد تهيأوا للخروج مثل العام  
الاول ، ولم يبق في البلد الا قليل من الناس .

(١٥٥) المصرف: هو الموظف المختص بالنظر في النفقات والايادات ، فهو بمنزلة مدير الحسابات ،  
واسم الوظيفة : المصرفية ، والمصرفخانه أدار المصرف عبد القادر الشهراباني : تذكرة  
الشعراء ص ٩٨ (ملحق لمحقق الكتاب انستاس الكرمللي) .

(١٥٦) هو محمد افندي بن مصطفى اغا ، من اهالي (اجاره) وفد وابوه الى بغداد ، حيث عمل رئيسا  
للمابين (ايچ اغا) ثم عينه داود باشا مصرفا ، وعند وقوع الطاعون الذي يصفه المؤلف هنا ،  
خرج من بغداد متظاهرا بجمع الاتباع لداود ، بينما كان يرجو الابتعاد عن الباشا ليكون في  
نجوة مما عسى ان يحدث من العواقب . مرآة الزوراء ص ١٢٧ .

(١٥٧) في مرآة الزوراء انه التجأ الى عشائر بني لام .

(١٥٨) مصطلح عامي يراد به انهم منحوه فرصة الاختيار وابداء الرأي بشأن مصيره .

(١٥٩) في سجلات المحكمة الشرعية ببغداد : تقي الدين افندي الحلبي ، وقد تولى القضاء سنة  
١٢٤٧هـ / ١٨٣١م ، وكان ثمة قاض اسمه تقي الدين القدسي قد تولى القضاء ببغداد سنة

١٢٣٧هـ / ١٨٢١م اي قبل هذه الحوادث بنحو عقد من الزمن .



## بيت محمد سعيد المفتي (١٦٠)

هو رجل من اهل العلم لما رأى عدم توجه العلماء نحو الوالي انحاز اليه (١٦١) ، هو واخوه محمد أسعد افندي (١٦٢) مفتي بغداد ، وكان لا يقضي (١٦٣) على مقتضى هذا الزمان ، فعزلوه ونصبوا بدلا عنه ملا عبد الغني ابن جميل (١٦٤) بإشارة تقي الدين قدسي زاده ، وعبد الرحمن امام جامع [الامام] الاعظم في القسبة الاعظمية ، وبموافقة السيد احمد الخطيب الذي تقدم ذكره .

(١٦٠) هو الشيخ محمد سعيد بن محمد امين بن محمد صالح بن اسماعيل بن خليل بن اسماعيل الحموي الحسيني ، وتعرف اسرته بالطبقلي ، وانما عرفه المؤلف بالمفتي لانه تولى ، وعدد من اسلافه ، منصب افتاء الحنفية فيها . ولد ببغداد ، واتم علومه فيها ، وتولى افتاء الحلة عدة سنوات ، ثم عين نائبا للفتوى في بغداد عدة مرات ، وبعدها تولى الافتاء فيها سنة ١٢٤٦هـ ، وفي اول ولاية علي رضا باشا ، وذلك بعد عزله عبد الغني جميل ، وليث مفتيا حتى عزله علي رضا نفسه سنة ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م وتوفي سنة ١٢٧٣هـ / ١٨٥٦م . انظر الراوي : تاريخ الاسر العلمية الترجمة ٣٥ والمسك الاذفر ص ٩٥ .

(١٦١) ذكرنا ان محمد سعيد كان نائبا للفتوى في بغداد ، فتوليه الافتاء ياتي امرا طبيعيا بعد شغل هذا المنصب ، ولم يكن لتحيزه للوالي المذكور .

(١٦٢) فقيه فاضل ، تولى التدريس في المدرسة العلية في بغداد ، وكانت مناطة برئيس العلماء ثم تولى الافتاء في الحلة ، وكانت وفاته سنة ١٢٧١هـ / ١٨٥٤م . انظر تاريخ الاسر العلمية الترجمة ٣٦ والمسك الاذفر ص ١٠٠ .

(١٦٣) يقضي من القضاء ، وهو الحكم .

(١٦٤) الصحيح ان عبد الغني بن جميل سبق محمد سعيد الطبقلي في شغله منصب الافتاء ، لا تاخر عنه ، وكانت مدة شغله هذا المنصب ستة اشهر . تاريخ الاسر العلمية ، الترجمة ٣٥ .

ثم نصبوا محمد اسعد افندي اخو محمد سعيد افندي المذكور مفتيا للحلة ، ثم عزلوه من افتاء الحلة ، ولم يبق لهما وجه اخذ النهرا ن التي كانت بايديهما ، هو واخوه محمد سعيد افندي ، ونههوا للخروج من بغداد ليسكنوا في الحلة ، او مع زييد ، على ما ذكر لي عندما زارني في داري مع اخيه ، وشكا حاله لي ، وكثيرا ما نهيتهما عن التقرب الى الوالي وجماعته ، والتجاوز على العلماء ، فلم يقد معهما كلام .

وخلاصة القول ان الوزير علي رضا باشا قد اطلعه الله - عز وجل - على مكاييد اهل النفاق ، مثل حاجي افندي ، وخطيب جامع الامام الاعظم السيد احمد افندي بن السيد سلمان الذي لا يفهم معنى الفاتحة ، وامام جامع [امام] الاعظم عبد الرحمن جلبي بغوان حمد جلبي زاده ، ودرويش اغا ، وغيرهم من جماعة السوء في هذا البلد (١٦٥) ، وصار لهم ذكر بنفاقهم على الاشراف والعلماء ، والتجار ، ولكن كان اطلاعه على كذبهم وكيدهم ومعرفة باخلاقهم وتوقيه شرهم بعد ان نهبوا وآذوا الناس في الاموال والانفس ، حتى ان حاجي افندي - فضلا عن نهيه الاموال - اخذ جواربي رضوان اغا ، ولكن الوزير اخذها منه وفرقها على اتباعه وكذلك اخذوا من الحاج حبيب افندي مصادرة مائتي الف قرش واطلقوه من الحبس . وصارت هذه الجماعة من اهل الثراء .

(١٦٥) المؤلف ينقل عن ابيه الذي كان من مؤيدي داود باشا والمشددين في معاداة خصومه وفي ضوء ذلك علينا ان نفهم تهجمه على اولئك الرجال الذين عارضوا داود او وجدوا أنفسهم - لسبب أو لآخر - متعاونين مع خلفه علي رضا باشا .



والغنى والجاه لأخذهم اموال الاهالي واملاكهم بواسطة خدمتهم الوالي ، بعد ان كانوا جياعا عراة يستخدمهم اهل البيوت العامرة والشرف ، ثم صار الموما اليه (١٦٦) يتردد الى سيدي الوالد ، ويكثر من زيارته ، الا ان الوالد لم يحفل به ، ولم يتوجه اليه قطعا ، ولا ياتي سراي لما رأى فساد الامر وعدم الاستطاعة في اصلاحه ، وعكف على التدريس والتأليف والتحرير والتدوين ومباشرة املاكه ومزارعه في قرية الامام محمد الدرّي (١٦٧) - رضى الله عنه - وكثيرا ما ينشد هذين البيتين :

أمتٌ مطامعي ولزمت بيّتي  
وادبني الزمان فلا ابالي  
فدام الأُنس لي ونما السرور  
اسار الجيش ام ركب الامير

قال صلى الله عليه وسلم : الظلم ان دام دمر (١٦٨) ، والدق - كما قيل - يثير الانفجار ، فان كثرة المظالم التي وقعت بسبب تولى علي [رضا] باشا امور الناس من أذل الناس ، أثار ثائرة العريان . قال الوالد - عليه الرحمة والرضوان - في كتابه الى داود باشا في الاستانة ، بعد كلام طويل عريض : فأما

(١٦٦) يريد علي رضا باشا .

(١٦٧) هي بلدة (الدور) والامام محمد دري ، ويسمى الدوري ايضا ، هو - فيما يظن - محمد بن موسى جعفر المتوفى بعد سنة ٣٠٠ بقليل ، وضريحه مشهور هناك . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٣ / ١٦٧ .

(١٦٨) ليس هذا بحديث ، وانما هو من قبيل الامثال السائرة .

باشا (١٦٩) والي حلب سابقا ، ومصطفى باشا والي عينتاب ، ابن اخته [فانهما] التجئا الى علي باشا ، وارسلهم نحو الحسكة ، وحاصروا الخزاغل لدفع الاموال الميرية ، وبينما هم كذلك اذ ظهر صفوك الجربة (١٧٠) ، واستولى على تكريت وقرية الدور والدجيل وتلك النواحي برمتها ، وحكمها ، ولم يُعرف لعلي باشا ذكرا . وما ظهر خبر صفوك الا وخرج عن طاعة الوزير علي باشا في تلك النواحي محمد باشا (١٧١) فاجلاه - اي لصفوك الجرباء - عن هذه النواحي الى سنجار ، ورجع الى بغداد . وكان خروج محمد باشا علي الوزير مكيدة مدبرة بينهما لأجلاء صفوك الجرباء من هذه النواحي القريبة الى بغداد .

(١٦٩) كذا ولم يذكر اسم هذا الباشا ، والظاهر انه محمد باشا اينجه بيرقدار ، وكان علي رضا باشا والي حلب ، قد عينه قائممقاما له على حلب حين تركه اياها بجيشه الى بغداد لعزل داود باشا . تاريخ العراق بين احتلالين ٢٦٧/٧ .

(١٧٠) هكذا كتبها الان بلهجة البدو ، وكان قد كتبها من قبل (صفوك الجربا) .

(١٧١) هو محمد باشا اينجة بيرقدار ، من القادة العثمانيين البارزين في القرن الثالث عشر للهجرة

(١٩م) اصله من ولاية قسطنطيني ، تنقل في وظائف عسكرية مختلفة ، فاشترك في جيش

ابراهيم باشا بن محمد علي ، والي مصر ، ثم التحق بالجيش العثماني واوكلت اليه مهام عديدة

في التصدي للجيش المصري في الشام والجزيرة ، وعين واليا على كركوك سنة ١٢٤٨هـ /

١٨٣٣م فالموصل سنة ١٢٥١هـ / ١٨٣٥م واستمرت ولايته فيها حتى وفاته سنة ١٢٥٩هـ /

١٨٤٣م وله فيها اعمال مهمة . انظر سليمان الصانع : تاريخ الموصل ٣١٠/١ وباسين العمري : منية الادباء في تاريخ الموصل الحدياء ، تحقيق سعيد الديوه جي ، ملحق المحقق

ص ٢٩٣ - ٢٩٥ .



ثم في هذه الاثناء استولى محمد بك الراوندوز بيكي (١٧٢) على العمادية ونواحيها وقرأها التي تليها وجعلها في حوزته . ثم مد يده على الموصل واخذ قراها ، ومن جملة هذه القرى قرى محمد امين باشا (١٧٣) نجل عثمان بك عبد الجليل زاده ، فإنه جاء بغداد وترك الموصل وملكه لما حدث بينه وبين الوزير علي باشا (١٧٤) وما فعله اهل النفاق بينهما ، وهذا الرجل معتكف في بغداد ،

(١٧٢) اي بك راوندوز ، وهو محمد بك بن مصطفى بك بن اوغز بك من امراء سوران وقاعدتها بلدة روان دوز (= راوندوز) تولى الامارة ، بعد ان عزل ابيه عنها ، في سنة ١٢٢٩ هـ / ١٨١٣ م وعني بتحصين قاعدة حكمه ، وانشاء جيش قوي ، تمكن به من توطيد سلطته في انحاء الامارة ، ثم من التوسع خارجها ، فاستولى اولاً على منطقة برادوست ، ثم استولى في سنة ١٢٣٨ هـ / ١٨٢٢ م على بعض ممتلكات الامارة البابانية المجاورة ، ومنها (كوى سنجق) و(رانية) و(حرير) واتجه بعد ذلك للاستيلاء على الامارة البيدنانية ، فاحتل قاعدتها العمادية ، ثم عقرة ودهوك وراحو من اعمالها ، وقيل ان مراسلات جرت بينه وبين ابراهيم باشا بن محمد علي من اجل تسويق العمل ضد العثمانيين . وقد استطاع القائد العثماني مصطفى رشيد باشا اللقاء القبض عليه ، بعد جهود كبيرة ، وبذل كثير من الدماء ، ثم اعدم في طرابزون او سيواس سنة ١٢٥٤ هـ / ١٨٣٨ م . انظر حسين حزني المكرياني : موجز تاريخ امراء سوران ، ترجمة محمد الملا عبد الكريم ، ص ٢٦ - ٦٩ ورحلة فريزر الى بغداد سنة ١٨٣٤ ترجمة جعفر خياط ص ١١ - ٤٠ .

(١٧٣) هو والسي الموصل من ٢٣ محرم ١٢٤٥ الى جمادى الاخر من السنة نفسها ( ٢٦ تموز - كانون الاول ١٨٢٩ م ) انظر الموصل في العهد العثماني ص ١٨٦ .

(١٧٤) الصحيح انه ترك الموصل نتيجة لتمرد داخلي . المصدر نفسه ص ١٨٤ - ١٨٧ .

وما له وجه ولا قدر عند والينا ، وعليه بعض مراقبة ، ومع هذا فاننا نرى منزلته بين ظهرانينا ، واکرمنا مثواه ، ودائماً نزوره ويزورنا ، ولم يزل يدعو لكم - الخطاب لداود باشا - بالخمسة اوقات ، وعرف على موضعكم من ظلم هذا الطاغية (١٧٥) . وعلى الخصوص في هذه الاثناء [اذ] وردته قائمتكم المشرفة فكانها كانت له كقميص يوسف حين وافى يعقوب عليهما السلام ، فما زال بحضرتنا نهدي روعه مرة ، ونؤنسه بذكر محاسنكم ثانياً ، حتى كاد لا يبغى فراقنا .

ثم ان محمد باشا لما اجلي صفوك الجرباء من النواحي المذكورة الى جهة سنجار بما دبره مع الوزير في بغداد من المكيدة ، فطن الى بقاء الشيخ (١٧٦) صفوك بجهة سنجار مع العربان يضر بشوكة الحكومة العثمانية ، ولا يمكن الوالي من الحكم وتسيير الامور ، فعمل (١٧٧) مكيدة اخرى مع الوالي علي باشا ، وظهر نحو ماردين وديار بكر بقصد (١٧٨) قمع العرب ، واظهر هناك كأنه يريد [التوجه] نحو محمد رشيد باشا سرّ عسكر (١٧٩) الدولة العثمانية ، ثم ارسل نحو صفوك الجرباء يستجلبه للاعانة نحو تلك الاطراف ، فلم يجبه لذلك لعلمه - والله اعلم - بالحظ . وحينئذ اتى شلاش الجرباء ومعه فهد من تلك العشيرة بدلا من صفوك ، واقرقت بنو تميم فرقتين ظنا منه الامان ، ولا امان لهذا الماكر ، واعطاه عنه ليحكمها وما والاها ، وألبسه الوزير خلعة المشيخة بدلا عن صفوك ، وسكن في السجيل . وقبل هذا - اي قبل تنصيب شلاش علي عنه - كتب (١٨٠) محمد باشا

(١٧٥) كذا وفي العبارة بعض الارتباك

(١٧٦) في الاصل : شيخ .

(١٧٧) في الاصل : عمل .

(١٧٨) في الاصل : قصد .

(١٧٩) سر عسكر : قائد الجيش .

(١٨٠) في الاصل : كان ولا وجه لها .



بطي الخفاء إلى عنزة ، فاتوا بأجمعهم ونحروا شلاش ، وعلى عسكر الوزير في هذه الحادثة الملا حسين الكندخدا (١٨١) ، ملا حسين افندي (١٨٢) ، وملا علي الكاتب (١٨٣) ، بل حرم كندخدا سي (١٨٤) ، وصار بينهم الطراد والنزال وقتلت نفوس من العربان ، وذهبت ارواح من عسكر الوزير ولم نعرف النتيجة بعد هذا الذي جرى في هذه المدة من الحوادث الجديدة (١٨٥) . انتهى من تحرير الوالد عليه الرحمة والرضوان ان للوزير داود باشا . واقول : كل ذلك سببه تولي الناس الصغار الاعمال الكبار ، وعدم معرفة الوزير بسياسة هذه البلاد .

(١٨١) لم نقف له على ترجمة ، وكان علي رضا باشا قد ارسله على رأس حملة عسكرية ضد اسماعيل باشا امير بهدينان في العمادية ، فقتل . تاريخ العراق بين احتلالين ٧ / ٣٥ ومن المحتمل ان يكون نفسه (السر حشمة ملا حسين) قائد قوات قلعة بغداد ورئيس حرس داود باشا (مرأة الزوراء المسمى تاريخ بغداد ص ٨٧ و ٩١) وفي هذه الحالة لا بد ان يكون قد غير ولاءه الى علي رضا .

(١٨٢) لا ندري ما اذا كان هذا الاسم مكررا ، ام انه لرجل اخر بالاسم نفسه .

(١٨٣) هو كاتب مقاطعة الخالص ، وقد تقدمت الاشارة اليه .

(١٨٤) حرم كندخدا سي اي كندخدا (= كندخدا) الحرم ، ويذكر الرحالة نيبور الذي اقام ببغداد سنة ١٧٦٧م ان صاحب هذه الوظيفة في ولاية بغداد كان بمثابة تلجر خاص بقصر الباشا ، بينما هو - في سراي الموصل - رئيس طباطخي قصر الوالي (رحلة نيبور ، ترجمة محمود الامين ص ١١٥) .

(١٨٥) يصف تقرير مرفوع الى القيادة المصرية في الشام بان " عربان عنزة وعربان صفوق مشتبهين مع بعضهم في معارك شديدة بنواحي الامام علي في صحارى كربلاء من حوالى بغداد " (دار الكتب والوثائق القومية ، محفظة ٢٥٠ عابدين رقم ٢٥٠ من محمد منيب الى ابراهيم باشا في ٢ شعبان ١٢٥٠هـ) .

## بيت الشيخ يحيى المزوري (١٨٦)

بيت العلم والفضل والصلاح ، انتصب الشيخ يحيى افندي لتعليم العلوم فاجاز الكثيرين ، وقد اجازني بجميع العلوم العقلية والنقلية في اليوم الحادي عشر [من] ذي الحجة سنة ١٢٤٥ (١٨٧) وكان رجلا عالما صالحا ، [وهو] اكثر العلماء [ميلا] لوالدي - عليه الرحمة - ولا يفارقه وهو من اشرف عشيرة مزورية بجهة الموصل ، وهو ابن الشيخ خالد المزوري رحمه الله تعالى (١٨٨) .

(١٨٦) هو يحيى بن خالد المزوري العمادي ، من كبار علماء العراق في عصره ، ومن دهاته أيضا ، ولد في (العمادية) وتنقل بين مدن شتى طلبا للعلم وتبغ في علوم عدة ، وتولى تدريس الحديث في الموصل ، وفي العمادية ، وفي بغداد ورحل الى بلاد الشام حيث اتصل بعلمائها ومحدثيها ، ودرس على يديه علماء كثيرون ، حتى وصف بانه "علامة العلماء" وله تاليف عديدة . توفي ببغداد سنة ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م . ياسين العمري : غاية الغرام ص ١٠٩ ومحمود ابو الشاء الالوسي : غرائب الاغتراب والطرز المذهب له ايضا ص ٨٣ وعبد الفتاح الشواف : حديقة الورد الورقة ١٠٥ (مخطوط) والحيدري : عنوان المجد ص ١٣٥ ومحمود شكري الالوسي : المسك الاذفر ص ١٣٩ ومحمود امين زكي : مشاهير الكرد وكردستان ٢٢٢/٢ وعبد الكريم المدرس : علماءنا في خدمة العلم والدين ص ٦٢١ وفيه ان اسم ابيه هو حسين ، و خليل مردم : اعيان القرن الثالث عشر ص ١٨٤ وفيه تصحف لقبه الي (المزوزي) والمزوري من قبائل الكرد المشهورة .

(١٨٧) الموافق ١٧ حزيران ١٨٣١م .

(١٨٨) قوله هذا يوحى بان ابيه كان من العلماء ايضا ، لكننا لم نقف له على ترجمة .



## بيت السويدي الدوري (١٨٩)

بيت علم وفضل وأدب ومشیخة ، حصلوا العلم في قرية الدور ، [و] كان جدهم الشيخ عبد الله (١٩٠) استوطن الدور لطلب العلم ، ففتح الله عليه ، وصار له اولاد ، فمنهم شياخي المحقق الشيخ محمد امين بن علي بن محمد سعيد بن عبد الله السويدي الدوري اصلا ، والشافعي مذهبيا ، والاشعري عقيدة . قرأت عليه العقائد والاصول والحديث الشريف وسائر العلوم الاخرى ، ثم لما كملت اجازني بنص اجازته بقلمه وكلامه [سنة] ١٢٤٤ هـ وخرج من هذا البيت من الفضلاء رجال علم وفضل كثرة عرفوا بالصلاح والزهد .

## بيت مرزا آغا

من بيوت الاغوات المعلومه بالدين والصلاح والغنى ، وكان مرزوه اغا جبه خانه جي باشي (١٩١) ، وهو رجل ذو مكانة ، ومن اهل الدين .

(١٨٩) سبق للمؤلف ان نوه بهذا البيت .

(١٩٠) يريد الشيخ عبد الله بن حسين بن مرعي بن ناصر السويدي ، وهو لم يستوطن الدور ، وانما ولد في بغداد وعاش فيها حتى وفاته سنة ١١٧٤ هـ / ١٧٦٠ م ، وقد بني المؤلف قوله هذا على اساس تصويره بان شيخه محمد امين السويدي هو اول من استوطن بغداد بسبب العلم . انظر ما تقدم من كلامه على هذا البيت .

(١٩١) اي رئيس ( الجبه خانه ) وقد تقدم التعريف بهذه الكلمة .

## بيت القنوي (١٩٢)

هو بيت سيادة وادب ، ومنه - اي هذا البيت - محمد اغا نجل السيد محمود القنوي . وكان والدي - عليه الرحمة - حضر عقد نكاحه لما تزوج بزينب خاتون بنت عبود اغا (١٩٣) ، وعمل له وليمة عرس للأخوة التي كانت بين والدي ووالد محمد اغا وهو السيد محمود القنوي .

## بيت آغا زاده (١٩٤)

من بيوت الغنى والفضل ، وخدم الدولة اهله ، منهم الفاضل عبد القادر بن

(١٩٢) لم نقف على خير هذا البيت ، ولكننا وجدنا في وقفية امام قلي بن شمس الدين على جامع الامام محمد الفضل المؤرخة في ٥ جمادى الاولى ١٠٩٢ هـ / ١٦٨١ م اسم شاهد ، يدعى (فليح بن قنوي) فعمل قنوي هذا اسم علم نسبت اسرته اليه فيما بعد .

(١٩٣) سبق للمؤلف ان نوه ببيت عبود .

(١٩٤) هو البيت الذي عرف فيها بعد ببيت الشابندر ، ومن رجاله محمد اغا واحمد اغا ، والآخر هو اول من عرف بلقب اغا ، وله فضلا عن عبد القادر - الذي سيذكره المؤلف - صالح ومحمد سعيد ، وقد احترف الاخيران التجارة ، فعرفا بلقب (جلبي) وهو ما كان يلقب به فضلاء التجار عصر ذلك ، وبلغت منزلتهما في هذا المجال ان عد احدهما (شابندر) لتجارة المدينة اي نقيا لهم ، وتوفي صالح سنة ١٣٢٨ هـ / ١٩٠٨ م دون عقب ، اما محمد سعيد فتوفي سنة ١٣٢٦ هـ عن ابناءهم محمود جلبي الذي ورث تجارة ابيه ، وتوفي ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م ، والآخر خالد بك المتوفى ١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠ م وابراهيم بك ، ولحمود جلبي من الابناء ابراهيم وموسى ، وشغل الاول وزارة المالية ، بينما شغل الاخر وزارة الخارجية ، اما خالد بك فقد اعتب الدكتور معمر ، الطبيب المعروف . انظر علي علاء الدين الاتوسي : الدر المنثور ١٧٣ والبغداديون ص ١٥٨ .



احمد اغا زاده في محلة باب الاغا ، يعني محلة الاغوات وكون دار الحكم (١٩٥) فيها ولا يلي الحكم الا اغا من الاغوات حتى حدود [سنة] ١٢٥٣ هجرية (١٩٦) .

### بيت الجاوش (١٩٧)

هو بيت عبود جاوش ابن الحاج احمد ، بيت فضل . وتولى عبود المذكور منصب [حفظ] الامن في بغداد ، وهو رجل وقور طيب المعاملة ، ولنا به معرفة وصحية قديمة .

### بيت خليل افندي

خليل افندي من احبابنا المقربين لدينا ، وهو من سكنة محلتنا ، ولنا معه صداقة تامة ، لا ينفك عن مجالستنا ، ووالدي كان يحبه كثيرا نظرا لأدبه وفضله ، ويحفظ النكات ، وهو غني النفس ، يشتغل بديوان الحكومة .

(١٩٥) بريد دار (دائرة) اغا الينكجيرية (الانكشارية) والافان دار الحكم هي (السراي) وملحقاته .  
(١٩٦) الموافق اولها ٧ نيسان ١٨٣٧ م .  
(١٩٧) يظهر انه غير بيت عبود المتقدم ، وفي بغداد اسرتان تحملان هذا الاسم احدهما تعرف بال جاووش الشيخ ، والاخرى تسمى بال الجاووش مطلقا .

### بيت بكتاش

عرف هذا البيت برجله السيد شعبان بكتاش ، وهو رجل خير من اصحابنا وقد غني ، ولكن لا نعرف من اي البلاد جاء وحلّ بغداد ، وهو رجل سيد طيب الشمائل عنده شيء من العلم (١٩٨) .

### بيت الدوري عبد الله

هو من البيوت التي جاء بها والدي الى بغداد ، وهو بيت تجارة وغنى ، وعبد الله المذكور يعرف بعبدالله الظاهر الدوري ، أسماء بذلك الوالد .

### بيت متولي الدور

وأكثر الدوريين ، أي [الذين] من قصبة الدور التي عند سامراء جاءوا الى بغداد (١٩٩) وسكنوها بالنظر لما لحق القرية المذكورة من تحول النهر عنها وبقاء أراضيهم لا يصعدها الماء [و] غير صالحة للزرع والحراثة ، وكذلك دعاهم الى هجرانها ما لحقها أيضا من مظالم الحكام وغارات العشائر عليها وعلى ما يليها ، وأضحلال العلم ، وأندراس جوامعها القديمة ، ومعاهدها العلمية ، ولم تبق حرفة

(١٩٨) سماه الحيدري (عنوان المجد ص ٩٤) بالعلامة بكتاش افندي وقال انه اخذ العلم عن السيد صيغة الله الحيدري وهو من اجل تلاميذه وكانت له الفكرة الثاقبة ، وذكر ان بيته هذا لم يبق منه احد .  
(١٩٩) في الأصل : لبغداد



لمحترف ، فجاء بأكثر من سكن منهم الوالد والجد العلامة محمد صالح الملقب بخطيب دار السلام ، وأعانهم على الأستيطان ، وعمل لهم المعروف .

وأهل الدور الحاليين يمتون الى عشائر عربية أستوطنوها من أجل الزراعة بادئ بدء ، منهم السادة العلوية وهم الأول ، نزحوا اليها من سامراء يوم ملك فيها الجد الأعلى العلامة أحمد سيف الدين (٢٠٠) ، وعمل فيها الحرث والزراعة ، وشيد المساجد وبنى مدرسة علمية ، وهو أول من سكنها من العباسيين مع أخواله العلويين وأجداده لأمه ، ثم نزح اليها بعد الطاعون الكبير الذي عم البلاد والقرى والعربان [سنة] ١٢١٦ هجرية (٢٠١) الكبيبات (٢٠٢) من جهة بعقوبة ، وآل واوي من

(٢٠٠) هو أحمد سيف الدين بن أبي الربيع سليمان العباسي . ذكر الشيخ عبد المحسن السهروردي في كتابه (الترر البهية) أنه ولد في مصر سنة ٧٧٦ وأرتحل منها الى حلب ، فدير الزور ، ثم الدور ، التي نزلها سنة ٨١٦ هـ ، وأذ ذكر في ترجمة ولده كمال الدين أنه ولد في سامراء سنة ٨٠٢ فيكون وجود أحمد سيف الدين في هذه البلدة سابقا على التاريخ المذكور بنحو ١٤ سنة ، ولا دليل على عدم وجود العباسيين في الدور قبل نزوله ، لأننا نعلم أنه كان من ذرية أبي بكر بن المسترشد من لم يغادر العراق الى مصر ، ومنهم آل المنذر من عقب الحسين بن علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي بكر المذكور ، ومن المعلوم أن آل السهروردي الدوريين ، ومنهم المؤلف ، يتصلون بالمسترشد أيضا ولكن من ابنه الرائد ، وهذا الفرع هو الذي قدر له أن يتولى الخلافة الأسمية في مصر قبل أن ينزح الى العراق .

(٢٠١) الموافق أولها ١٤ أيار ١٨٠١م

(٢٠٢) الكبيبات : فرع من فخذ أبو محمود من عشيرة أبو حيدر . ويدعون اليوم (أبو كبيب) ، وهم - كما ذكر السيد أحمد عباس الدوري - من ذرية كبيب بن علي بن أبي طالب بن مطلب بن غياث بن محمود (الجد الجامع لفخذ أبو محمود) بن مخلف والأخير هو أول من سكن الدور من أبو حيدر ، بن حيدر الجد الجامع للعشيرة ، ومن أبو كبيب هؤلاء شيخ عشيرة أبو حيدر الحالي في الدور وهو (الشيخ كبيب بن مطلق بن قدوري بن أمين بن محمود بن عبد بن كبيب المذكور).

أفخاذ آل جبر (٢٠٣) بالخابور ، [و] كان جدي المرحوم محي الدين أستقدمهم لزراع أراضيهم وسكنوها وتنازلوا فيها وملكوا فيها دورا ومزارع ، وعشائر الدور منهم [أهم] أبو عواد ، وأبو بايز (٢٠٤) ، وهؤلاء زراع أراضينا المعروفة بالواهمية الغربية ، وهذه من ممتلكات الجد الأعلى ، وقد حصل عليها تجاوز سنة ١١٣٨ هجرية (٢٠٥) من قبل متولى وقف جامع الإمام محمد الدور (٢٠٦) لقربها من مزرعته ، وكانت الحدود قد ذهبت ، إلا أن الجد المرحوم العلامة الشيخ محي الدين أفندي رفع القضية الى المحكمة الشرعية ، وأهتم الوالي عمر باشا (٢٠٧) ودفترداريته محمد صالح أفندي [بالأمر] فأصدر بيورا (٢٠٨) بمنع التجاوز

(٢٠٣) هكذا ذكر المؤلف ، وذكر العزاوي أنهم المعروفون بجبور الواوي ، وأنهم فرع من الهيجل ، أحد أفخاذ قبيلة الجبور ، وكان الجبور (أولاد جبر) يقيمون في القرن الثاني عشر للهجرة في نواحي الخابور (عشائر العراق ٩٨/٣) والمعروف لدى العشيرة اليوم أنهم من ذرية محمد الواوي من عشيرة أبو مدلل الشبيبة في الدور .

(٢٠٤) كذا في الأصل ، ونرجح أن تكون أبو عرار وأبو عزيز فقي الدرر البهية (مخطوط الورقة ١٤٤) أن كمال الدين المذكور "أخذ أراضي الحمرة والأخرة ونسف أراضي الواهمية وكان قد أنزل فيها عشيرة أبو عرار وعشيرة أبو عزيز" .

(٢٠٥) الموافق أولها ٩ أيلول ١٧٢٥م .

(٢٠٦) كذا كتبها ، والمشهور : الدوري ، والدري .

(٢٠٧) تولى عمر باشا بغداد من سنة ١١٧٧هـ/١٧٦٣م الى ١١٨٩هـ/١٧٧٥م أي بعد نحو أربعين عاما من تأريخ حدوث التجاوز المذكور ، فيجوز أن الدعوى مرت بمراحل متعددة قبل أن يتولى عمر باشا بغداد ويهتم بالأمر .

(٢٠٨) بيورا ولدي : كلمة تركية معناها (أمر بي) بصيغة المجهول وتطلق على الأوامر المكتوبة التي كان يصدرها الصدر الأعظم والوزراء والولاة وأمثالهم .



وتعزيره ، وأعطاه الجد الموماً اليه فرماناً (٢٠٩) بعدم التعرض لهذه الأراضي من كل أحد ، حتى من الحكومة ، وذلك بتوقيعه وتوقيع الدفتردار أفندي المذكور .

وكان الجد الأعلى قد ضرب في جميع العلوم بسهم صائب ، وله مكانة عظيمة في الدولة ، وعند الأمة ، وأنه من ذرية العباس رضي الله تعالى عنه ، وكان له مقام عظيم لدى سلطان بغداد ، فوضها له [سنة] ١٠٤٨ هجرية (٢١٠) وكذلك أراضي السيدة الخيزران ، أم أمير المؤمنين هارون الرشيد (٢١١) - رضي الله تعالى عن جميع بني العباس وتجاوز عن مسيئتهم - وأرض الخيزرانية كان الجد محي الدين قد فوض أمر زراعتها ، وهي بمساحة ثلاثين بكرة كرد (٢١٢) ، السى أبو عبد الله الموسى (٢١٣) ، وأرض الواهمية الشرقية غير الأولى [و] كان

(٢٠٩) فرمان : كلمة فارسية ، تعني أمر الملك والعهد ، وتطلق على الأوامر الصادرة عن السلطان وحده ، فأطلقها على أمر عمر باشا غير دقيق ، والصواب أن يسمى (بيوراولدي) أيضاً .

(٢١٠) في الأصل ١٠٣٨ هـ وهو خطأ ، لأن هذا التاريخ يدخل ضمن مدة حكم الصفويين المبتدئ سنة ١٠٣٢ هـ / ١٦٢٢ م والمنتهى سنة ١٠٤٨ هـ / ١٦٣٨ م .

(٢١١) توفيت سنة ١٧٢ هـ . الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٤٣٠ / ١٤ .

(٢١٢) مقياس محلي للمساحة ، يقصد به المساحة التي ترويبها بكرة الكرد (وهو دولا ب رفع الماء الذي تحركه الدواب) في أثناء النهار الواحد .

(٢١٣) عشيرة أشار إليها عبد المحسن السيروردي (الدرر البيئية الورقة ٥٥) فذكر أنه أخوال كمال الدين بن أحمد سيف الدين العباسي ، وانهم من ذرية الحسن العسكري (الورقة ١٣٥) واخبرنا السيد أحمد عباس الدوري أنه لا توجد اليوم عشيرة مستقلة في الدور تحمل هذا الاسم ولكن يوجد فخذ من عشيرة المواشط العلوية يدعى (أبو موسى) ولموسى ابن اسمه عبد الله ، ويقال لولده (أبو عبد الله الموسى) وهم من ذرية علي بن الحسين الأصغر بن زين العابدين بن الإمام الحسين بن علي (ع) .

الوالد المرحوم الشيخ محمد عبد المحسن قد زرع فيها وقسمها على بعض سكنة القصبية ، وهم : محمد العبد المطر ، وأبراهيم الحمد ، وجدوع ، وأحمد دويذة ، وخلييل الحاج علي ، وحمد الخليل ، والشيخ جاسم بن محمد بن يحيى ، وحمد ابن هندي ، ومطر . وما زالوا يزرعونها ، هم وأولادهم . وزراع الكرود (٢١٤) بطريقة المناصفة في الحاصل هم أحمد دويذة ، وجدوع المال الله ، وأبراهيم الحمد ، وحسن الخليل الوحيد ، وحميد الجاسم ، وجدوع ، وأبو دريقة أحمد ، وأبراهيم ، وعبد الرحيم الصالح ، وحمد الصالح ، وسيد جميل ، وكان الوالد لا يزرع (٢١٥) في هذا الشاطئ غير هؤلاء رحمة بهم ، ولازلنا والحمد لله مقتفين آثار آبائنا وأجدادنا بتفويض الفقير على الغني (٢١٦) في إجارة ملكنا وزراعة مزارعنا ، بل ونصفح عن أكثر ما يبقى بدمهم قصد وجه الله تعالى ، وعدم الخروج عن سبيل الرحمة والشفقة بالفقراء . وكان يعطي الشواطئ الأخرى إلى أولاد الحرباوي (٢١٧) ، وأولاد العراد ، وأولاد عبد الشيخ حسين ، وحسن ، ومال الله العواد . و[أما] غيرهم فكان (٢١٨) يقسم فيهم شاطئ الفلاليح .

(٢١٤) في الأصل الخرود .

(٢١٥) تعبير عامي ، يريد به أنه كان لا يسمح لغيرهم بزراعتها .

(٢١٦) يريد : تفضيل الفقير على الغني عند تفويضهم إجارة ملكهم .

(٢١٧) أسرة قديمة لما تزل معروفة في الدور ، ونرجح نسبتها إلى مدينة (حربى) التاريخية الشهيرة التي ازدهرت في العصور الإسلامية وأندثرت بعدها ، وتقع آثارها عند الجسر الأثري المعروف بجسر حربى في جنوب سامراء على نهر دجيل .

(٢١٨) في الأصل : كان .



ولشدة الرأفة بمثل هؤلاء ، وتقادم زراعتهم هذه الأراضي ، وأن أجدادنا [كانوا] يسمحون لهم عن كثير (٢١٩) ، أخذ بعض وقحاتهم مقابلة الإحسان بالإساءة ، يدعون التصرف [بها] ، حتى [أنه] في [سنة] ١١٩٦ هجرية (٢٢٠) أيام ولاية سليمان باشا أبو سعيد باشا (٢٢١) - رحمه الله تعالى - كان الجد قد أعطى حاوي الشرقي من القصبية مع شواطيه الى عشيرة شويخات (٢٢٢) ، وبكر القصاب ، والحاج معروف وغيرهم ، ومضى على زراعتهم هذه الأرض ودفعه رسومها له نحو ثلاثين سنة ، فادعوا ملكيتها بسبب صفح الجد عنهم والرحمة بهم ، وتغافل وكرانه في قصبية الدور . غير أن الجد محمد صالح المعروف بالخطيب

(٢١٩) يريد : يسمحون لهم بالكثير ، أو يتغافلون لهم عن كثير .

(٢٢٠) الموافق أولها ١٧ كانون الأول ١٧٨١ م .

(٢٢١) هو المعروف بالوزير سليمان باشا الكبير ، أحد أبرز ولاة المماليك في بغداد تولاها من سنة ١١٩٤هـ/١٧٨٠م حتى وفاته سنة ١٢١٧هـ/١٨٠٣م وفي عهده تم تسوير عدد من المدن العراقية ، فضلاً عن كرخ بغداد ، وأُنشئت أو عمرت مدارس ومساجد وقناطر في أنحاء مختلفة من العراق .

(٢٢٢) هي إحدى فروع قبيلة الجبور ، وتتفرع الى أفخاذ عدة ، ويقيم أغلبها ، حتى اليوم ، في قضاء الدور . أنظر يونس إبراهيم السامرائي : القبائل العراقية ١/٣٤٨ .

البغدادي الصغير (٢٢٣) قد رفع أمرهم الى الوالي سليمان باشا وأصدر له فرماناً (٢٢٤) بطردهم لعملهم هذا ، مع إعطائه حجة شرعية تثبت ملكيتها له ، وتبين حدودها ، مطرزة بتوقيع قاضي الشرع الشريف يومئذ المرحوم العلامة فيض الله أفندي (٢٢٥) مؤرخة في اليوم عشر (٢٢٦) من رمضان المبارك سنة ست وتسعين ومائة وألف هجرية (٢٢٧) وفي [سنة] ١٢٤١ (٢٢٨) هجرية حصل تجاوز

(٢٢٣) قوله الصغير تمييزاً له عن أحمد بن علي ثابت المعروف بالخطيب البغدادي صاحب تاريخ بغداد وغيره ، المتوفى سنة ٥٤٦٣هـ/١٠٧١م . ولمحمد صالح ترجمة مسهبة في كتاب الدرر البهية في تراجم أحوال رجال الأسرة السهروردية ، تأليف عبد المحسن بن عبد الرحمن السهروردي (مخطوط، الورقة ٩٧-١٠٥) خلاصتها أنه ولد ببغداد سنة ١١٠٠هـ وتلقى مبادئ العلوم فيها وارسله أبوه الى الدور حيث أخذ العلم على علمائها ، ثم أنه تولى التدريس في تلك البلدة ، كما أنه عين قاضياً فيها وتشمل منطقة قضائه تكريت وسامراء وله مؤلفات عدة في الأفكار والنحو والوعظ والفتاوى . وقد لبث في القضاء حتى تنازل عنه لولده سنة ١١٨٧هـ . وفي هذه الترجمة أنه توفي سنة ١١٩٥هـ وسيذكر المؤلف ، بعد قليل ، أنه أستحصل حجة شرعية من قاضي بغداد تاريخها ١١٩٦هـ والظاهر أن إصدار الحجة جرى بعد وفاته بقليل .

(٢٢٤) أنظر ما تقدم حول تساهل المؤلف في استعمال هذا المصطلح .

(٢٢٥) تولى القضاء ببغداد من سنة ١١٩٥هـ/١٧٨٠م الى سنة ١١٩٦هـ/١٧٨١م . كتابنا : الأسر الحاكمة ورجال الإدارة والقضاء في العراق في القرون المتأخرة - بغداد ١٩٩٢ مطبعة دار

الحكمة . ص ٧٨ .

(٢٢٦) كذا في الأصل : وقد سقطت مرتبة الأحاد من هذا العدد .

(٢٢٧) الموافق أولها ١٠ اب ١٧٨٠ م .

(٢٢٨) الموافق أولها ١٦ اب ١٨٢٥ م .



من عشيرة البو واوي والبو وحيد (٢٢٩) على الحويجة وشواطئها بعد أن رأف بهم الجد في زرعها غير أن الوالي (٢٣٠) أصدر بيورلدي الى متولي قصبه الدور - يعني حاكمها - يأمره فيه بأخراج هؤلاء من الأراضي المذكورة ومنعهم عن زراعتها ، وأن يكون تحت إمرة كل من العلامة خضر أفندي (٢٣١) ، وألياس أفندي ، وصالح أفندي ، أعمامي ، حيث أنهم هم الذين كانوا يباشرون في زرع ملكنا ومزارعنا في قصبه الدور وغيرها ، وكذلك المزرعة المسماة بالرشيدية [حيث] كان يزرعها البوشولي . وهذه الأراضي كلها من ملك الأجداد الأول ، وكذلك الرحمانية التي سماها والدي بأسمي ، وما زالت كلها في أيدينا حتى اليوم ، يأكل الإنسان وغيره [منها] لوجه الله تعالى . والرشيدية مسجلة بأسم الجد الأعلى (٢٣٢) [سنة] ١٠٤٨ هجرية ، وهي من السلطان مقابل شرافة الجد وعلمه . وهذه العشائر التي ذكرناها كان سكانها قصبه الدور على الوجه المسطور ، جاءوا من شتى الأماكن ، ومنهم من قرأ أبناؤهم العلم والأدب ، ومنهم من سلك طريق المشيخة والصلاح ، ومنهم سادة كالمواشطة (٢٣٣) ، ومنهم العباد والأتقياء ، ومنهم غير ذلك .

(٢٢٩) أحد أفضاء عشيرة البو جمعة ويرأسهم اليوم في مدينة الدور الحاج شامل محمد شلاش .  
 (٢٣٠) هو داود باشا .  
 (٢٣١) توفي في الطاعون سنة ١٢٤٦هـ / ١٨٣٠م .  
 (٢٣٢) لم نجد بين أجداده من تسمى بأسم (الرشيد) .  
 (٢٣٣) عشيرة كبيرة في الدور ، وهم من السادة الحسينية من ذرية الحسين الأصغر بن علي زين العابدين ، والذي في الدرر البهية الورقة ١٢١ أن هذه العشيرة كانت موجودة في الدور في النصف الأخير من القرن العاشر للهجرة وأن شيخها عهد ذلك (الشيخ عبد الله) .

وأما وظائف أجدادنا العلمية وغيرها و [وظائف] أشقائي وأعمامي ، فظهر لك [ذلك] من مختصر تراجمهم الزاهرة ، ومناقبهم الفاخرة ، غير إني أذكر ترجمة العلامة المحقق ، وألفهامة ، سيدنا ومولانا نقاوة العباسيين ، ونخبة دهر الهاشميين العلويين (٢٣٤) ، والدي المغفور له وطيب الله ثراه الشيخ الأوحى ، الجامع بين علمي الظاهر والباطن ، أبو عبد القادر الشيخ محمد عبد المحسن أفندي ، وأنا أذكره قبل ذكر أجدادي العظام ، وأسلافي الفخام ، من باب لزوم إطاعة الوالدين في الحياة وبعد الممات ، رحمهم الله تعالى وأرضاهم آمين .

ولد المرحوم (٢٣٥) في قصبه الدور يوم كان والده العلامة الشيخ محمد صالح العباسي المعروف بالخطيب البغدادي ، أو خطيب دار السلام حاكما أقطاعيا يحكم الدور وسر من رأى وتكريت والدجيل وما والاها ، شرعا وإدارة ، ولقب بمتولي الدور وسر من رأى وتكريت والدجيل ومتسلمها وقاضيتها الى غير هذه الألقاب التي كانت تختلف باختلاف تولي الولاية مدينة بغداد . ولد هناك [سنة] ١١٥٩ (٢٣٦) هجرية ، وبعد أن تربى في كنف والديه ، وتغرب في تلك البادية وشب ، أعطي المؤدب فحفظه القرآن ، وعلمه قطع الأدب ، ثم أمره والده بتلقي أوائل العلوم في

(٢٣٤) يذكر صاحب الدرر البهية الورقة ١٣٤ أن أحد أجداد الأسرة ، وهو كما الدين بن سيف الدين العباسي المتوفى سنة ٨٧١هـ تزوج من بنت هاشمية يتصل نسبها ببنت الإمام الحسن العسكري (ع) .  
 (٢٣٥) له ترجمة مفصلة في كتاب الدرر البهية (الورقة ٣٢-٦٨) وترجم له حفيده الشيخ محمد صالح السهروردي في آخر كتابه " نجات الناس بكلمة الأخلاص " ، ص ٤١-٤٦ وأنظر كتابنا : التاريخ والمؤرخون العراقيون ص ١٨٨  
 (٢٣٦) الموافق أولها ٢٤ كانون الثاني ١٢٤٦م .



مدرسة جده العلامة الشيخ محي الدين قاضي تكريت وسر من رأى والدور والدجيل على بعض الفقهاء المرتبين فيها ، كالشيخ طه (٢٣٧) وغيره من الأدباء ، حتى حصل على مقدمات العلوم العقلية والنقلية ، ثم أخذ المطالب العالية عن والده ، وعن أخوته المحققين الفضلاء : الشيخ إلياس ، والشيخ خلف ، والشيخ خضر . وأجيز بجميع العلوم وبرع فيها حتى صار إماما . ثم جاء [إلى] بغداد بطلب من واليهما ، فأنحدر إليها ، ونزل في دار والده ، وحل بين ظهرائي أعمامه ، فكفله الوالي ، وهو سليمان باشا ، بقبول أقتاء بغداد فأبى ، وفضل التدريس في مدرسة والده في الحضرة السهروردية (٢٣٨) لتلا يصير في شرك الولاية . ثم أخذ ينظر في وقف جده على هذه الحضرة ، ويعقد مجالس الأرشاد والعلم ، فصار عليه إقبال عظيم ، وكان يعظ ويدرس في مسجد حسب الله المجاور لدورنا وأملكتنا ، والذي هو تحت تولينا ، ولما يخلو في داره يسهر الليل في التهجد والتأليف حتى ألف - والحمد لله - الكتب النافعة في شتى العلوم ، منها في الأدب والمناظرة ، ومنها في النحو . ومنها في المنطق رسالة حل فيها مشكل عبد يزدي (٢٣٩) ، ومنها حاشية ذات (٢٤٠) على المطول (٢٤١) ، وتلخيص علمي البديع

(٢٣٧) لم تتأكد لنا هويته .

(٢٣٨) يريد : جامع الشيخ عمر السهروردي .

(٢٣٩) هو العلامة عبدالله بن الحسين اليزدي المتوفى سنة ١٠١٥هـ / ١٦٠٦م ، وله مؤلفات عدة في المنطق والفقه . أنظر المحبي : خلاصة الأثر ٤٠/٣ والبغدادي : هدية العارفين ٤٧٤/١ .

(٢٤٠) كذا ، والظاهر أن كلمة سقطت بعد قوله (ذات) .

(٢٤١) المطول هو أحد كتابين شرح بها سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني المتوفى سنة ١٣٨٩هـ / ١٧٩٢م كتاب تلخيص المفتاح في المعاني والبيان للشيخ جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني المتوفى سنة ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م .

والمعاني ، وتاريخ حوادث بغداد الجديدة (٢٤٢) ، ذيل به على ما دونه والده وجده من الوقائع ، وشرح حديث سيد المرسلين أسماء " القول المبين " ، و " نجات الناس بكلمة الأخلص " في التصوف (٢٤٣) . وفي الفتيا كتابان أسماهما الكشكول الكبير ، والكشكول الصغير ، وتفسير ما تشابه من آي القرآن الكريم ، ورد على الرافضة ، وآخر على النصارى ، ورسالة أسماها " تيكيت (٢٤٤) الوزراء في مدينة الزوراء " وغير ذلك من التعاليق والشروح ، وقد جمعناها مع تاريخ حياته وما قيل فيه ، ومخاطبات الملوك العثمانيين وأمراء الدولة في تاريخ عشيرتنا .

وقد تزوج [سنة] ١٢٠٩ هجرية (٢٤٥) بالسيدة الشريفة ... (٢٤٦) وولد له منها من الذكور العالم الفاضل الشيخ محمد أسعد ، يوم ١٦ ربيع الأول [سنة] ١٢١٠ هجرية (٢٤٧) ، والشيخ العلامة عبد القادر [في] غرة ذي القعدة [سنة] ١٢١١ هجرية (٢٤٨) ، وكاتب الحروف - عفى الله عنه -

(٢٤٢) هو الكتاب الذي نقل منه في تضاعيف كتابه هذا . وسماه عبد المحسن السهروردي في الدرر البهية الورقة ٦٤ " كتاب الوقائع العراقية "

(٢٤٣) نشره حفيده محمد صالح بن محمد سليم السهروردي (بغداد ١٣٤٥هـ) .

(٢٤٤) التيكيت : التبريع والتوبيخ .

(٢٤٥) الموافق أولها ٢٩ تموز ١٧٩٤ .

(٢٤٦) بياض في الأصل .

(٢٤٧) الموافق ١ تشرين الأول سنة ١٧٩٥م .

(٢٤٨) الموافق ٨ أيار سنة ١٧٩٦ .



في اليوم العاشر من رجب [سنة] ١٢١٣ (٢٤٩) ، والعلامة الشيخ محمد صالح في اليوم السابع من صفر (٢٥٠) ، والعالم الكامل التقي الشيخ الزاهد المحدث عبدالغني ، ولد في اليوم الخامس من شهر رجب [سنة] ١٢٢٥ هجرية ، والعالم الفاضل شيخ الطريقة الشيخ عبدالعزيز ، ولد في اليوم الثالث عشر من شهر ذي القعدة [سنة] ١٢٢٧ هجرية وقت الفجر من يوم الثلاثاء ، وكلهم - والحمد لله - علماء أفاضل ، وشيوخ أكابر ، خدموا الدين بما وهبوا من علم وعمل ، وخدموا العلم بما أفاض عليهم الحق - سبحانه تعالى - من فضله في تأليفهم وتحاريرهم ، وعلموا العلوم ، ونوروا الأفهام ، وأجازوا وأرشدوا ، وكلهم ذهبوا في طاعون [سنة] ١٢٤٨ (٢٥١) الذي لم يبق ولم يذر ، الطاعون الذي أعقبه غرق بغداد المروع ، ولم ينج من بيتنا ، وبيوت أعمامنا الكرام ، سوى المغفور له العلامة والدي ، والشيخ الجليل الفاضل محمد أمين بن الشيخ عبد القادر ، وأخوه (٢٥٢) محمد صالح ، وأخي الشيخ عبد القادر ، وكاتب هذه الحروف ، وحتى عبيدنا وعبداتنا . وصارت ديارنا موحشة ، وكذلك البلد ، فالمات (٢٥٣) مات ، والذي فر فر ، إنا لله وإنا إليه راجعون .

(٢٤٩) الموافق ١٩ كانون الأول سنة ١٧٩٨ .  
(٢٥٠) كذا ، ولم يذكر السنة .  
(٢٥١) والأصح أن مبدأ هذا الطاعون كان في العشر الأواخر من شهر رمضان سنة ١٢٤٦ هـ (أواخر شباط ١٨٣١م) وأنه خف في ذي الحجة (أيار) من السنة نفسها ، وبقيت بعض آثاره إلى أوائل السنة التالية . حديقة الورود ، الورقة ١٤ .  
(٢٥٢) في الأصل : أخيه .  
(٢٥٣) تدخل العامة (ال) الموصولة على الفعل الماضي .

وأن والدي ضرب في يده (٢٥٤) وسلمه الله تعالى . ولشفقة والدي بنا أرسلنا إلى جهة بعقوبة ، ومنها إلى قصبية الدور ، لطلاقة هوائها ، وطيب مناخها ، وسلامتها من الأوباء ، وبقي وحده في بغداد ، وبعد أن تراجع الناس ولم يبق من الطعن شيء ، رجعنا إلى بغداد ، فما نرى إلا وجوها تعلوها صفرة ، وأجساماً (٢٥٥) نحيفة ، وقد أخذ الخوف ممن بقي مأخذه ، ثم إهتم الناس بدفن من كان في البيوت ميتاً ولم يدفن ، وعاد الناس إلى بيوتهم والكل يستغفر الله تعالى ويتوب إليه ، وجدوا في تفقد الفقراء وتعييش (٢٥٦) المساكين والأرامل . وهنا غر بعض الناس الطمع ، ولم يخشوا الله تعالى ، فاستولوا على دور وبيوت الذين ماتوا من أهالي محلة قنبر علي وغيرها ، وملكوا آثاثهم وقيدوها بأسمانهم - عفانا الله تعالى من ذلك وحرمانا أموال الناس - ولم يعتبروا بما حل في هذا البلد الأمين . وقد أنبهم والدي وساقهم إلى الشرع (٢٥٧) فصاروا عبرة لمن اعتبر .

ثم تزوج والدي من بنت الشيخ حسين شيخ المهديّة (٢٥٨) ، فولدت بنتاً ، والشيخ محمد رشيد الملقب بهارون الرشيد ، فجد هذا في طلب العلم ، وحصل [العلم] على أخينا عبد القادر ووالدنا ، وأجاد الخط . وأما أخواتي فهن الصالحات :

(٢٥٤) أي أصابه الطاعون فيها .  
(٢٥٥) في الأصل : وأجسام .  
(٢٥٦) يريد : أعاشة .  
(٢٥٧) يعني محكمة الشرع ، أو القضاء مطلقاً .  
(٢٥٨) المهديّة عشيرة تنسب إلى زبيد ، أو إلى قيس ، أقامت في أواخر القرن الثالث عشر الهجري في محلة بشرقي بغداد نسبت إليها .



السيدة عائشة [وقد] ولدت في الساعة العاشرة من ليلة الجمعة التي هي الواحدة (٢٥٩) والعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الثاني من شهر سنة ألف ومائتين وثلاثين (٢٦٠). والسيدة الشريفة العابدة حبيبة [وقد] ولدت في اليوم الثاني من رمضان سنة ثلاث وعشرين بعد الألف والمائتين (٢٦١)، [و] كانتا من العابدات الصالحات، وكان المرحوم يحبهما كثيرا ويدرسهما الحديث الشريف، فزهدتا كلياً، والحمد لله على ما وفقنا رجالاً ونساءً من العلم والعمل وفعل الخير والوجاهة والترفع عن زخرف الدنيا الدائرة، ونشكره شكراً جميلاً على أن جعل هذا في بيتنا متسلسلاً من جدنا الأعظم أبي الفضل العباس بن عبدالمطلب رضي الله تعالى عنه وأرضاه وعقبه (٢٦٢) إلى يوم القيامة، وأسأله تعالى أن يجعل عقبي وعقب أولادي وأولاد أولادي على هذه الوتيرة حتى يرث الله الأرض ومن عليها، ولا يسلب بيتنا نعمته التي أنعم به عليه أنه سميع مجيب.

أما وظائف والدي العلمية الدينية فكثيرة، وكان يتولى إفتاء بغداد [سنة] ١٢٤٧ هجرية، وبقي يفتي الناس - حسبة لله تعالى - إلى هذا اليوم. ومنها توليه أوقاف الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي بعد وفاة جدي، أي والده. والنظارة على ما وقفه الأمراء على الشيخ المذكور بتولية الشيخ أحمد العنجور، والتدريس [في] الحضرة المذكورة، مع الدعاء للسلطان براتب شهري [قدره]

(٢٥٩) في الأصل : من الواحد .  
 (٢٦٠) الموافق ١٣ آذار ١٨١٥ م .  
 (٢٦١) الموافق ٢٢ تشرين الأول ١٨٠٨ م .  
 (٢٦٢) في الأصل : وأرضاه عنه وعن عقبه .

ستين أجرة بتدبير الأجرة ثلاثة قروش صاغ (٢٦٣)، ومن فضلة أوقاف محمد الفضل (٢٦٤) تجاه وعظ ونظارة سنويًا ١٠٨٠ أجرة [سنة] ١٢٢١ هجرية بفرمان أيام ولاية علي باشا (٢٦٥). ومنها ٣٦٠ أجرة سنويًا من أوقاف الإمام محمد الدور،

(٢٦٣) الأجرة : نقد عثماني يعزى ضربه إلى السلطان أورخان سنة ٧٢٩هـ/١٣٢٥م ومعنى أجرة (المبيضة) أو (البيضاء) لغلبة الفضة على معدنها، حيث كان عيارها يبلغ (٩٠٪) وترن ٦ قراريط (نحو ثلث وزن الدرهم الشرعي) وقد أنخفض وزن هذه العملة وعيارها ومن ثم قيمتها، حتى بلغت في أوائل القرن الثالث عشر نصف قيراط لاغير، وأنخفض عيارها إلى (٤٦٪) وغدت تساوي ٤ فلوس نحاس، بينما كانت قيمة القرش الصاغ ٤٨٠ فلماً (كتابنا : الموصل في العهد العثماني ص ٥٦٥) ولما توقف ضرب الأجرة سنة ١٢٣٤هـ/١٨٢٧م، جرى العرف أن تعتبر - في أمور الوقف - سهاماً يحسب مقابلها حسب الوارد، دون أن يكون لها أية علاقة بوزن الفضة أو قيمتها. وعلى هذا الأساس يجب أن تقيم عياره المؤلف بأن الأجرة كانت (تقدر) بثلاثة قروش صاغ.

(٢٦٤) يريد الأوقاف المرصدة على جامع الفضل في بغداد، وهو من جوامع بغداد القديمة، وقد جددته ووسعه، والي بغداد سليمان باشا الكبير سنة ١٢١٠هـ/١٧٩٥م ولما يزل عامراً، وتنسب إليه المحلة التي حوله. أنظر الألويسي : مساجد بغداد وأثارها ص ٥٧.  
 (٢٦٥) ويعرف بحافظ علي باشا، من ولاية المماليك في بغداد، تولاها بعد سلفه سليمان باشا الكبير سنة ١٢١٧هـ/١٨٠٣م وليث فيها حتى اغتيل في سنة ١٢٢٢هـ/١٨٠٨م.



وخطابة جامع مرجان (٢٦٦) براتب سنوي [قدره] خمسمائة آقجة ، ومجموع رواتبه السنوية مما ذكرنا ٣٩٨٠ آقجة ، وبعد وفاته - عليه الرحمة - أعطيت الى أخي العلامة عبدالقادر ، و[أعطي] تدريس وتولية وإمامة وخطابة ووعظ [جامع] الشيخ شهاب الدين (٢٦٧) الى عهدي . ولما توفي أخي عبد القادر سنة ١٢٧٠ (٢٦٨) قسمت على ولديه الفاضلين ، محمد صالح ومحمد أمين ، إلا خطابة [جامع] مرجان [فأنها] أعطيت الى الفاضل أخي الصغير محمد رشيد .

وأما وظائفه غير هذه ، فهي تدريس وإقامة وتولية مسجد حسب الله بموجب بيوراولدي مؤرخ في [سنة] ١٢١٨ هجرية (٢٦٩) أيام ولاية داود باشا براتب سنوي

(٢٦٦) من جوامع بغداد الرئيسية في العصر العثماني ، وهو في الأصل المدرسة المرجانية التي شيدها والي بغداد من قبل الجلائريين أمين الدين مرجان بن عبدالله بن عبدالرحمن (٧٥٥-٧٧٣هـ/ ١٣٥٦-١٣٧٤م) وتعد آخر المدارس الضخمة ، الوافرة الأوقاف ، التي شيدت على النمط العباسي ، وثلاثة المدرستين : النظامية ، والمستصرية . وقد عرفت في العهود التالية بجامع مرجان لكثرة ما أعتاد الناس الصلاة في مسجدها ، وكان التدريس فيها مشروطاً لأعلم أهل بغداد . وشهدت المدرسة تعميراً مهما في عهد والي بغداد سليمان باشا الكبير ، ثم جددت بعض مرافقها سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م ولكن ما لبثت أن أزيلت بعض أجنحتها لتوسعة شارع الرشيد المجاور . أنظر الألبوسي : مساجد بغداد وأثارها ص ٦٥-٧٣ وناصر النقشبندي المدرسة المرجانية ، مجلة سومر ٢ (بغداد ١٩٤٦) ص ٣٣-٥٤ .

(٢٦٧) يقصد جامع الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي .

(٢٦٨) الموافق أولها ٤ تشرين الأول سنة ١٨٥٣م .

(٢٦٩) الموافق أولها ٢٣ نيسان سنة ١٨٠٣م .

[قدره] ١٦٠٠ قرش صاغ ، ومنها نظارة (٢٧٠) أوقاف جوامع ومساجد ومعاهد بغداد ، وتعميرات والتزامات نظارة (٢٧٠) عامة سنة ١٢٢٥ هجرية (٢٧١) أيام ولاية داود باشا (٢٧٢) ، وهذه كان يراها بلا عوض ، وبالأخير خصص له قصد التبرك غرشا صاغا في اليوم ، وقد جعله - رحمه الله تعالى - من وارد الوقف الذي تولاه بعد وفاة ابيه العلامة الشيخ محمد صالح كمخصصات للمحتاجين من أهل العلم والفضل وأبناء البيوت الذين تقدمهم الأندال ، وكذلك خصص لجملة من النساء اللواتي صدعتهن حوادث الليالي وأخنى عليهن الدهر ، بعد أن كن لاتراهن شمس ولا يلحظهن قمر ، ومنع الجميع من بذل ماء الوجه على الأغيار . وحفظا لشرف الإسلام جعل للجميع مشاهرات بأسم وظائف قصد الطمأنينة وذبح تهمة الأفتخار وعلو النفس . ولأجل أن يسرى أبناؤه من بعده على هذه الوتيرة سجل أسماء الجميع في سجلات الوقف يوم كان ناظرا على أوقاف بغداد ، وصار يحاسب الجباة والوكلاء على الوقف ودفع رواتب الذين تقدم ذكرهم كما يظهر من دفتر الحساب المؤرخ في جمادي الأولى سنة ١٢٣٩ هجرية (٢٧٣) ، ونذكر بعض الذوات منهم لا قصد التبجح بل قصد الأطراء بالنعمة والعظة والأعتبار لتلا يغتر غني بغناه ، وقوي بقوته ، ورفيع برفعته ، وشريف بشرفه ، إذ الأيام دول ، وسعيد من

(٢٧٠) في الأصل : ناظرة .

(٢٧١) الموافق أولها ٦ شباط ١٨١٠ .

(٢٧٢) بدأت ولاية داود باشا في ٣ محرم ١٢٣٢هـ وانتهت في ٥ محرم ١٢٤٧هـ . فالتاريخ الذي

ذكره المؤلف هنا لا يدخل في مدة ولايته ، وهو داخل في ولاية سليمان باشا الصغير (٤ محرم

١٢٢٢ - أواخر شوال ١٢٢٥) .

(٢٧٣) الموافق أوله ٣ كانون الثاني سنة ١٨٢٤م .



أحسن العمل فيها . منهم الفاضل ملا علي الشواف (٢٧٤) ، والفاضل ملا عبدالعزيز الرحبي (٢٧٥) ، [و] مرتضى أفندي محاسبه جي أفندي رسمي (٢٧٦) ، [و] ملا حسين بن يوسف آغا ، وملا عبدالله صياد زاده ، وغيرهم من الرجال الذين لا يقل عددهم عن مائة شخص ، كلهم من العباد الفضلاء الصلحاء ، وقد ذكروا مع مقدار مخصصاتهم وما رتبته لهم من الوظائف ، من قراءة أجزاء القرآن ، والصلوات والأدعية الى الواقف والمسلمين جميعا في غير هذا الموضوع ، واما النساء الصالحات فهن سالحة وآسية بنتا العالم الفاضل محمود أفندي مفتي الشافعية بأسم الدعاء للمسلمين ، وزمزم وآسية خاتون [و] رحمة خاتون بنت ملا عمر ، وآسية بنت السيد مراد ، وفاطمة وأمة الله ورحمة وغيرهن من بنات الفضلاء والسراة اللواتي أختي عليهن الدهر . وكان المرحوم الوالد له حسن صداقة وأخوة تامة مع آبائهن وأقربائهن ، وهن في نظره لا يفرقن عن رياحين قلبه بناته ، بل

(٢٧٤) لم نقف على ترجمته بين من وصلتنا أخبارهم من آل الشواف والمنتسبين إليهم . ولكن ورد اسمه شاهداً في بعض الوقفيات البغدادية على النحو الآتي " الملاً علي بن الشيخ حسين الشواف " وقفية عبد الله الشاوي على ذريته المؤرخة في ١٥ جمادى الأولى سنة ١١٧٢هـ/١٧٥٨م والأعلام الشرعي المؤرخ في ٢٠ ربيع الثاني سنة ١١٨٤هـ/١٧٧٠م وفي الأعلام الشرعي المؤرخ ٣ رجب سنة ١١٨٦هـ/١٧٧٢م ما يفيد أنه كان متولياً على أوقاف جامع قمريه في بغداد .

(٢٧٥) هو العلامة الشيخ عبدالعزيز بن محمد الرحبي البغدادي المتوفى بعد سنة ١١٨٤هـ/١٧٧٠م ، شرح كتاب الخراج للقاضي أبي يوسف شرحاً فائقاً في مجلدتين وسماه "قته الملوك ومفتاح الرجاج المرصد على خزائن كتاب الخراج" وقد حققه الدكتور أحمد عبيد الكبيسي وصدر ببغداد سنة ١٣٩٢هـ/١٩٧٣م .

(٢٧٦) أي المحاسب على الرسوم ، أو مستوفيها .

يعز من كثيراً - رحمه الله تعالى ، ورحم الجميع برحمته الواسعة - وكان متصلباً في الدين ، صعب المراس ، كثير الطهارة ، وقد جمعت مناقبه فيما يخص عشريناً من التراجم .

أما الجد العلامة الشيخ محمد صالح فكان ، عدا ما كان عليه من القولية وتدريس العلوم وقيامه بالوعظ العام في جوامع بغداد ، قد أضاف إليه المرحوم سليمان باشا (٢٧٧) - بناء على صلاحه وعلمه وزهده - الدعاء للسلطان مع قراءة سورة الفتح الشريف وإهدائه الى النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين ، بمعاش قدره يومياً عشر آفات ، وأصدر له بذلك بيور اولديا تاريخه في اليوم السابع [من] شوال من سنة ١١٩٥ هجرية (٢٧٨) ، وهذا بعد أن أشغل قضاء قسبة الدور وما والاها حتى [سنة] ١١٨٧ هجرية (٢٧٩) . وكان من أشهر علماء زمانه كما تدل على كمال علمه وفضله آثاره (٢٨٠) . وكان ذا قوة فائقة في الخطابة والدرس والوعظ ، يسحر الناس بذلاقتهم وتفننه وكثرة مادته وبعد غوره ، [و] كان محفله أو مجلسه غاصاً بالعلماء والشيوخ وأرباب الدولة . وقد تقدم ذكر أولاده الفضلاء : العلامة والدي ، والعلامة خضر ، وإلياس ، وخلف ، رحمهم الله تعالى .

(٢٧٧) هو والي بغداد سليمان باشا الكبير .

(٢٧٨) الموافق أولها ٢٨ كانون الأول ١٧٨٠ .

(٢٧٩) الموافق أولها ٢٥ آذار ١٧٧٣م .

(٢٨٠) لم يذكر شيئاً من عناوين آثاره . وقد ذكر حفيده الشيخ محمد صالح السهروردي (اب الألباب

٢/٢٥٨) أن له تاريخ بغداد .



وأما الجد الأعلى (٢٨١) فهو الذي عبق صيته (٢٨٢) في الأكوان فطرها ،  
 وظهر على ذكاء (٢٨٣) فغلبها وقهرها ، وتبسم وجه أقباله في الأزمان فنورها (٢٨٤) ،  
 حتى لم يوجد ظاهر في بغداد من أمر ومأمور ، وعالم وأديب وشيخ وفقير  
 ومسكين إلا - والحمد لله - له فيه سخاب (٢٨٥) ، كما أن - عليه الرحمة والرضوان  
 - يقبل منه الأيادي ، الحاضر والبادي ، كيف لا يكون كذلك ، وهو التقى النقي  
 الزاهد الورع ، العلامة ابن العلامة الشيخ مصطفى بن الشيخ العالم الجليل  
 عبدالقادر بن الشيخ المحدث أبو عبد القادر محمد بن (٢٨٦) المحقق الذي ينطق  
 بالحكم فاه ، والمدقق الذي ظهر في الأفق سناه ، شيخ الزهاد ، وملتقى العلماء  
 العباد ، أبو محمد الشيخ كمال الدين ابن من أنتشقت معاطس الأفاضل من رياده ،  
 وتحلت زند الجلال بسوار مجده ، وخصائص الأمل تحلت بخواتم مده ، ابن واسطة  
 عقد الكمال ، وقلادة نحر كل شرف ، مناط السيادة ، وهلال آفاق السعادة سيدنا  
 ومولانا ذو النسب الرفيع ، والمجد المنيع ، أبو كمال الدين أحمد سيف الدين ،  
 العباسي أبا ، والحسن العسكري أما ، والبغدادي منشأ ، والشافعي مذهباً ، الشيخ  
 العلامة قاضي تكريت والدور وسر من رأى دار عسكر بني العباس ، رضي الله  
 تعالى عنه وعن آبائه وأجداده جميعاً أمين .

(٢٨١) يريد أبا جده ، الشيخ محي الدين بن محمد جمال الدين .  
 (٢٨٢) الصيت : الذكر الحسن ، والأصح قوله : ضوعه ، أو ما يشبه ذلك .  
 (٢٨٣) كذا في الاصل .  
 (٢٨٤) هنا فقرات شطب عليها ، وهي تتضمن أطناباً في الثناء على صاحب الترجمة .  
 (٢٨٥) السخاب : كل قلادة كانت ذات جوهرة ، أو لم تكن .  
 (٢٨٦) تكررت بن في الأصل .

كان (٢٨٧) قائماً بأحكام الشرع في تلك الجهات [سنة] ١١٤٠ هجرية (٢٨٨)  
 تقريباً كما كان يدير شؤونها السياسية ، وهو بذلك كمن تجلّى على الرياسة منكراً  
 فعرفها ، وعلى السياسة متفرقة فالفها ، وله بذلك مع الولاة مواقف مشهورة ،  
 ومناظرات معلومة ، كان يقيد عليهم الأوابد ، ويجمع لهم من أعمالهم الشوارد ،  
 وقد أستقصى عنه ذلك ، وهو - والحق أحق أن يقال - كان مصدر التقوى ،  
 ومصدراً في الرتب القصوى ، زهت به وجوه الصدارة ، وزادت به الفضائل بهجة  
 ونضارة ، كشّاف المعضلات ومصباح المشكلات ، غاية الكمالات ، والمرجع في  
 المهمات ، وإذا بارزته الأسد فنتحها إذ ناطحها ، وعارضته الجهلة فأضرب  
 وصافحها ، درس في المدرسة العلية (٢٨٩) ، وخطب ووعظ ، وحصل على أعلى

(٢٨٧) الكلام هنا يخص جده المباشر الشيخ محمد صالح .

(٢٨٨) الموافق أولها ١٩ آب ١٧٢٧ م .

(٢٨٩) من أجل مدارس بغداد المنشأة في العصر العثماني ، تنسب إلى مؤسسها ودفنها والتي بغداد  
 علي باشا (١١٧٦-١١٧٧هـ/١٧٦٢-١٧٦٣م) وكانت مؤنلاً لكبار العلماء في بغداد ، وقد تخرج  
 منها كثيرون ، وحول والتي بغداد منحت باشا مبنى هذه المدرسة ليكون مدرسة وداراً للصناعات  
 سنة ١٢٨٧هـ/١٨٧١م ، وفي أوائل عهد الحكومة العراقية غدت قصراً للملك فيصل الأول ،  
 فالملك غازي ، وتحولت منذ سنة ١٩٣٨ لتكون مقراً للمجلس النيابي ، حتى سقط النظام  
 الملكي سنة ١٩٥٨م فمحكمة عسكرية خاصة بعده ، ثم متحفاً عسكرياً سنة ١٩٦٧ حتى إنتهت  
 سنة ١٩٨٠ - وقد أجري عليها ترميم شامل - قصراً كبيراً للثقافة والفنون . وكنا قد وضعنا  
 كتاباً في تاريخ هذه المدرسة (المدرسة العلية في بغداد ، وزارة الثقافة والأعلام بغداد ١٩٨٨)  
 توصلنا فيه إلى أنها أنشئت أصلاً على أسس مدرسة قديمة على الطراز العباسي ، هي المدرسة  
 العلانية الشاطئية ، التي أمر ببنائها الأمير علاء الدين علي السكرجي سنة ٦٩٣هـ/١٢٩٣م .



الرتب ، وألف فأجاد ، وحرر فأفاد ، وله في كل علم أثر ، وفي كل فن رأي ونظر ، ونشر في [تلك] الجهة الفضائل ، وأزاح عن أفهام العلماء الأوائل ، وهو كالمطر أين ما حل ينفع ، ومع هذا كان يحرث أراضيه في قصبة الدور ، ويلاحظ حراثتها ، لا يقعه عن ذلك طولها ، ولا يفتقر عزمه عرضها وتعدادها ، وله مجلس علم وأدب ، [و] يدرس العلوم في مدرسة جده أحمد سيف الدين ، ويصلي في مسجدهم بالمسلمين - رحمه الله تعالى ، ونفعنا بهم أمين - هذا شيء قليل بالنسبة إلى ما ذكرته به علماء زمانه ، وأرخ موته أدياء أوانه ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

### بيت محمد سعيد نقيب بغداد

هو بيت فضل وشرف . محمد سعيد من أخص النقباء (٢٩٠) إلينا النقباء وأحبهم ، وقد عملنا لأكثرهم معروفا ، من ذلك أخذ الهور الحسنی (٢٩١) من داود باشا وإعادته إلى الحضرة القادرية ، ومن ذلك تنصيب السيد علي (٢٩٢) بعد السيد

(٢٩٠) ليس في سجلات الحضرة القادرية ، ووثائقها ، أو ما بين أيدينا من مصادر . ما يشير إلى تولية النقابة في بغداد ، وربما كان ذلك بسبب قصر مدة نقابته .  
(٢٩١) لم نقف على هذا هور بهذا الاسم في مصادر الحقبة . أو في سجلات الأوقاف القادرية ، وثمة هور يعرف بهور برج العجم ، يقع خارج أسوار بغداد الشرقية كان معدودا ضمن الأوقاف القادرية ، وقد تجاوز على حدوده أحمد باشا الداماد في ولاية أحمد باشا بن حسن باشا (١١٣٦-١١٦٠هـ/١٧٢٣-١٧٤٧م) فرفعت الأسرة القادرية عريضة للشكوى من ذلك في سنة ١١٦٧هـ/١٧٥٣م ولم نجد ما يدل على تسمية هذا الهور بالحسني . أو أنه رد إلى الوقف القادري في أيام ولاية داود باشا .  
(٢٩٢) هو السيد علي بن سلمان القادري نقيب الأشراف ، وقد تولي النقابة سنة ١٢٥٨هـ .

محمود (٢٩٣) ، وموقف والدي في قضية تنصيب السيد مراد بوجه الوالي (٢٩٤) ، ولم يظهر لنا منهم مصاحب غير السيد محمد سعيد ، وهذا أيضا لما آل أمر تنصيب شخص نقيبا على الحضرة إليه ، وكان أقاربه بخلافه ، فقد ذكرنا أمره إلى حضرة أحمد بك أفندي (٢٩٥) بلزوم تنصيب السيد محمد سعيد نقيبا ، فأجاب إلينا ونصبه ، ولم يلتفت إلى الوزير محمد رشيد باشا والي بغداد (٢٩٦) ، والوالي قد عرفها بأشارة منا ، فغض الطرف عن هذا التنصيب ، وإنما خالف [رأيه] لأنه كان يريد شخصا آخر من أقارب محمد سعيد أفندي ، وقد أتهم الوالي في هذه القضية برشوة ، والله أعلم بذلك ، ومحمد سعيد فاضل طيب الأخلاق ، لا يفارق مجلسنا في الحضرة السهروردية ، دين صالح ، نحه كثيرا ويحبنا ، وقد كتبنا سنة ١٢٧٣ هجرية إلى رشيد باشا لما كان في الأستانة في قضاء مصالحه بخصوص بعض أوقاف الحضرة ، فأنجزها الرجل - جزاه الله خيرا - ولنا معه بهذا الخصوص مداعبة .

### بيت الحاج رسول أفندي

من أشرف رجال الدولة ، بيت صلاح وديانة ، والحاج رسول أفندي رجل صالح له أمام في الفقه ، ويحفظ الشعر وشينا من الأدب ،

(٢٩٣) هو السيد محمود بن زكريا القادري ، نقيب الأشراف .  
(٢٩٤) سبق أن تكلم على هذه الحوادث والمواقف .  
(٢٩٥) لم تتأكد لنا هويته ، وأهميته ، بحيث يستطيع تنصيب نقيب للأشراف بخلاف رغبة والي بغداد .  
(٢٩٦) هو المعروف برشيد باشا الكوزلكي ، تولي بغداد من ٥ ربيع الأول ١٢٦٩ إلى ٢٢ ذي الحجة ١٢٧٣هـ (١٨ كانون الأول ١٨٥٢-١٤ اب ١٨٥٧م) .



ويحفظ [شينا] من الحديث الشريف ، ولديه كتب نفيسة ، وهو من أكثر جماعة الدولة حبا إلينا ، وأكثرهم زيارة وترددا على مجلسنا ، وهو والسيد محمد سعيد أفندي القادري المار الذكر ، ومحمد جميل بك أفندي ، وأحمد بك أفندي معنا كالأشقاء ، وكان مجلسنا يزداد نورا بهم ، وهذه الطبقة غير طبقة أديبنا عبد الباقي أفندي العمري (٢٩٧) ومحمد ابن أفندي (٢٩٨) المفتي ، وملا عبد الغني أفندي (٢٩٩) خطيب جامع قنبر علي (٣٠٠) وجماعة الكتخدي (٣٠١) .

(٢٩٧) هو الأديب الشاعر عبد الباقي بن سليمان بن أحمد بن علي العمري الموصلني أحد كبار شعراء العراق في القرن الثالث عشر للهجرة ، ولد سنة ١٢٠٤هـ / ١٧٨٩م في الموصل ، ونال قسما من ثقافة عصره ، فعين بمنصب (كتخدا) لولاية الموصل ، وأدى دورا بارزا في إنقاذ الجيش الموصلني بعد قتل مقدمه قاسم العمري في بغداد أثناء محاولة عزل داود باشا سنة ١٢٤٧هـ / ١٨٣١م ثم تولى منصب (الكتخدا) مرارا بعد ذلك ، وله آثار متنوعة في الأدب ، ودواوين شعر . محمود شكري الألووسي : المسك الأذفر ص ١١١ والواعظ : الروض الأزهر ص ٨٩ والزركلي : الأعلام ٤/٥٠ .

(٢٩٨) كذا في الأصل ، ولم ندر ابن أي أفندي هو .  
(٢٩٩) هو مفتي بغداد عبدالغني آل جميل ، وقد تقدمت بعض أخباره .

(٣٠٠) جامع قديم في بغداد ، لا تعرف - على وجه التحديد - هوية من نسب إليه ، وأول وثيقة دلت على وجوده هي وقفية الخواجة أمين الدين لطف الله الخازن بن الخواجة شمس الدين محمد ، من أمراء دولة الآق قوينلو ، المؤرخة ١٤ جمادي الآخرة سنة ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م ، فقد أوقف عليه أوقافا جملة في نواحي ديالى ، ثم أمر بتعميره والتي بغداد سليمان باشا الكبير سنة ١٢٢٢هـ ولبت عامرا حتى نقض وأزيل في العقد السابع من هذا القرن ، أنظر عباس العزاوي: من جوامع بغداد، مجلة سومر، ج ١ و٢ (المجلد ٢٢، بغداد ١٩٦٦) ص ٣٢-٣٨ .

(٣٠١) كذا كتبها المؤلف ، وقد سبق له أن كتبها (كخددا) . وأنظر عن تعريف هذه اللفظة ما تقدم .

## بيت الدركزلي (٣٠٢)

ومن رجاله السيد أحمد أفندي الدركزلي (٣٠٣) ، [و] هو رجل فضل ، ومن أحببنا وملازمينا مع جماعة أخرى كالأخ عبدالقادر باشا ، وأنيس أفندي، وحسيب باشا والي بغداد (٣٠٤) ، ونحن مع الجميع في حبور ، ونسأله تعالى العفو والمغفرة .

(٣٠٢) من بيوتات بغداد القديمة ، عرفت قديما بالدركزيني ، نسبة الى قرية دركزين ، من قرى السليمانية في شمالي العراق ، كان بعض أجدادها قد نزل فيها حينما من الدهر . ثم نزحوا الى بغداد ، وعرفوا بال دركزلي ، بأضافة أداة النسبة بالتركية ، وسكنوا في محلة باب الشيخ ، وعدوا من وجهاتها . برز منهم ، منذ القرن الثاني عشر الهجري رجال نابيون ، منهم الملا حبيب آغا بن مال الله بن محمد نور بن ملا علي بن أسماعيل بن محمد ، الذي عمر مسجد صدر الدين ومسجد الشيخ الألفي في محلة الصدرية ببغداد ، ووقف عليهما الأوقاف الدارة سنة ١١٧٢هـ / ١٧٥٨م ، ومنهم حبيب آغا بن بكر بن مال الله أحد ضباط الجيش الينكجيري (الأنكشاري) في بغداد ، وقد شارك في الثورة على والي بغداد سعيد باشا سنة ١٢٣١هـ / ١٨١٥م (سليمان فاتق: مرآة الزوراء ، نشر بعنوان تاريخ بغداد ، ص ٥٥) ومنهم الحاج عبدي جليبي بن مال الله ، والحاج محمد سعيد بن بكر بن مال الله (المتوفى سنة ١٢٩٢هـ / ١٨٧٥م) وكان من رجال التصوف في عهده وسلمان آغا بن عبد الله بن مال الله (المتوفى سنة ١٢٨٨هـ / ١٨٧٠م) ومحمد أمين بن بكر (المتوفى سنة ١٢٩٤هـ / ١٨٧٧م) ومن المتأخرين : سليم ، وإبراهيم إسماعيل ، وسالم قاسم محمد ، وعبد القادر محمد ، وياسين خضير عباس ، وعبد الحميد علي ، وعادل عبد الفتاح ، ومحي الدين عبد المنعم ، وجعفر الحاج صفر ، ورفيق محمد علي ، وعماد الدين عبد المنعم وغيرهم .

(٣٠٣) لم نقف على ترجمته .

(٣٠٤) كذا في الأصل ، ولم نعرف واليا في بغداد بهذا الاسم ، والراجح أنه تصحف عن (منيب باشا) الذي تولى بغداد ، بصفته قائمقاما، من ٢٥ ربيع الأول الى ٢ شعبان من سنة ١٢٧٨هـ / ١٨٦١م



## بيته الحيدري (٣٠٥)

بيت علم وأدب ، جاء جدهم (٣٠٦) بطلب العلم ، فأثرى بها ، ونسل نسلا مبروكا ، كلهم طلب [العلم] وحصل وتوظف منهم في الدولة ، كالشيخ ضبغة الله

(٣٠٥) إحدى أشهر الأسر العلمية في العراق إبان القرون الأربعة الأخيرة ، وشاركت على نحو رئيسي في توجيه الحركة الفكرية بمن أنجبهم من العلماء والمدرسين الذين نشطوا في مجالات الإفتاء ، والتدريس ، والتأليف ، وموطن الأسرة - في الأصل - أحد نواحي ما وراء النهر ، حيث كانت لها منزلة دينية موروثية (ولم تكن بأسميا المذكور عهدنا) وفي أوائل القرن العاشر للهجرة (١٦م) اضطبر أحد رجالها ، ويدعى محمد بن حيدر بير الدين ، للهجرة إلى نواحي أربيل ، خوفا من أن يتعرض إلى تكيل الشاه اسماعيل الصفوي بسبب عقائده الدينية ، وعاش أبناؤه في قرية (دير حرير) ، وفي (ماوران) من أعمال أربيل ، حيث انصرفوا للعلم ، تأليفا وتدريسا ، فقصدتهم الطلبة من كل مكان ، وطارقت شهرتهم ، وأقام بعضهم في الموصل حيث درس على أيديهم علماؤها ، وفي منتصف القرن الثاني عشر للهجرة (١٨م) هاجر أحدهم ، وهو السيد صبغة الله الحيدري إلى بغداد ، فيما عدت آخر هجرة لهم منذ مغادرتهم ما وراء النهر ، وقال الحيدريون في موطنهم الجديد الصدارة في الحياة الثقافية ، وتبرأ بعضهم افتاء الحنفية والشافعية ، ثم انحصر بهم افتاء الشافعية حينما من الدهر ، وتولوا التدريس في أكثر مدارسها أهمية . أنظر عصام الدين عثمان العمري : الروض النضر ٢١/٣ والحيدري : عنوان المجد ص ٨٧ ومحمد سعيد الراوي : تاريخ الأسر العلمية .

(٣٠٦) هو الشيخ العلامة صبغة الله بن إبراهيم بن حيدر الحيدري المتوفى ببغداد سنة

١١٨٧هـ/١٧٧٣م .

أفندي ، والسيد عبدالغفور أفندي (٣٠٧) مفتي الشافعية ، ولهم سماع على المرحوم الوالد العلامة الشيخ عبدالمحسن أفندي ، وبيتهم من أكثر البيوت تقربا ومحبة إلى بيتنا ، وقد أشتهروا سنة ١٢١٦ بسبب العلم والتدريس ، وجدهم الذي ينتسبون إليه [هو] العلامة أحمد أفندي بن حيدر (٣٠٨) ، وعرفوا بالحيدرية بجدهم المذكور حيدر . ويدعون بأنهم من أولاد الإمام موسى الكاظم ونسله ، رضي الله تعالى عنه (٣٠٩) . وخلاصة القول أن أهل هذا البيت عرب ، ولكن سكن سلفهم بلاد الكرد على ما يظهر ، ثم استوطنوا بغداد - على ما ذكرنا - في منصرم السنين بسبب العلم - وسوق العلم في بغداد عليها إقبال عظيم جدا - ثم فتح الله عليهم به ، فملكوا بغداد (٣١٠) ولكن لم يخرجوا عن طريق الديانة والعبادة والصلاح كثيرهم ممن أم بغداد بفقر مدقع وفتح الله عليهم ببركة العلم . وأكثر ماكانت معرفتنا بالأخ السيد عبدالغفور مفتي الشافعية [فأنه] كان لايفارقنا ، ويقطع أكثر أوقاته في مدرستنا ، ولنا تحارير على مؤلفاته .

(٣٠٧) هو السيد عبد الغفور بن أسعد الله الحيدري. أنظر عنوان المجد ص ١٤٧ وتاريخ الأسر العلمية،

الترجمة ٢٣ .

(٣٠٨) هو أحمد بن حيدر بن محمد بن حيدر بير الدين ، من أهل القرن العاشر للهجرة (١٦م) سافر إلى الهند ، حيث التقى ببعض علمائها ، وله مؤلفات مشهورة هناك . عنوان المجد ص ١٢٤ وتاريخ الأسر العلمية ، الترجمة ٢٩ .

(٣٠٩) وهم ينتسبون إلى إبراهيم الملقب بإبن أدهم (جد ال الأدهمي) بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن أحمد الإعرابي بن محمد بن محمد القاسم بن حمزة بن الإمام موسى الكاظم (ع) . أنظر عبدالكريم المدرس : العوائل العلمية (بالكرديّة)

(٣١٠) يريد : ملكوا قلوب أهل بغداد ، أو مايشبه هذا المعنى .



### بيت الشاوي (٣١١)

هو من بيوت العرب التي يُفتخر بها ، سكن شاوي بغداد وملك فيها بطالب الوالي منه على ماذكر الوالد - عليه الرحمة والرضوان - لأن مدن العراق كهيت وعانات (٣١٢) والدجيل وتكريت كانت تفوض إقطاعيات للمتفذين من أمراء العرب ، وتفرض الحكومة عليهم فرضا يدفعونه للخزينة ، وأن أكثرهم كان يعصى على الحكومة ، والحكومة ترى صعوبة كبيرة في محاربتهم .

(٣١١) آل الشاوي إحدى أسر حمولة آل شاهر ، وهي أسرة الزعامة فيها ، تنسب إلى جدها شاوي بن نصيف بن شاهر ، وال شاهر هي الحمولة التي تزعمت قبيلة العبيد القحطانية وأحلافها في العراق إبان القرنين الأخيرين ، وكانت للعبيد ، وحدها ، نحو ١٥٠.٠٠٠ فارس ، عدا ما للعشائر المتحالفة معها ، ولذا فأنها شكلت ثقلا واضحا في سياسة المماليك ولاة بغداد ، وتذبذبت مواقفهم منها بين الاستعانة بزعمائها في الملمات ، وبين تصفية أولئك الزعماء كلما سنحت الظروف ، قال الحيدري (عنوان المجد ص ٨٩) " هو بيت فضل وعلم وشجاعة وكرم ورناسة ونجابة وأدب وحسب ونسب ، وكانت لهم الكلمة النافذة في جميع قبائل العراق ، ورياسة العرب لدى وزراء (= ولاة) بغداد . ولهم الصولة القاهرة بين القبائل ، وخدمهم الأعلى شاوي بك من آل شاهر شيوخ قبيلة العبيد " . وقد أستقر آل الشاوي في الكرخ منذ منتصف القرن الثاني عشر للهجرة ، فكانت دورهم فيه مجالس لمتقفي عصرهم وأديانهم ، وملجأ لمن يتعرض لأضطهاد السلطة .

(٣١٢) كذا يكتبها المؤلف جريا على طريقة بعض القدماء في كتابة اسمها ، وإلا فالمشهور في عصره أن يقال : عانه . أنظر ياقوت : معجم البلدان ٧٢/٤ .

ولما كان الشيخ شاوي (٣١٣) من أمراء العرب ورئيس قبيلة العبيد ، إستعان به الوالي على قطع كهذه المهمات (٣١٤) ، وأكرمه والي العصر وأعطاه رتبة في الدولة وجعلوه أميراً على العرب العبيد . وهو رجل شجاع مشهور ، وقد نسل نسلا مبروكا جمع بين الشجاعة والكرم والعلم والحاكمية ، وأجلهم علما وفضلا وأدبا وتقوى ، الحاج سليمان بك (٣١٥) . كان هذا الرجل أشهر من أن يذكر أدبا وفضلا ، وله الكلمة النافذة في الحكومة ، و[كان] يمدحه الشعراء ويوجد عليهم بخيره وأعطياته . وقد سمع على والدي ، وهو من أعز أحبائه، ولكن بينه وبين بيت

(٣١٣) هو الشيخ شاوي بن نصيف، جد الحمولة التي عرفت بال شاوي من حمائل العبيد الرئيسة ، عاش في أواخر القرن الحادي عشر والربع الأول من القرن التالي (١٧ و١٨م) وقد نقل عنه الشيخ عبدالله السويدي رواية (أثبتها ابنه عبدالرحمن السويدي في كتابه حديقة الزوراء) تفيد بأنه شارك في بعض الحروب القبلية سنة ١١١٩هـ/١٧٠٨م وكان يولف ، وثلاثة رجال آخرين ، طليعة جيش ولاية بغداد بقيادة حسن باشا ، وأنه كان مقربا من الوالي المذكور .

(٣١٤) في الأصل : كذا مهمات .

(٣١٥) هو أكبر أنجال عبدالله بن نصيف بن شاوي ، أمير قبيلة العبيد في القرن الثاني عشر وأوائل الثالث عشر (١٨ و١٩م) ورأس أسرة آل شاوي بعد أبيه. أنظر عنه الكركوكي : دوحة الوزراء ١٤٢ و ١٩٤ و ١٩٨ وياسين العمري : زبدة الآثار الجلية، بتحقيقنا ص ١٧٥ وديوان العشاري بتحقيقنا بالمشاركة ص ٣١٠ ومطالع السعود بتحقيقنا ص ٨٦ ، ١١٢ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٠٤ - ٢٠٧ ومختصره للحلواني ص ١٢ و ٣١ و ٣٥ و ٣٨ - ٤٢ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٧ و ٥١ - ٥٨ ، وعبد الرحمن السويدي : تاريخ حوادث بغداد والبصرة بتحقيقنا ص ٨٤ ومجلة لغة العرب ، بحث لعباس العزاوي ١٠٤/٩ و ١٩١ ولب الأبياب ص ١٧٨ - ١٨١ .



غنام (٣١٦) منافسة ، ومع هذا هو رجل عاقل مدبر ، يحسن الى من يسئ اليه ، وهذه صفة طيبة . وله مؤلفات ، منها : نظم القطر (٣١٧) ، وشرح لامية العرب (٣١٨) وغير ذلك من المؤلفات والشعر الجيد .

ومن بيت شاوي الفاضل أحمد بن عبد الحميد بن سليمان المذكور (٣١٩) ، ومنهم محمد بن عبدالله بك ، وعبد العزيز بك (٣٢٠) .

(٣١٦) ال غنام أسرة تتحدر من قبيلة شمر الجربا تزعمت إحدى فرقتين من عشائر عقيل النازلة في كرخ بغداد ، وهذا النص يكشف عن وجودها هناك منذ النصف الأخير من القرن الثاني عشر في أقل تقدير ، من أبرز زعمائهم الشيخ سلمان الغنام الذي انضم الى علي رضا باشا في أثناء حصار والي بغداد داود باشا سنة ١٢٤٧هـ/١٨٣١م وشارك في الاعمال العسكرية بعدها سليمان فائق : مرآة الزوراء المسمى تاريخ بغداد ص ٩٩ .

(٣١٧) ذكر عباس الغزاوي (تاريخ الأدب العربي في العراق ١٣٢/٢) ان من نظم القطر نسخة في خزائنه ، وأن الناظم شرحه ، ومن الشرح نسخة في مكتبة عبدالله مخلص بن أحمد السالم الشاوي .

(٣١٨) وعنوانه "سكب الأدب على لامية العرب" هذه نسخة في مكتبة الاوقاف ببغداد برقم ٤٠٥ وتقع في ١٨٢ ورقة .

(٣١٩) يظهر أنه يقصد الحاج أحمد بك نجل سليمان باشا ، وهو الجد المباشر لأحمد بن عبد الحميد المذكور . عنوان المجلد ص ١٠٦ وتاريخ الأسر العلمية المترجمة ص ٨٧ .

(٣٢٠) هما ابنا الحاج عبدالله الشاوي . وقد أمر والي بغداد علي باشا بقتلها قتلًا سنة ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م . دوحة الوزراء ص ٢٢٤ .

### بيت صمناجي زاده (٣٢١)

رفعه عبدالحافظ صمناجي زاده بناء على فضله وأدبه وما هو عليه من كرم النفس والغنى ، وله وجاهة في البلاد .

### بيت المفتي ببغداد

منهم الفاضل الملا عبدالفتاح أفندي مفتي زاده (٣٢٢) ، من أهل العلم والصلاح والفضل ، وهو مازال قوي البنية والذاكرة [سنة] ١٢٤١ هجرية .

(٣٢١) هذه الترجمة والتي تليها نقلناها من ورقة مرفقة بالمخطوط ولكنها ليست جزءا منه. ويبدو أنها تمثل جزءا من مسودة سابقة له ، لأنها احتوت على فقرة تتعلق باملاك أسرة المؤلف ، وأخرى بعنوان بيت القاتب ، وهي تتعلق بمحمد سعيد المفتي (الطباطبائي) وليس في هذه الفقرات من جديد يضاف على ما ذكره تحت هاتين المادتين .

(٣٢٢) لم نكشف على ترجمته ، ولكننا نعلم ان ابنته "زينب خاتون بنت الملا عبدالفتاح أفندي مفتي زاده" وقفت الأرض الواقعة بين نهر ديالى وطريق قرية الهويذر وخرنابات وخراسان (خريسان) على الفقراء والمساكين ، بموجب وثيقته المزودة في غرة ربيع الثاني سنة ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م. كتابنا : تاريخ الخدمات النسوية العامة في العراق (مخطوط) .



- أ -

التأريخ الهجري

التأريخ الهجري	الرجال	الأسرة
١٢١٠	عمر آغا الحاج يوسف :	آل أتمكجي
١٢٢٣	محمد أمين :	آل أحمد أفندي
١١٠٢	الحاج فتحي :	آل اخور
١٢١٠	عبد الله بن السيد أمين :	آل الادهمي
١٣٢٧	(دكان)	
١٣٢٦	مريم بنت الحاج عبد القادر ، محلة جديد حسن باشا	آل الاربيلي
٩٩٥	ابراهيم آغا :	آل أرض روملي
١١١٧	ملا محمد بن ملا محمود :	آل ازبـك
٩٧٨	عناية الله بن عتيق الله :	آل الازجي
٩٧٨	محمود بن فرج الله	
٩٧٨	محيي الدين بن مصطفى	
١٣٠٨	الحاج محمد مهدي الكاظمية :	آل الاسترابادي
١٣٠٨	الحاج عبد الهادي الكاظمية	
١٣٢٦	(بستان في الكراة الشرقية) :	آل أصفـر
١٣٢٧	الحاجه رفوشة بنت الحاج محمد بن عبد الرحمن	آل الاطرقجي
(غير مؤرخة)	الحاج أحمد بن الحاج صالح :	آل الاعظمي
١٠٩٨	الحاج مهدي بن أحمد :	
١٢١٠	مصطفى بن عبد الكريم :	
١٢١٢	الحاج عبد الوهاب الحاج يوسف :	
١٢١٢	ابراهيم بن عبد الله :	
١٢٩١	صالح بن حاج علي :	

(١١٩)

ملحق

قائمة بأسماء بيوتات بغداد في العصر العثماني  
مستخرجة من الوثائق الشرعية المحفوظة  
في وزارة الاوقاف ببغداد (١)

(١) يبلغ عددها نحو ٣٤٠٠ وثيقة . وقد أستخرجنا منها اسماء الأسر ، واسماء رجالها الذين  
اوردتهم تلك الوثائق ، ووضعنا أزاء كل اسم تاريخ الوثيقة التي ورد فيها .



التأريخ الهجري

١١٨٩  
١٢٩١  
١٢٩٧  
١٢٦١  
١٢٤٦  
١٣٠٢  
١١٠٢  
١٢٦٠  
١٣٠٨  
١٢٨٠  
١٠٧٦  
١١٦٩  
١١٨١  
١٣٢٧  
١٣٢٢  
١٢٤١  
١٢٢٣ ، ١٢١٢  
١٢١٢  
١٢١٢  
١٢٢٩

الرجال

: عبد الرزاق بن أحمد جليبي  
: صالح أفندي بن حاج علي  
: الحاج محمد (راس القريّة)  
: محمد صالح جليبي بن محمود جليبي  
: محمد آغا نجم علي  
: علي ياور بن أحمد  
: شيخ إبراهيم  
: أبو التّناء محمود  
: نعمان خير الدين  
: محمود شكري  
: علي جليبي  
: الحاج علي  
: الحاج اسماعيل  
: محمد بن جواد (محلّة الحاج فتحي)  
: خواجكان (محلّة الفضل)

الأسرة

آل أغازادة  
آل الاغواني  
آل الألويسي  
آل أوطه باشي  
آل أمين أفندي  
آل البازركان  
آل الباجه جي  
عائشة بنت عمر  
لطيفة بنت عمر  
محمد جليبي بن درويش جليبي

- ب -

التأريخ الهجري

١٢٤١  
١٢٥٧  
١٢٥٧  
١٢٦١ ، ١٢٥٧  
١٢٦١  
١٢٦١  
١٢٦١  
١٣٢٥  
١٢٩٤  
١١٤٠  
١٢٣٥ ، ١٢١٩  
١٢٩١  
١٢٩١  
١٢٩٤  
١٢٧٧  
١٣٠٥  
١١٥٩  
١٢١٦  
١٢١٩  
١٣٣٩  
٨٩٤  
١٢٣٦

الرجال

: الحاج أمين جليبي  
: نعمان جليبي  
: الحاج صالح  
: الحاج سعد الدين  
: مصطفى بن سليم  
: عبد الرحمن جليبي بن محمد جليبي  
: الحاج سليم جليبي  
: الحاج عبد الباقي بن الحاج درويش  
(صبايغ الال)  
: صالح الحسن (الصفافير)  
: قاسم بكر بن محمد  
: ابراهيم  
: محمد بن السيد ابراهيم  
: محمد بن عبد الله  
: عبد الله بن محمد بن سيد ابراهيم  
: الحاج عبد الوهاب (دكان في سوق الخفافين)  
: محمد بن قاسم  
: الحاج محمد بن مراد  
: الشيخ محمد  
: علي و ابراهيم (شيخ صندل)  
: الملا عبد الرزاق بن ياسين

الأسرة

آل البحر اوي  
آل البحري  
آل البدر  
آل البرزنجي  
آل البرزنلي  
آل البطاوي  
آل البغدادي  
آل بكتاش الموصللي  
آل البكري  
آل البهيجان  
آل بيرزاده  
آل بيرقدار



التاريخ الهجري

١٢٢٣  
١١٦٧  
١٢٢٣  
١٢٤٦  
١١٠٨ ، ١١٠٤  
١١٠٤  
١١٠٤ ، ١١٠٨  
١١٤٠  
١٢٦٠  
١٢٢٣  
١٢١٠ ، ١٢١٩  
١٢٢٠  
١٢٦٠

الرجال

: الحاج يونس  
: أحمد آغا  
- ت -  
: قره كله محمد آغا  
: عمر آغا (الصابونجية)  
: أحمد أفندي  
: محمود أفندي  
: إبراهيم أفندي  
: عبد الوهاب  
: محمد سعيد  
: أمينة بنت الحاج إبراهيم  
: الحاج أحمد بن الحاج خليل  
: ياسين بن خلف  
: محمد أمين

الأسرة

آل بيرقدار الموصلية  
آل بيره جكلي  
آل التاتار  
آل التاتار (التاتار؟)  
آل تاج العارفين  
آل التكرلي  
آل التكريتي  
آل التكمه جي

- ث -

: الملا أحمد

آل ثنيان

التاريخ الهجري

١١٧٢  
١٣٠٩  
١١٠٢  
١١٠٨  
١٢٦٠  
١٢٧٧  
١٣٢٦  
١١٩٧  
١٢٢٣  
١٢٦٠  
١٣٠٨  
١٢٤٦  
١٢٩٣ ، ١٣٠٨  
١٣٠٨  
١٢٢٩  
١٢٩٢ ، ١٣٢٠  
١٣٠٢  
١٢٤٨  
١٢٨٠  
١٢٩٢  
١٣١٢  
١٣١٨

الرجال

: سيد محمد عثمان  
: رفعت أفندي  
: محمد يوسف  
: الحاج محمد بن علي  
: جواد آغا  
: محمود آغا  
:  
: السيد طه  
: قاسم  
: السيد أحمد  
: أحمد آغا (قرب البيجية)  
: ملا محمد  
: الحاج محمد بن الحاج أحمد  
: محمد أفندي  
: الملا محمد بن الحاج خلف  
: الحاج درويش جلبلي بن محمد جلبلي  
: الحاج محمد سعيد جلبلي بن أحمد آغا  
(جديد حسن باشا)  
: نعيمة بنت مصطفى أفندي  
: پستان في الاعظمية  
: يوسف صبحي  
: أمين آغا  
: مهدي ، إبراهيم

الأسرة

آل الجادرجي  
آل جاوش  
آل جاوش العلماء  
آل جبر  
آل الجبوري  
آل جته جي الله ويردي  
آل الجرججي  
آل جروة  
آل الجنابي  
آل الجوربه جي  
آل الجيهه جي  
آل الجوهر



- ح -

التاريخ الهجري

الرجال	الأسرة
الحاج عبد الرزاق	آل الحاج عبد الكريم جلبي
عبد الوهاب	آل حجازي
عبد الفتاح بن محمود آغا	آل الحجيجي
عمر آغا	آل الحرباوي
الحاج محمد جلبي	آل حسين
الحاج محمد بن عثمان	آل حمدي
حاج عمر	آل الحلوي
صالح بك (دار في الميدان)	آل حيدر
الملا محمد بن عبد الغفور	آل الحيدري
عبد الله آغا	
حيدر	
سيد مهدي بن سيد حيدر	
صالح أفندي	
عاصم أفندي	
الحاج أمين	
عبد الغفور	
محمد درويش	
خجاوي بنت عبد النور	
عائشة بنت درويش (راس القرية)	

- خ -

١١٨٤

آل الخابوري : محمد أفندي

(١٢٤)

الأسرة

آل الخاصكي

آل الخانجي

آل الختة لي

آل الخشالي

آل الخضيري

آل الخطيب

آل الخطيب

آل الخطيب

(خطيب الامام الاعظم)

آل الخياط

آل الخيالي

الرجال

: صالح جلبي بن الحاج اسماعيل

: مصطفى آغا بن محمد

: محمد آغا بن الشيخ عثمان

: السيد ابراهيم والسيد علي ابنا السيد مصطفى

: محمد بن عيسى آغا بن كاظم

: الحاج زكريا بن الحاج عبد الوهاب

(التسابيل)

: الحاج صالح

: عبد الوهاب بن الملا خضير

: رشيد

: ملا حسين بن محمد مختار

: شوكت أفندي بن جميل بن عبد الغني

(محلة الطوب)

: السيد طه أفندي

: السيد أحمد أفندي

: عبد الله بن أحمد

: الحاج صالح بن حسن (الطوب)

: محمود أفندي بن عبد الفتاح

: حبيب فهمي أفندي بن عبد الفتاح

(الميدان)

(١٢٥)

التاريخ الهجري

١٢٧٩ ، ١٢٨٠

١٣٢٤

١٠٩٠

١٢٥٦

١٣٤٠

١٢٩٢

١٢١١ ، ١٢١٦

١٢٢٢ ، ١٢٣٠

١٢٩٤

١٢١٨

١٣٢٧

١٢٢٣

١٣٤٠

١١٠٤ ، ١٢١٠

١٢١٦

١١٦٩ ، ١٢٣٢

١٢٣٥ ، ١٢٣٦

١١٨٠

١٣٢٩

١٣٤٦

١٣٤١



التأريخ الهجري

الرجال	الأسرة
١١٦٩ : ارسلان باشا (وهو الجد الاعلى لآل الجادر في بغداد والموصل وحلب)	آل الدوه جي
١٢٢٣ : السيد حسن بن السيد عبد الرزاق	آل دفتر
١٠٩٩ : بكتاش أفندي	آل الدفتري
١٣٣١ : عبد القادر جلبي بن اسماعيل جلبي (سبع أبكار)	آل دلة
١١٦٠ : محمد بشه	آل دنكر
١١٦٠ : عبد الرزاق بن حسين	آل الدولعي
- ر -	
١٢١٩ : أحمد رجب	آل الراوي
١٢٣٠ ، ١٢٣٤ : فخر المدرسين عبد الله	
١١٨٦ : الملا زكريا بن صالح	آل الربيعي
١٢٧٧ : محمد بك	
١٣٤١ : محمد بك بن مصطفى بك	آل الرحبي
١٣٠٨ : جواد بن خميس بن محمد بك	
١١٤٠ : أحمد عبد الكريم	
١١٤٥ ، ١١٥٣ : عبد الكريم	
١١٥٧ : عبد الغفور	
١١٥٧ : عبد العزيز	
١٢١٩ : عمر أفندي بن محمود	

التأريخ الهجري

الرجال	الأسرة
١٣٠٣ : حسين بن عبد	آل خيوكة
١٣٢٨ : الحاجه صلوحه بنت عبد بن حسن	
- د -	
١٢٩٧ : حمود	آل الداغستاني
١٢٢٣ : عمر	آل الدباغ
١٢٤١ : قاسم آغا بن الملا عمر	
١٢١٢ : مرزة بن الحاج محمد	آل الدركلي
١٢٥٦ : الحاج محمد سعيد	
١٢٥٧ : عدي جلبي	آل الدرزي
١١٨٩ ، ١٣١٣ : ملا محمد بن ملا علي	
١٣٢٧ :	آل الدروبي
١٢٦١ : ابراهيم أفندي	آل الدشتي
١٢٨٢ : الملا كاظم بن حسن علي	
١٣١٣ : ابراهيم (طريق الاعظمية)	آل الدفاعي
١٢٨٠ : سليمان بك	آل الدفتري
١١٦٥ : لطف الله	
١٢٦٢ : عبد القادر جلبي بن اسماعيل جلبي	آل دلة
١٣٣١ : (خان في سوق القزازين)	
١٣٤٠ : الحاج عبد علي بن جواد بن محمد (باب الآغا)	آل الدهان
١٩١٨ م : الحاج مصطفى بن محمد عثمان	آل الديار بكري
١٣٢٣ :	



التأريخ الهجري

الرجال

الأسرة

١٢١٩	عبد الكريم بن محمود	
١٢١٩	الحاج أسماعيل بن محمود	
١١٨٢	الملا ياسين بن عبد القادر	
١٢٣٣	محمد أفندي	
١٢٣٣	عبد الكريم بن شيخ محمد	
١٢٣٥	عبد السلام	
١٣٠٩	عبد الوهاب	آل رضوان آغا
١٣٠٨	محمود بن عبد الوهاب	
١٣٢٢	أمينة بنت عبد الوهاب (الصابونجية)	
١٠٩٣	كاسب بن السيد يعقوب	الرفاعي
١٣٢٩	عبدالرحمن (رأس القرية)	الروزبهاني
- ز -		
١٢٨٣	إبراهيم (سوق الغزل)	آل الزنبوري
١٢٥٦	محمد أمين أفندي	آل الزند
١٢٦١	محمد أفندي	آل الزهاوي
١٢٤٦	داود آغا بن عبد الرحمن	
١٢٤٦	محمود آغا بن علي آغا	
١٣٣١	حصاة بنت عبد الله جلبي بن سليم	آل الزبيق
١٢٥٦		آل الزوزه جي

- س -

التأريخ الهجري

الرجال

الأسرة

١٩١٩ م		
١٢٤٦		
١١٤٠		
١٩٢٠ م		
١٣٠٢		
١٣١١ - ١٣٢١		
١٣٣١		
١٢٩١		
١٢٧٤		
١١٤٣ ، ١٢٣٣		
١٩٢١ م		
١٣٤٤		
١٢٧٢		
١١٣٣		
١٣٠٨		
١١٧٠		
١١٧٧ ، ١١٩٧		
١٣٢١		
- ش -		
١٢٩٤		
١٣٤٤		
	عبد الرزاق بن يحيى	آل سباهي
	الملا محمد	آل السراج
	عطية بن محمد (الشيخ بشار)	آل السعد
	حسن بن السيد محمد صالح بن السيد حسين	آل السقال
	إسماعيل بن حاج سليم (العاقولية)	آل سفيان
	حسن	آل السكوتي
	موسى أفندي (الأعظمية)	آل سميكة
		آل سنبلي
	رشيد بن حسين (جديد حسن باشا)	آل السنوي
	خير الدين بن سليمان	
	محمد جلبي	آل سلطان حموده
	خليل جلبي بن الحاج إسماعيل	آل السهروردي الصديقي
	أحمد بن إبراهيم	آل السوز
	عبدالله	آل السويدي
	محمد سعيد	
		آل السيد أمين المفتي
		(العاقولية)
	الحاج علي جلبي (الحيدر خاتنة)	آل الشابندر
	محمد أمين جلبي (الحيدر خاتنة)	



التاريخ الهجري	الرجال	الأسرة
١٢٨٣	: آل شيخ الحلقة (باب الشيخ)	
١٢٣٥	: عبد العزيز	
—	: سليمان بن عبد القادر	
١٢٩٦ ، ١٢٩٤	: الحاج محمد أمين جليبي بن سعيد بن مصطفى	آل الشيخلي
١٣١٦	: كاظم (باب الشيخ)	
١٢٣٥	: محمد سعيد	
١٣١٨	: عبد الحميد ومحمد سعيد ومحمد نجيب جليبي (رأس القرية)	
١١٨٦ ، ١١٨٤	: الملا علي بن الشيخ حسين	آل الشواف
١٣٠٠	: طه بن عبد الرزاق بن محمد (الكرخ)	
١٤٢٢	: الحاج عبد الحسين بن الحاج عبد الرحمن	آل الشوك
١٢٧٠	: الحاج محمد بن الحاج حسين	
- ص -		
١٢٣٢	: محمد آغا	آل صاري كهية
١١٦٠	: الملا حسن بن حسين (الكرخ)	آل صافي
١١٦٠	: الحاج مرتضى بن حسين (الكرخ)	
١٩٢٢م	: عبد الهادي بن محمد أمين (صبايغ الآل)	آل الصندوقي
- ض -		
١٢١٢		آل ضياء الدين

التاريخ الهجري	الرجال	الأسرة
١١٥٦ ، ١٣٣١		آل شاملي
١١٧٠	: عبد الله بك	آل الشاوي
١١٩٦	: الحاج سليمان	
١١٩٦	: الحاج حبيب	
١٢٧٦	: وضحة بنت إبراهيم بك	
(غير مؤرخة)	: محمد بك	
١٣٤٥	: الحاج رشيد بن خميس (حمام المالح)	آل الشبلاوي
(غير مؤرخة)	: يحيى بن مرتضى جليبي	آل الشبلي
١٣٢٤	: الحاج داود جليبي بن سليمان بن صالح	
١٣٢٤	: الحاج سلمان بن صالح (سوق الجديد)	
١١٧٧	: أحمد أفندي	آل شعبان
١٩١٩م	: مرتضى (رأس القرية)	آل الشعر باف
١٢٩٤	: السيد مهدي	آل الشماع
١٢٥٧	: الحاج محمد آغا	آل شمعية
١٢٣٠	: رقوشة بنت الحاج محمد	
١٢٦١	: الحاج بكر بن خضر (باب الشيخ)	آل شندوخ
١٢٢٣	: الحاج يونس	آل شنشل الموصللي
١٢٢٣	: عبد القادر بن يونس	
١٢١٢		آل شنكر
١٣٣٠	: الحاج محمد سعيد جليبي بن أحمد آغا (جديد حسن باشا)	آل الشهيد
١١٧٧ ، ١١٧١		آل الشيخ (شيخ زاده)
١٣٤٣	: عبد القادر بن محمد	آل شيخ أمين أفندي



- ط -

التأريخ الهجري

الرجال	الأسرة
الملا علي :	آل طالب
عبد الرحمن :	آل الطالباني
:	آل طبره
محمد أمين :	آل الطبقجلي
محمد عطا بن نافع بن محمد سعيد :	آل طوقاتلي
محمد جلبي :	آل الطيبي
- :	
شمس الدين محمد عبد السيد محمد :	

- ع -

عنايت الله الصانع بن علي :	آل العاقولي
الحاج رحمة الله بن عنايت الله :	
ياسين جلبي بن الحاج رحمة :	
السيد مصطفي بن السيد علي (المشاهدة) :	آل العاني
حميد بن الحاج قاسم بن محمد دخيل (سوق الجديد) :	آل العبايجي
خضر بك :	آل عبد الجليل
الحاجة رحمة بنت إبراهيم بك :	
محمد نوري باشا :	
إبراهيم بك :	
عمر أمين أفندي (جديد حسن باشا) :	آل عبد الرحمن أفندي
أمين أحمد (سبع أبقار) :	آل العبدي

التأريخ الهجري

الرجال	الأسرة
:	آل عثمان أفندي
الحاج خليل جلبي :	آل عرموش
:	
الحاج قاسم بن سلمان :	آل العشاري
محمد جواد بن موسى :	آل عطا
السيد هادي بن السيد أحمد :	آل العطار
حاج محمد :	آل العفري
مولود آغا :	آل علي آغا
مصطفى :	آل علي بك (علي بك زاده)
الحاج سليمان جلبي بن معتوق :	آل علي جلبي

- غ -

الحاج حسين بن عبد الله :	آل الغرابي
إسماعيل :	
عبودة بنت محمد جواد بن الحاج علي :	آل ملا غربي
مراد :	آل الغزالي
علي بن الحاج مرتضى :	آل غلام
محمد سعيد (باب الشيخ) :	آل غنام
الشيخ عقيل بن سليمان :	
إبراهيم :	



التأريخ الهجري

الرجال	الأسرة
عبد الرزاق بن السيد مراد : ١٣٢٠	
آسيا خاتون بنت السيد علي : ١٣٢٣	
فاطمة بنت السيد عبد الرحمن : ١٣٤٦	
منصور أفندي بن السيد صفاء الدين : ١٣٤٦	
علي (أملاك في سوق الجايغ ؟) : ١٣٢١	آل القاموسي
: ١١٣٣	آل قاومجي
الملا جواد بن كاظم : ١٢٩٦	آل القبنجي
سيد علي بن سيد حسين (حمام المالح) : ١٣٢٥	آل قدسي الرفاعي
حاج إسماعيل : ١٢١٣	آل قديفة جي
حاج خليل : ١٢٢٣	القراغول
حاج حسين : ١٢٢٣	
الحاج علي بن ياسين : ١٢٢٣	
عمر آغا بن خطاب : ١٣٤١	
ماجد بك بن شكري بن عبد السلام : ١٣٤١	
الحاج عطا بن عبد اللطيف : ١٣٤١	
حسين أفندي : ١٠٩٠	آل قره علي
الملا ياسين جلبي : ١٢٤١	
خجة بنت خليل جلبي (المربعة) : ١٢٨٢	
الحاج محمد أمين جلبي بن عمر : ١٢١٠ ، ١٢١٢	القشطيني
عبد الله : ١٢١٢	
عبد الوهاب بن عبد الحميد جلبي (سوق الجديد) : ١٢٢٤	
: ١٢٨٣	آل القنديلجي (باب الشيخ)
فليح : ١٠٩٢	آل قنوي

ف -

التأريخ الهجري

الرجال	الأسرة
رشيد بن عبد الفتاح : ١٢٤٦	آل الفخري
محمد باير (دكان) : ١٢٩٤	
- : ١٢٣٣	آل فرهاد
عبد الرحمن آغا : ١٢٧٧	
سلمان بن عبد الرحمن : ١٢٩١	
عبد الوهاب بن عبد القادر (البارودية) : ١٣١٤	آل فندق
ق -	
درويش بك بن عبد اللطيف بك : ١٢٩٦	آل القاتم مقام
: ١٠٥٣	آل القادري ، وهم آل
: ١٠٩٣	الكيلاتي أيضا (باب الشيخ) : بهاء الدين
: ١١٥٣	: أبو بكر أفندي
: ١١٥٧	: فيض الله
: ١١٨٨	: علي بن السيد إبراهيم
: ١٢١٦	: عبد القادر بن السيد محمود
: ١٢٣٤	: عبد الرحمن أفندي
: ١٢٣٥	: الحاج سلمان
: ١٢٧٧ ، ١٢٣٤	: عاتكة خاتون بنت السيد علي
: ١٢٩٧	: علي بن السيد سلمان
: ١٢٤٦	
: ١٣١٢	مراد بن عثمان
	سلمان



التأريخ الهجري

الرجال

الأسرة

١١٥٧

: مصطفى أفندي

آل القيار

١٣٤٩

: الحاجة أمونة بنت محمد جلبي (باب الشيخ)

آل القياره

١٣٤٠

: خرابة محمد جلبي

١٢٩٢

: حسين جميل أفندي

آل القيمجي

١٢٩٢

: رشيد

١٢٩٦

: محمد سعيد (الجانب الغربي)

آل قيومجي

١٢٣٨

: حسين جلبي بن الحاج مصطفى

١٢٢٢

: احمد بن حاج حسين

١٣٠١

: الحاج محمود

آل قوج علي

- ك -

١٣٠٨

: حاج محمد

آل الكاتب (كاتب زاده)

١٣٠٤

: ياور أفندي

آل كاتب فارسي

١٢٩٤

: الحاج محمد جواد بن علي (الصفافير)

آل كافل الحسين

١٣٢٤

: الحاج علي (بساتين)

١٢٣٦

: حسين آغا

آل الكاهجي

(غير مؤرخة)

آل كاوور أوغلي

١٢٩٤

: الحاج محمد صالح بن حاج مصطفى

آل كبة

١٢٩٧

: ظاهر بن باقر

١٢٩٦

: حسن بن الحاج جواد

١٢٩٦

: محمد صالح

الرجال

الأسرة

التأريخ الهجري

١٣٢١

: عبد الغني جلبي بن مصطفى جلبي

١٣١٤

: عبد الحسن جلبي بن محمد رضا بن محمد صالح

١٣٠٨

: حاج محمد رضا بن محمد صالح جلبي

١٢٩٤

: عبد الكريم

١٢٧٧ ، ١٢٨٢

: عبد اللطيف آغا بن أحمد آغا بن إسماعيل (راس القرية)

١٣٢٢

: محمد آغا (سوق الجديد)

١٢٥٨

: نشعة بنت إبراهيم بن محمد (باب الشيخ)

١٣٤٠

: أحمد آغا بن إسماعيل

١٢٤١

: عائشة بنت عبد اللطيف بن إسماعيل

١٩٣٣ م

: الملا شهاب الدين بن أحمد آغا

١٢٩١

: عباس (الصابونجية)

١٢٤٦

- م -

١٣٣٠

: الحاج عبد الله بن محمد بن درويش (الأعظمية)

١٣٠٣ ، ١٣٢٧

٩٧٨

: شمس الدين

١٠٥٣

: شيخ مدلج بن ظاهر

١٠٩٤

: الشيخ عثمان

١٠٩٤

: عبد القادر

١١١٠

: أبو الوفا

١١١٠ ، ١١١٤

: الشيخ عبد القادر

آل الكتخدا

آل كشيش

آل الكنبار

آل كهية

آل كورجيه

آل الكيكي

آل المتولي

آل مخزوم

المدائني

آل مدلج











٦٧	بيت السيد محمود بن السيد زكريا أفندي نقيب بغداد
٧٤	بيت محمد سعيد المفتي
٨١	بيت الشيخ يحيى المزوري
٨٢	بيت السويدي الدوري
٨٢	بيت مرزا آغا
٨٣	بيت القنوي
٨٣	بيت آغا زاده
٨٤	بيت الجاوش
٨٤	بيت خليل أفندي
٨٥	بيت بكتاش
٨٥	بيت الدوري عبد الله
٨٥	بيت متولي الدور
١٠٦	بيت محمد سعيد نقيب بغداد
١٠٧	بيت الحاج رسول أفندي
١٠٩	بيت الدركلي
١١٠	بيت الحيدري
١١٢	بيت الشاوي
١١٥	بيت صمناجي زاده
١١٥	بيت المفتي ببغداد
١١٦ - ١٣١	ملحق قائمة بأسماء بيوتات بغداد في العصر العثماني مستخرجة من الوقفيات والحجج الشرعية المحفوظة في وزارة الأوقاف ببغداد

٣٦	بيت الشوشه جي
٣٦	بيت السيد علي
٣٧	بيت أمين
٣٧	بيت محمد رفيع
٣٧	بيت الرواف
٣٨	بيت تاتار أغاسي
٤٠	بيت الخاصكي
٤٠	بيت نائب بغداد
٤١	بيت بكتاش
٤١	بيت وهب آغا
٤١	بيت عبود آغا
٤٢	بيت البرزنجي
٤٣	بيت ينكجري أفنديسي
٤٣	بيت النقيب
٤٥	بيت الحاج طه
٤٥	بيت الغشاري
٤٥	بيت الراوي
٤٦	بيت عبد الكريم أفندي
٤٦	بيت القيار
٤٧	بيت الفاهرة
٤٧	بيت مصطفى الخليل
٤٨	بيت الحاج صالح
٤٨	بيت يوسف بك
٥٣	بيت عزيز آغا
٥٤	بيت الحاج حبيب
٥٥	بيت رضوان آغا
٥٧	بيت نائب زاده



٧٢١ و ٩٥٦

س ٩٤٩ السهروردي ، عبد الرحمن حلمي العباسي / تاريخ بيوتات بغداد في القرن الثالث

عشر للهجرة / تأليف عبد الرحمن حلمي العباسي السهروردي ، تحقيق وتعليق عماد عبد السلام رؤوف .. بغداد :

مكتب الجواد ، ١٩٩٦ .

ص ، ٢١ سم

هذا الكتاب هو مخطوطة محققة

١ - بغداد - تاريخ - الثالث عشر للهجرة

أ . عماد عبد السلام رؤوف (محقق) ب. العنوان

المكتبة الوطنية (الفهرسة أثناء النشر)

كل الحقوق محفوظة

يطلب الكتاب من ..

مكتب الجواد للطباعة والنشر

بغداد - الكرادة هـ ٧١٧٤٣٣١

طبع في مطبعة القبس

بغداد / السعدون هـ ٨٨٦٧٩ . ٤

تصميم الغلاف : سمير العاصي

- بيت الشوش
- بيت السيد
- بيت أمين
- بيت محمد
- بيت الرواف
- بيت تاتار أ.
- بيت الخاصة
- بيت نائب ب.
- بيت بكتاش
- بيت وهب آ
- بيت عبود آ
- بيت البرزنج
- بيت ينكجوي
- بيت النقيب
- بيت الحاج د
- بيت العشار
- بيت الراوي
- بيت عبد الك
- بيت القيار
- بيت الفناهر
- بيت مصطفى
- بيت الحاج د
- بيت يوسف
- بيت عزيز آ
- بيت الحاج د
- بيت رضوان
- بيت نائب زا